مخطوط رقم	3999 م.ك. مج1	الموضوع	لغة
العنوان	الفصيح		
المؤلف	ثعلب ; ابوالعباس احمد بن يحيى ـ 291 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (7) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	1 ـ 28
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3999 م.ك. مج2	الموضوع	لغة
العنوان	تمام فصيح الكلام		
المؤلف	ابن فارس احمد بن فارس بن زكريا ـ 395 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	616 هـ		
إسم الناسخ	ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ـ 626 هـ		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	29 ـ 38
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3999 م.ك. مج3	الموضوع	لغة
العنوان	الفروق في اللغة		
المؤلف	العسكري ; الحسن بن عبدالله بن سهل ـ 395 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	616 هـ		
إسم الناسخ	ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ـ 626 هـ		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	40 ـ 48
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3999 م.ك. مج4	الموضوع	منطق
العنوان	حاشية على الشمسية		
المؤلف	الشيرازي غياث الدين منصور بن محمد الحسيني الدشتكي ـ 949 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (10) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	49 ـ 62
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3999 م.ك. مج5	الموضوع	منطق
العنوان	حاشية على الشمسية		
المؤلف	الدواني ; جلال الدين محمد بن أسعد ـ 907 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (10) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	63 ـ 89
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON INTERNATIONAL Ltd

microfilm service

Chester Beatty

Library

MS

(1) *AL-FAṢĪḤ*, by Abu 'l-ʿAbbās Aḥmad b. Yaḥyā THAʿLAB (d. 291/904).

[A well-known treatise on correct Arabic speech; foll. 1–28.]

Undated, 7/13th century.

Brockelmann i. 118, Suppl. i. 181.

(2) *TAMĀM FAṢĪḤ AL-KALĀM*, by IBN FĀRIS (d. *ca.* 395/1005).

[A supplement to the preceding work; foll. 29–38.]

Copyist, Yāqūt b. ʿAbd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī (d. 626/1229).

Dated, at Merv, Sunday, 7 Rabīʿ II 616 (22 June 1219).
Brockelmann, Suppl. i. 198.
Fol. 39 contains an extract from the *Laḥn al-ʿāmma* of Abū Ḥātim al-Sijistānī (d. *ca.* 250/864).

(3) *AL-FURŪQ FI 'L-LUGHA*, by Abū Hilāl al-Ḥasan b. ʿAbd Allāh b. Sahl AL-ʿASKARĪ (d. 395/1005).
[A grammatical tract; foll. 40–48.]
Copyist as of (2).
Dated, at Merv, Muḥarram 616 (March 1219).
Brockelmann, Suppl. i. 194.

(4) *ḤĀSHIYA ʿALA 'L-SHAMSĪYA*, by Ghiyāth al-Dīn Manṣūr b. Muḥammad al-Ḥusainī al-Dashtakī AL-SHĪRĀZĪ (d. 949/1542).
[Glosses on *al-Risālat al-Shamsīya fi 'l-qawāʿid al-manṭiqīya*, a well-known treatise on logic by AL-KĀTIBĪ (d. 675/1276); foll. 49–62*a*.]
Undated, 10/16th century.
Brockelmann, Suppl. i. 846.
Foll. 62*b*–63*a* contain a tract called *al-Risāla fi 'l-mughālaṭa*.

(5) *ḤĀSHIYA ʿALA 'L-SHAMSĪYA*, by Jalāl al-Dīn Muḥammad b. Asʿad AL-DAUWĀNĪ al-Ṣiddīqī (d. 907/1501).
[Glosses on AL-KĀTIBĪ's *al-Risālat al-Shamsīya*; foll. 63*b*–89.]
Undated, 10/16th century.
Brockelmann i. 466, Suppl. i. 846.

Foll. 89. 15·8 × 9·3 cm. Scholar's naskh and taʿlīq.
Dated 616 (1219) and undated, 10/16th century.
* Fol. 1*a* contains a reading certificate in the autograph of Yāqūt al-Ḥamawī dated 620 (1223) and countersigned by Ibn Shaddād (d. 632/1234).

MS 3999

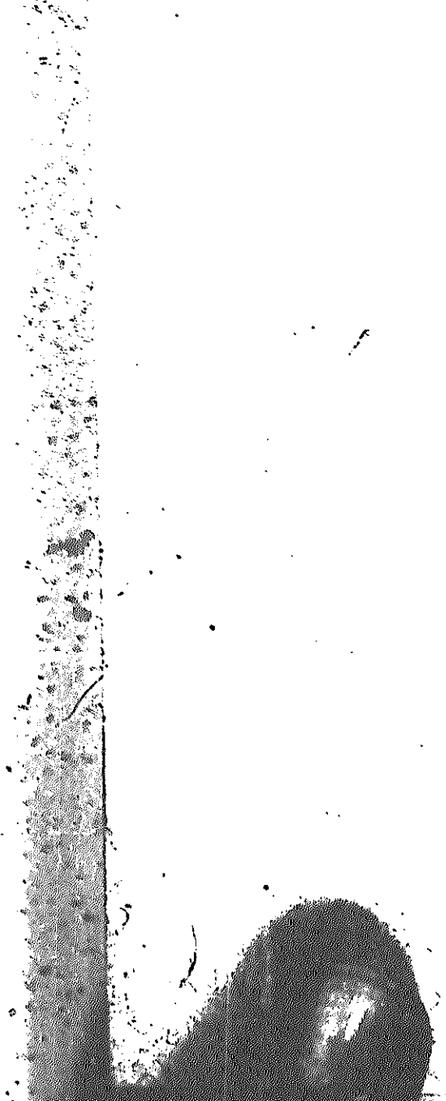

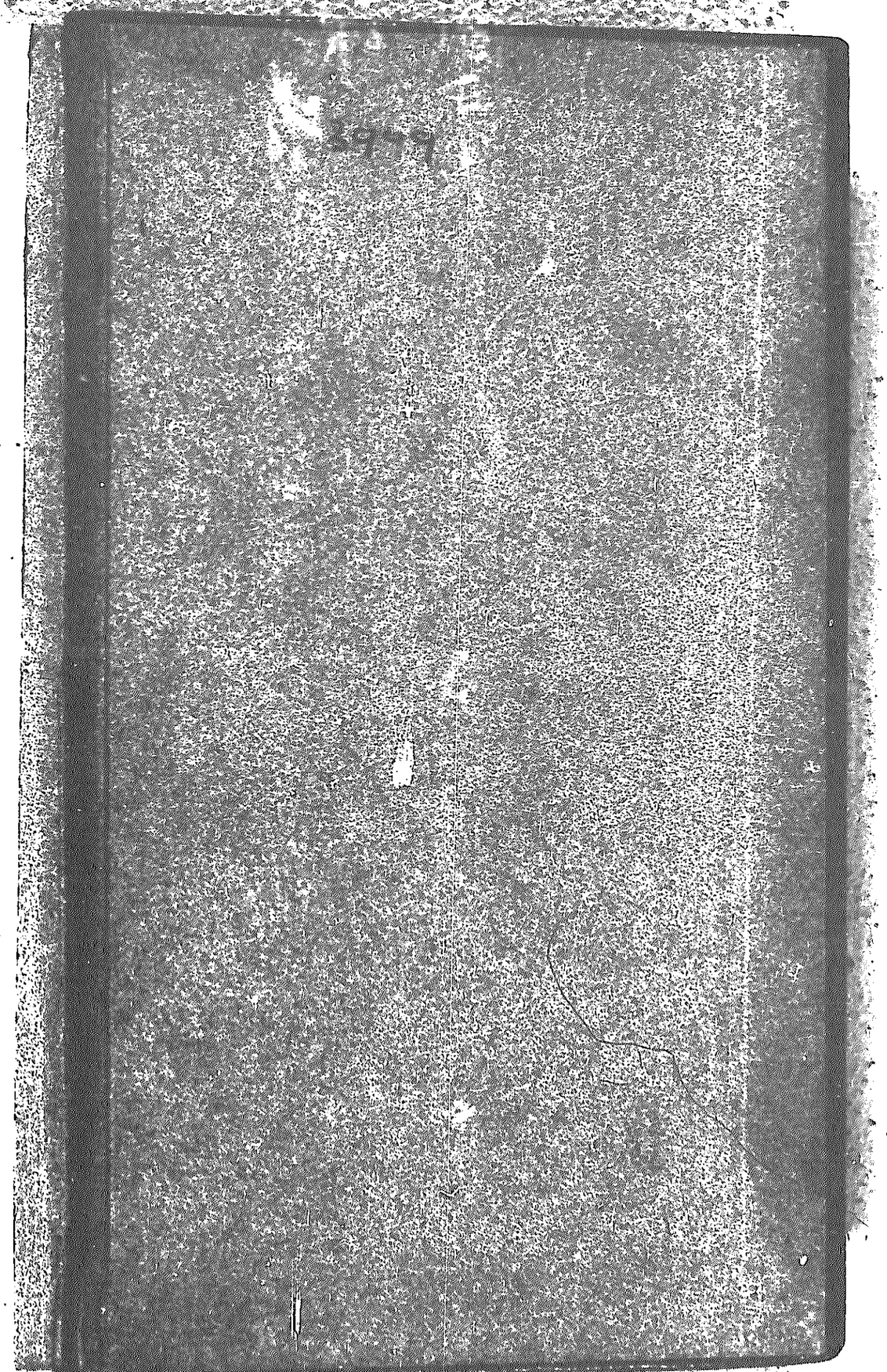

Five pamphlets on
grammar etc
written by the
famous geographer
Yaqut (A.H. 620)

£35.

بسمه تعالی

یاقوت حموی صاحب تالیفات مهم مشهور از قبیل معجم الادباء معجم البلدان وغیره از فرائض دانش وفضل بود . ورسال ۶۲۶ وفات یافت . نام او میان علماء وفضلای شرق وغرب بمنظمت معروف است ومؤلفات وی در هر فنی از تاریخ وادب در شمار مآخذ ومدارک بسیار معتبر شمرده میشود . هرگونه اثری که از او در دست باشد در نهایت عزت ونفاست است . بطوریکه خودش در ترجمه حال خود میگوید بکجا در مرو شاهجان متیم بوده واز کتابخانه آنجا استفاده میکرده است ودر سالهای ۶۱۵ و ۶۱۶ درآن سرزمین بسر میبرده واز دست فتنه شوم مغول مرو را با هزاران حسرت وافسوس بناچار ترک گفته واز آنجا مهاجرت کرده است .

از جمله یادگارهای او در مدت اقامت در مرو سه رساله است بخط او که در این مجموعه باسم ورسم وتاریخ دیده میشود یکی کتاب الفصیح تالیف ابوالعباس احمد بن یحیی ثعلب نحوی معروف ودوم تمام الفصیح تالیف ابوالحسن احمد بن فارس بن زکریا سوم کتاب الحروف تالیف علی بن عیسی الرمانی . این سه رساله در سالهای ۶۱۵ و ۶۱۶ در مرو شاهجان بخط او را از روی خط مصنف و خطهای دیگر از روی خط وفرائض شاهیر فضلا یاقوت برای خودش استنساخ فرموده و بثبت کتاب الفصیح بخط خود نوشته است که بملک کتابخانه یاقوت الحموی رضی الله عنه . و در چند جای دیگر هم

صحیح و خزانا نام خود را با تاریخ کتابت ثبت کرده است بطوریکه هیچ شبهه وتردیدی نیست که خط او واز آثار دست اوست واز روی اسلوب خط وکاغذ ومداد بخوبی معلوم میشود که از آثار قرن هفتم هجری است .

در رساله اول نقصی ندارد واز رساله سوم کمی ساقط شده است . واز روی فهرستی که بثبت کتاب الفصیح نوشته معلوم میشود که رساله دیگری هم جزو این رسائل ثبت بوده که یکدیگر استنساخ کرده بوده است ولی فعلا در میان این مجموعه موجود نیست . بیشتر قدمای فضلا کتب مهم را بطریق روایت وسماع از یکدیگر نقل میکرده اند تا تحریف در اصل رخ ندهد یاقوت هم سلسله روایات خود را در ظهر ورق اول از کتاب الفصیح ثبت فرموده و بعض روایات سماعی دیگر را هم در جای دیگر نوشته است ... این رساله ها مدتی دست خود یاقوت بوده و چنانکه از یکجا بامضاء صحیح دیده میشود مدتی هم ملک ابو اسحق [redacted] شیرازی بوده × [redacted] لطفه الی الله الصمد .. ابی اسحق محمد بن عبد الله الشیرازی حفی عنهما و به از وی نیز دست بدست گشته تا باین قرن ناچیز «جهول هائی» رسیده است . عجب دارم که گذشت ایام وفتنه های پی در پی خاصه فتنه جهانسوز مغول وتاتار چگونه این اوراق پریشان را بباد فنا نداده ومانند هزارها کتب ارزنده دیگر گنج محو ونابود خته است . اکنون در حدود ۷۳۷ سال از کتابت این اوراق و ۷۲۶ از وفات کاتب میگذرد که این اثر نفیس پیش چشم ماست وگویان هم به ارباب معامله خواهد گفت که در طی این مدت چه دستهای ناهموار خاک افتاده جانی . من هر وقت چشم باوراق وخطوط این کتاب میافتد عالم دیگری بمن دگرگونی از خود میدهد . یاقوت در اواخر عمر بمضان افتاده واین ماه بمضان است که من نوشته های

(۱) نسخه عکسی این کتاب در کتابخانه مجلس شورای ملی موجود است

که من نوشته‌ای او را میخوانم . و صفحه‌های دیگر خواهد آمد که ما در
خاک باشیم و دیگران این نوشته را بخوانند و بیش الخط فی الازمان
و هرا و کتابه رمیم فی التراب ..

ای کسی که پس از من این رساله را بدقت مطالعه کنی و بگوئی که
« این همان چشمه خورشید جهان افروز است که همی تافت بر آراسته گیتی و نمود »
تا بخ لیله هشتم شهر رمضان المبارک سال ۱۳۵۲ هجری قمری
مطابق دیماه ۱۳۱۲ شمسی هجری انا العبد « جلال همائی »
خواندن خطوط صاف و نوشته‌ها مایه روشنائی چشم دل و جمال همائی است .

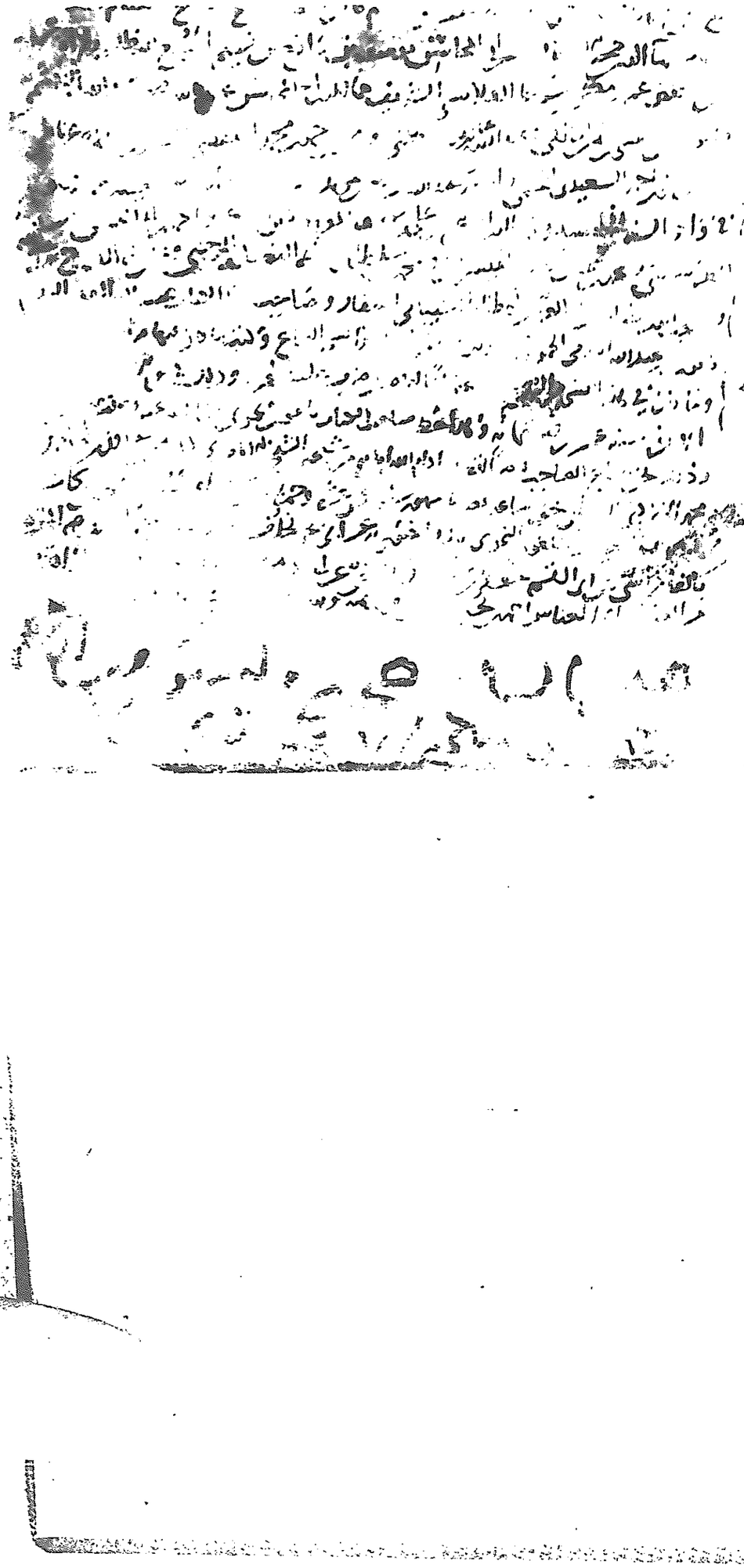

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب اختيار افصح الكلام مما تجري به كلام
الناس وكتبهم فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على
خلافها فاخبر بالصواب من ذلك ومنه ما فيه لغتان
وثلاث واكثر من ذلك فاخترنا افصحهن ومنه ما
فيه لغتان كثرتا واستعملتا فلم نكن احداهما اكثر
من الاخرى فاخبرنا بهما والفناه ابوابا من ذلك

باب فعلت بفتح العين

تقول نمى المال وغيره بنمي وينشد هذا البيت

ياحبذا ليلى لا تغير وازدد
وانر كما ينمي الخضاب في اليد

وذوي العود يذوي وغوي الرجل يغوي وينشد
هذا البيت

فمن يلق خير الحمد الناس امن ومن يغو لا يعدم على
الغي لائما

وفسد الشيء يفسد وعسيت ان افعل ذاك ولا يقال منه
يفعل ولا فاعل وذمعت عيني تدمع ودعفت ارعف
وعثرت اعثر ونفرت بنفر وشتمت يشتم ووهنت يهن
ونعست انعس وانا ناعس ولا يقال نعسان ولغب الرجل
يلغب وذهلت عن الشيء اذهل وغبطت الرجل فانا اغبطه
وحمدت النار وغيرها احمد وعجزت عن الشيء اعجز
وحرصت عليه احرص ونقمت على الرجل انقم وعدوت
به اعدو وعمدت للشيء اعمد اذا قصدت اليه بعمد
وهلك الرجل وغيره يهلك وعطس يعطس ونطح
الكبش وغيره ينطح ولحت ينحت وجف الثوب
وكل شيء رطب يجف ونكل عن الشيء ينكل وكللت من
الاعياء اكل كلالا وكل بصري كلولا وكله ذلك
السيف وفي كله يكل وسبحت اسبح وشجلونه يشجلون
وسهر وجهه يسهر ووكع الكلب في الاناء يكع ويولغ
مثله اذا اولغه صاحبه وينشد هذا البيت

والدين بَرَاءَةٌ وبَرِئْتُ القَلَمَ وغَيْرُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَبْرِيهِ
بَرْيًا وضَنِئْتُ بالشَّيْءِ أَضَنُّ بِهِ ضَنًّا وضَنَانَةً وشَمِلَهُمُ الأَمْرُ
يَشْمَلُهُمْ ودَهِمَتْهُمُ الخَيْلُ تَدْهَمُهُمْ وقَدْ شَلَلْتُ يَدُكَ
تَشَلُّ ولَا تَشْلُلْ يَدُكَ ويُنْشَدُ هٰذَا البَيْتُ وهو من الرواية صحيح والرد على
فَلَا تَشْلُلْ يَدُكَ بَعْدِي وفَاكَ لَنْ تَدَعِي وَلَنْ تُصَابَا
ونَفِدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ ولَجِجْتُ بِهِ وأَلْجَجْتُ غَيْرِي وخَطِفَ الشَّيْءَ
يَخْطَفُهُ ووَدِدْتُ أَنْ [illegible] وودِدْتُ
الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ أَوَدُّهُمْ جَمِيعًا وقَدْ رَضِعَ
المَوْلُودُ يَرْضَعُ وفَرِكْتُ المَرْأَةَ أَفْرَكُهَا فَرْكًا
إِذَا أَبْغَضْتَهَا وهِيَ فَارِكٌ وشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ أَشْرَكُهُ
وصَدِقْتَ يَا هٰذَا أَوْ بَرِدْتَ وكَذٰلِكَ بَرِدْتُ والِدِي أَبْرُدُهُ
ورَجُلٌ بَارٌّ وبَرٌّ وجَشِمْتُ الأَمْرَ أَجْشَمُهُ إِذَا تَكَلَّفْتَهُ عَلَى
مَشَقَّةٍ وسَفِدَ الطَّائِرُ وغَيْرُهُ يَسْفَدُ وجَشِيَنِي الأَمْرُ يَجْشَانِي

بَابُ فَعَلْتُ بِغَيْرِ أَلِفٍ

يُقَالُ شَمَلَكَ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ وجَبَتْكَ مِنَ الجَنُوبِ وذَبَرَتْ

الرجل الشيء

بكسر الفاء قال ابو زيد يقال لعقني الشيء إذا اشتد مرارته يعقى لعقاء قال العامة تسكن وهو مسيف وحوص مسيفان

مَا مَرَّ بِهِ يَوْمٌ إِلَّا وعِنْدَهُمُ الجَمُّ مِنْ رِجَالٍ أَوْ يُولَغَانِ دَمًا
وأَجَنَ المَاءُ يَأْجَنُ ويَأْجِنُ وأَسَنَ يَأْسِنُ ويَأْسُنُ إِذَا تَغَيَّرَ
وغَلَتِ القِدْرُ فَهِيَ تَغْلِي وغَثَتْ نَفْسِي فَهِيَ تَغْثِي وكَسَبَ المَالَ
يَكْسِبُهُ وهُوَ الكَسْبُ ورَبَضَ الكَلْبُ وغَيْرُهُ يَرْبِضُ
ورَبَطَ يَرْبِطُ

بَابُ فَعَلْتُ بِغَيْرِ الْعَيْنِ

يُقَالُ قَضَمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا تَقْضِمُ وكَذٰلِكَ بَلِعْتُ
الشَّيْءَ أَبْلَعُهُ وبَسَرْتُهُ أَسْرُطُهُ وزَرِدْتُهُ أَزْرُدُهُ
وفَهِمْتُ الفَمَ وجَرِعْتُ المَاءَ أَجْرَعُهُ ومَسِسْتُ أَمَسُّ
وشَمِمْتُ أَشَمُّ وعَضِضْتُ أَعَضُّ وغَصِصْتُ أَغَصُّ ومَصَصْتُ
أَمَصُّ وسَفِفْتُ الدَّوَاءَ وغَيْرَهُ أَسُفُّهُ وذَكِرْتُ مِنْكَ
كَذَا وكَذَا أَذْكَرُ أَيْ عَلِمْتُ ويُنْشَدُ هٰذَا البَيْتُ
ولَنْ يَرْجِعَ قَلْبِي حُبُّهُمْ أَبَدًا إِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي ذَكِرُوا
وقَدْ نَهِكَهُ المَرَضُ يَنْهَكُهُ وأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عُقُوبَةً
وبَرِئْتُ مِنَ المَرَضِ وبَرَأْتُ أَيْضًا بُرْءًا وبَرِئْتُ مِنَ الرَّجُلِ

الفَلَجُ والفَلْجُ يقال فَلَجَ عليهم يَفْلِجُ فَلْجًا وفُلُوجًا

وَفَلَجَ الرَّجُلُ على خَصْمِهِ وَمَذَى الرَّجُلُ يَمْذِي وَرَعَبَتْ

الرَّجُلُ أَرْعُبُهُ وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ مِنَ الرَّعْدِ وَبَرَقَتْ مِنَ البَرْقِ

وَكَذَلِكَ رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ إِذَا أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ وَقَدْ يُقَالُ

أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ قَالَ الكُمَيْتُ

أَأَرْعَدَ وَأَبْرَقَ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ

وَهَرَقْتُ المَاءَ فَأَنَا أُهَرِيقُهُ بِفَتْحِ المَاءِ وَإِذَا أَمَرْتَ

قُلْتَ هَرِيقَ مَاءَكَ وَأَرَقْتُ المَاءَ كَذَلِكَ فَأَنَا أُرِيقُهُ وَإِذَا

أَمَرْتَ قُلْتَ أَرِقْهُ وَهُوَ الأَصْلُ وَصَرَفْتُ الصِّبْيَانَ

وَصَرَفَ اللهُ عَنْكَ الأَذَى وَقَلَبْتُ القَوْمَ وَكَذَلِكَ

الثَّوْبُ وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقِفُهَا وَقِفْ دَابَّتَكَ وَوَقَفْتُ

وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ وَوَقَفْتُ أَنَا كُلُّ هَذَا سَوَاءٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ

وَمَهَرْتُ المَرْأَةَ مِنَ المَهْرِ وَعَلَفْتُ الدَّابَّةَ وَزَرَرْتُ عَلَى

قَمِيصِي وَأَزْرَرْتُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ وَزِرَّهُ وَزِرَّهُ وَزِرِّهِ

مِثْلُ مُدَّ وَمُدُّ وَمُدٍّ وَنَشَدْتُكَ اللهَ وَأَنَا أَنْشُدُكَ اللهَ

وَحَشَشْتُ عَلَى الصَّيْدِ وَقَدْ جَاشَهُ عَلَيَّ وَنَبَذْتُ النَّبِيذَ

وَرَهَنْتُ الرَّهْنَ وَخَصَيْتُ الفَحْلَ وَبَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ

الخِصَاءِ وَالوِجَاءِ وَنَعَشْتُ الرَّجُلَ أَنْعَشُهُ وَحَرِمَهُ حَرَمْتُ الرَّجُلَ

عَطَاءَهُ أَحْرِمُهُ وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي أَحِلُّ وَحَزَنَنِي الأَمْرُ

يَحْزُنُنِي وَشَغَلَنِي عَنْكَ أَمْرٌ يَشْغَلُنِي وَشَفَاهُ اللهُ يَشْفِيهِ

وَغَاظَنِي الشَّيْءُ يَغِيظُنِي وَقَدْ غِظْتَنِي يَا هَذَا وَنَفِيتُ الرَّجُلَ

وَرَدَدْتُ المَتَاعَ أَنْفِيهِ نَفْيًا وَنَدَوْتُ وَجْهَهُ إِلَى وَجْهِهِ

رَبَّا إِذَا قَبَضْتَهُ وَبَرَدْتُ عَيْنِي بِالبَرُودِ أَبْرُدُ بَرْدًا

بَرَدَ المَاءُ حَرَارَةَ جَوْفِي يَبْرُدُهَا وَيَشْفِي هَذَا البَيْتُ

وَعَطِّلْ قَلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا سَتُبْرَدُ أَكْبَادًا وَتُبْكَى بِهَا أَيْبَا

وَهَلْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَأَنَا أَهِيلُهُ وَفَضَّ اللهُ فَاكَ وَلَا يَفْضُضُ

اللهُ فَاكَ وَقَدْ وَدَجَ دَابَّتَهُ يَدِجُهَا وَوَتَدَ وَتِدَهُ وَإِذَا

أَمَرْتَ قُلْتَ دِجْ دَابَّتَكَ وَتِدْ وَتِدَكَ وَقَدْ جَهَدَ دَابَّتَهُ

يَجْهَدُهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا فِي السَّيْرِ وَفَرَصْتُ

لَهُ أَفْرِضُ وَصِدْتُ الصَّيْدَ أَصِيدُهُ مَعَ وَنَوَّحَ البُرْدُونُ يُنَوِّحُ

باب فعل بضم الفاء وكسر العين

تقول قد عنيت بالجنك بضم اوله اعنى بها وانا بها معنى وقد اولعت الشئ اولع به وقد بهت الرجل بيهت وقد وهنت يده توهن وهنا وقد شعلت عنك وقد شهر الرجل في الناس وقد طل دمه فهو مطلول اذا لم يدرك بثاره واهدر فهو مهدر وقد وقص الرجل اذا سقط عن دابته فاندقت عنقه فهو موقوص وقد وضع الرجل في البيع يوضع ووكس يوكس وقد غبن الرجل في البيع غبنا وغبن رأيه غبنا وقد هزل الرجل والدابة يهزل وقد نكب الرجل فهو منكوب اذا اصابته نكبة وقد جلبت نافتك وشاتك فهي تجلب لبنا كثيرا وقد هصت الدابة فهي مرهوصة ورهيص وقد نجبت الناقة تنجب وتنجبها اهلها وقد عقمت المرأة اذا لم تحمل فهي عقيم ومن العاقر قد عقرت بفتح العين وضم القاف وقد ذهبت

عليك يا رجل فانت مزهوو وكذلك بحيت عليه فانت منحوو من النحوة وقد ذل الرجل من الفالج فهو مفلوج ولقي من اللقوة فهو ملقوو وقد دبر بي وادبر بي لغتان فانا مدبور بي ومدبر بي وقد غم الهلال على الناس واغمي على المريض فهو مغمى عليه وغشي عليه مخفف فهو مغشي عليه وقد اهل الهلال واستهل وقد كصت الدابة وقد شدهت فانا مشدوه اي شغلت وقد برجل فهو مبرور وتلق فؤاد الرجل فهو مثلوج اذا كان بليدا وتلج خبرا تاه يتلج اذا سر به وقد امتقع لونه اي تغير وانقطع بالرجل فهو منقطع به وقد نفست المرأة غلاما فهي نفساء والمولود منفوس وقد نفست عليك بالشئ انفس واذا امرت من هذا الباب كله كان باللام كقولك لتعن لحاجتي ولتوضع في تجارتك ولتنزه علينا ونحو ذلك نفس عليه ان شاء الله ع

باب مات وفعلت به ما فعل

يقال بقهت الحديث مثل فهمت من البرض بفتح القاف انقه

منها

أنقه فيهما جميعا وقرزت به عينا أقر وقررت
في المكان أقر وقد قنع الرجل اذا رضي قناعة
وقنع قنوعا إذا سأل والقانع السائل يقنع
فيهما جميعا وينشد هذا البيت للشماخ ٤ راجع

لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره أعف من القنوع

أي أعف من المسألة ونبست الشيء البسه ولبست
عليهم الأمر البسه ولبست العسل والسمن البسه
ولسبته العقرب تلسبه لسبا فيهما جميعا
وأسيت على الشيء ذا حزنت عليه آسى أسى ٤
وأسوت الجرح وغيره اذا اصلحته آسوه اسوا
وحلا الشيء في فمي يحلو وحلى بعيني يحلا حلاوة
فيهما جميعا وقد عرج الرجل يعرج اذا صار اعرج
وعرج يعرج اذا غمز من شيء اصابه وعمر
الرجل منزله وعمر المنزل ايضا وعمر الرجل اذا
طال عمره وندرت النذر انذره وانذر ونذرت

بالقوم انذر اذا علمت بهم فاستعدت لهم وسخن
الماء وسخن وسخنت عين الرجل تسخن وامر القوم
اذا كثروا وامر علينا فلان ولي وملكت الشيء
في النار املّه وملكت من الشيء أمل واسن الرجل يأسن
أسنا اذا غشي عليه من ريح البئر واسن الماء و
ياسن ويأسن اذا تغير وعمت في الماء اعوم عوما
وعمت الي اللبن اعبم عبمه واعام ايضا وعجت
اليكم اعوج اي ملت وما عجت بكلامه اعبج
وشربت دواء فما عجت به اي ما انتفعت به ٤

يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت
وصفت ومشيت حتى اعييت وانا معي وعييت بالامر
اذا لم تعرف وجهه وانا به عيي وعي وحبست الرجل
عن حاجته وهي الحبس فهو محبوس وحبست فرسا
في سبيل الله فهو محبس وحبيس وادنت للرجل في الشيء

فهو مأذون له فيه وأذنته بالصلاة وغيرها فهو مؤذن
بها وأهديت الهدية إهداء وأهديت إلى البيت هديا
وهديًا وهديت العروس إلى زوجها إهداء وهديت
القوم الطريق هداية وفي الدين هدي وقد سفرت
المرءة إذا ألقت خمارها عن وجهها وسفر عمامته وغيرها
سافر وأسفر وجهها إذا أضاء وكذلك أسفر الصبح
وخسست عن الرجل إذا تأخرت عنه وأخست عنه حقه
إذا ستره وأقبست الرجل علما وقبسته نارا وأوعيت
المتاع في الوعاء ووعيت العلم إذا حفظته وقد أضاق
الرجل مثل أعسر فهو مضيق وضاق الشيء فهو ضيق وقد
أقسط الرجل إذا عدل فهو مقسط وقسط إذا جار
فهو قاسط وحفرت الرجل إذا أجرته خفره وحفارة
وأخفرته إذا انقصت عهده وخفرت المرءة إذا استحيت
تخفر خفرا وخفارة ونشدت الضالة إذا طلبتها
وأنشدتها إذا عرفتها وقد حضرني قوم وشيء

وأحضر الرجل والغلام إذا عدوا وكفأت الإناء إذا
كببته وأكفأت في الشعر إكفاء وهو مثل الإقواء
وحصرت الرجل في منزله إذا حبسته وأحصره المرض
إذا منعه من السير وأدلجت إذا سرت من أول الليل
وادلجت إذا سرت من آخره وأعقدت العسل وغيره
فهو معقد وعقيد وعقدت الحبل والعهد فهو معقود
وأصفدت الرجل إذا أعطيته فهو مصفد وصفدته
إذا شددته فهو مصفود وقد أفصح العجمي وفصح
اللحان وقد لمت شعثه ألمه لما والممت به إلماما أتاه
أتيته وزرته وحمدت الرجل إذا شكرت له صنيعه
وأحمدته إذا أصبته محمودا وقد أصحب السماء فهي
مصحية وصحى السكران فهو صاح وأقلت الرجل
البيع إقالة وقلت من القايلة قيلولة وأكننت الشيء
إذا أخفيته في نفسي وكننته إذا سترته بشيء وقد
أدنت الرجل إذا بعته بدين ودنت أنا وأدنت أي أخذت

بدن وصفت الرجل اذا نزلت به واصفته اذا انزلته
واذلت الدلو اذا ارسلتها لتملأ ما ودلوتها اذا
اخرجتها والجمت العظم اذا عرقت ما عليه من اللحم
والحمل عرض فلان اذا امتشل منه لتشتمه
وتقول هل احسست صاحبك اي هل وجدته وحسسهم
اذا قتلهم وملحت القدر املحها اذا القيت فيها من الملح
بقدر واملحتها اذا افسدتها بالملح وتقول رميته
ارميه رميا اذا رميته بيدك فاذا قلعته من موضعه
قلعا قلت ارميه عن قوس وعن يد قذفا وقد اجبرت
الرجل على الشيء يفعله فهو مجبر وجبرت العظم
والفقير فهو مجبور وحفت حول الغنم كنيفا
اذا حظرت عليها واحففت الرجل اذا اعنته فهو
محفف واعجمت الكتاب فهو معجم وعجمت
العود ونحوه اذا عضضته اعجمه وانجم القرن
والنبت اذا طلعا وكذلك السن وانجم السحاب اذا

ان العفاف من الطاء الحنين به فحق ابو شوش

اقلع وكذلك البرد وصدقت الرجل الحديث واصدقت
المرءة صداقا وقد ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا
استغنى وقد نظرت الرجل اذا انتظرته وانظرته
اذا اخرته واعجلته اذا استعجلته وعجلته اذا
سبقته وقد مد النهر ومده نهر آخر وامددت
الجيش بمدد وامد الجرح اذا صارت فيه المدة واثرت
فلانا عليك فانا اوثره واثرت التراب فانا اثيره
واثرت الحديث فانا آثره ووعدت الرجل خيرا وشرا
فاذا لم تذكر الشر قلت وعدته تعني الوعيد وانشد

بيتا ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مامول

باب افعل

يقال اشكل على الامر فهو مشكل واشكل الشيء اذا صار
مثله واغلقت الباب فهو مغلق واقفلته فهو مقفل واعتق
الغلام فهو معتق وعتق هو اذا صار حرا واعتقت الشيء
ابغضه وانا مبغضه وقد بغض هو واقفل الجند وقفلوا هم

وَأَنَصَّ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الَّذِي إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَسَفَّ
الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيَرَانِهِ وَأَسْفَفْتُ
الْحُوصَ إِذَا نَسَجْتَهُ وَقَدْ أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا وَقَدْ
أَمْنَى الرَّجُلُ فَهُوَ يُمْنِي مِنَ الْمَنِيِّ وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَأَمْنَاكَ
فِيهِ السَّيْفُ وَقَدْ أَمَضَّنِي الْجُرْحُ وَالْقَوْلُ وَكَانَ مِنْ
حَقِّ مَنْ يَقُولُ مَضَّنِي بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَيَدَتْ
عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا وَتَدْعُو لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ عِلَّةً
فَتَقُولُ لَا أَعَلَّكَ اللَّهُ وَأَخْبَتُ السَّيْرَ فَهُوَ مُخْبٍ وَأَغْلَيْتُ
الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلًى وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَاةٌ وَالْبَيْتُ
مُكْرًى وَقَدْ أَغْفَيْتُ فَأَنَا أُغْفِي مِنَ النَّوْمِ

بَابُ مَا يُقَالُ بِحَرْفٍ مُخَفَّفٍ

يُقَالُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَهَزِئْتُ بِهِ وَضَحِكْتُ لَهُ وَشَكِرْتُ
لَهُ وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ وَاقْرَأْ عَلَى فُلَانٍ
السَّلَامَ وَزَرِيتُ عَلَيْهِ إِذَا عِبْتَ عَلَيْهِ فِعْلَهُ وَأَزْرَيْتَ
بِهِ إِذَا قَصَّرْتَ بِهِ وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ

وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ وَأَدْخَلْتُهُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بِهِ
الدَّلَالَ وَلَهِيتُ عَنِ الشَّيْءِ وَمِنْهُ إِذَا تَرَكْتَهُ وَلَهَوْتُ مِنَ
اللَّهْوِ وَيُقَالُ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالشَّيْءِ فَالَّهُ عَنْهُ

بَابُ مَا يُضَمُّ مِنَ الْفِعْلِ

يُقَالُ رَقَأَ الدَّمْعُ يَرْقَأُ رُقُوءًا إِذَا انْقَطَعَ وَيُقَالُ لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ
فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ مَفْتُوحَ الْأَوَّلِ وَرَقَيْتُ الصَّبِيَّ مِنَ
الرُّقْيَةِ أَرْقِيهِ وَرَقِيتُ فِي السُّلَّمِ أَرْقَى رُقِيًّا وَرَأَيْتُ
الرَّجُلَ إِذَا دَافَعْتَهُ وَقَهَرْتَهُ لَأَنَّ وَدَايَتُهُ أَدَايَةً
لَأَيْتُهُ وَخَتَلْتُهُ وَبَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَامْرَأَتَهُ مُبَارَأَةً
وَقَدْ بَارَى الرِّيحُ جُودًا فَهُوَ يُبَارِيهَا وَكَذَلِكَ يُبَارِي
جِيرَانَهُ إِذَا عَارَضَهُمْ بِفِعْلِهِ وَعَبَأْتُ الطِّيبَ وَالْمَتَاعَ
أَعْبُوهُ وَعَبَيْتُ الْجَيْشَ أُعَبِّيهِ كَذَلِكَ حَكَى عَنْ يُونُسَ
وَالْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زَيْدٍ كِلَاهُمَا مَهْمُوزٌ
وَنَكَأْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكَؤُهَا وَنَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي
نِكَايَةً وَقَدْ رَدُّوا الشَّيْءَ فَهُوَ رَدِيٌّ وَقَدْ فَوَّرَ يَوْمُنَا

فهو دفئ وكذلك الرجل فهو دفآن وامرأة دفئى
وادمأت الى الرجل ورفأت الثوب ارفؤه وقد هدأ
الناس وهم هادئون وتشاءبت وهي التثوباء وفقأت
عينه وعين مفقوءة وقد ارجأت الامر يا رجل
وانت مرجئ وهم المرجئة وارض وبئة وقد
وبئت وان شئت قلت موبوءة وقد وبئت
وتقول اذا ناوأت الرجال فاصبر اي عاديتهم
وهي المناواة ويقال والله ما قتلت عثمان ولا
مالأت في قتله اي ما ساعدت وقد وازيت في الامر
والروية جرت في كلامهم غير مهموزة
باب المصادر
تقول وجدت في المال وجدا وجدة ووجدى الضالة
وجدانا قال الراجز
انشد والباغي يحب الوجدان
ووجدت من الحزن وجدا ووجدت على الرجل موجدة

وفي كله اجد وتقول رجل جواد بين الجودة وشيء
جيد بين الجودة وفرس جواد بين الجودة والجودة
وجادت السماء تجود جودا وتقول وجب البيع
يجب وجوبا وجبة وكذلك الحق ووجبت الشمس وجوبا
ووجب القلب وجيبا ووجب الحائط وغيره اذا
سقط وجبة وفي كله وجب وتقول امرأة حصان
بينة الحصانة والحصر وقد احصنت وحصنت
وفرس حصان بين التحصن والتحصين وتقول حسبت
الحساب احسبه حسبا وحسبانا والحساب الاسم
وحسبت الشيء ظننته احسبه واحسبه محسبة
ومحسبة وحسبانا وتقول عدل عن الحق اذا جار عدولا
وعدل عليهم عدلا ومعدلة ومعدلا وتقول قربت
منك اقرب قربا وما قربتك ولا اقربك قربانا وقربت
الماء في الحوض اقربه قربا والقرب الليلة التي ترد الابل
في اصبحها الماء وتقول نفق البيع ينفق نفاقا ونفقت

الدابة نفوقا ونفق الشئ اذا انقضى وانقطع ينفق نفقا
وهو نفق وقد قدرت على الشئ اذا قويت عليه اقدر
قدرة وقدرانا ومقدرة ومقدرا ومقدرة وقدرت
الشئ من التقدير قدرا وقدرانا اقدره واقدره وقدله
تقديرا وجلوت العروس جلاء وجلوت السيف جلاء
وجلا القوم عن منازلهم جلاء واجلوا ايضا واجلو
عن قتيل لا غير اجلاء وتقول غرت على اهل الغار
غيرا ومغارا الرجل مغير اذا اتى الغور وغار الماء
يغور غورا وغارت عينه غورا وغار الرجل اهله يغيرهم
غيارا وغيرا اذا مار هم وهي الغيرة والميرة واغار
على العدو اغارة وغارا واغار الجبل اغارا اذا احتجم
قتله وتقول اب بين الابوة واخ بين الاخوة وخال
بين الخؤولة وامّ بينة الامومة وابن بين البنوة وعمّ
بين العمومة وامة بينة الامومة وعبد بين العبودية
والعبودة وغلام بين الغلومية والغلومة ورجل

فال الخليل يقال الدابة عند اصحابنا ما يركب ويعرف بها ما تنفق وتفق

رجل بين الرجولية والرجولة وجارية بينة الجراءة
وضيفه بينة الوصافة والايصاف وولد بينة
الولادة والولدية وشيخ بين الشيخوخة والشيخوخية
والتشييخ والشيخ واسم بينة الايمة والايوم وعين بين
العينة والتعيين وصم بين الصوصية هذا بالفتح وكذلك
خصصتك بالشئ خصوصية وحر بين الحرورية الفتح
في هؤلاء الثلثة الاخر افصح وقد يضمن وفارس على الخيل
بين الفروسية والفروسة واذا كان يتفرس في الاشياء
وينظر فيها قلت رجل فراسة وتقول حلمت في النوم
احلم حلما وحلما وانا حالم وحلمت عن الرجل حلما
وانا حليم وحلم الاديم يحلم حلما اذا تشقب وتقول
قذت عينه تقذى قذيا واقذيتها اقذاء اذا القيت
فيها القذى وقذيتها تقذية اذا اخرجت منها القذى
وتقول رجل بطال بين البطالة وقد بطل ورجل
بطل اي شجاع بين البطولة وقد بطل وبطل الشئ

يبطل بطلا وبطولا اذا ذهب وتقول خزى الرجل
تخزى خزيا من الهوان وخزى تخزى خزاية من
الاستحياء ورجل خزيان وامرأة خزيا وتقول
طلقت المرأة وطلقت طلاقا وقد طلقت طلقا عند
الولادة وطلق وجه الرجل طلاقة وقد طلق يده
بخير واطلقها ويروى هذا البيت

اطلق يمينك تنفعاك يا رجل بالربح ما اردت منها لا بالعجل

وبعضهم يقول اطلق وجه طلق الوجه وطليق الوجه
ويوم طلق وليلة طلقة ما لم يكن فيهما قر ولا شئ
يؤذي وتقول قر يومنا يقر ويوم قار وقر وليلة
قار وقرة والقر والقرة البرد وتقول قد حر يومنا
يحر حرا وهو حر المملوك يحر حرارا وتقول رجل
ذليل بين الذل والذلة والمذلة ودابة ذلول بينة الذل
ورجل نشوان من الشراب بين النشوة ورجل نشيان
للخبر بين النشوة اذا كان يتخبر الاخبار واصله الواو

12a

وتقول قريت الضيف اقريه قريا وكذلك قريت
الماء في الحوض اذا جمعته وقروت الارض والشئ اذا
تتبعته اقروه قروا وتقول قد شفه المرض وغيره
يشفه شفا وشف الثوب يشف شفوفا وتقول قد
زبده يزبده زبدا اذا اعطاه وزبد يزبد اذا
اطعمه الزبد ونسب الرجل ينسبه نسبه ونسب
الشاعر بالمرأة ينسب بها نسيبا وشب الصبي يشب شبابا
وشبيبة وشب الفرس يشب شبابا وشبيبا وشب
الرجل الحرب والنار يشبهما شبوبا وشبابا وتقول
شاه شاح وقد شحت تشح شحوحة وشح المطر يشح
شحا اذا اصاب وتقول اعرضت عن الرجل والشئ اعراضا
واعرض لك الشئ اذا بدا وعرضت الكتاب والجند عرضا
وكذلك عرضت الجارية على البيع عرضا وعرض الرجل
عرضا وتقول ما يعرضك لهذا الامر والعرض خلاف
الطول والعرض يتخ الرجل الطيبة او الخبيثة وتقول

هو نقيض العرض الذي يرتئيه من أن يشتم أو يعاب والعرض
طمع الدنيا وما يعرض منها وعرض الشيء ناحيته
ويقال العود معروض على الإناء وخذ ذلك السيف معروضا
على فخذه وتقول قد لحم الرجل لحامة وشحم شحامة
اذا كان ضخما والرجل شحيم لحيم وقد شحم
يشحم ولحم يلحم اذا كان قريبا الى اللحم والشحم وهو شحم
لحم وقد شحم أصحابه يشحمهم ولحمهم يلحمهم اذا
أطعمهم ذلك وقد استحم ولحم اذا كثر ذا عند وهو
رجل شحام لحام يشحم ويلحم وتقول أجد د لسكين أجدادا وسكين
جديد وجداد وبالتخفيف أيضا وأجدت اليك النظر
إجدادا وجدت جدود الدار أحتبها جدا وجدت
المرءة على زوجها تجد وتجد حدادا اذا تركت الزينة
وهي حاد وتقول أجدت مني محد وقد جدد على
الرجل الجد جدا وتقول لجال الرجل المكان اذا
أقام فيه حولا واجال المنزل اذا أتى عليه حول اجالة

وجال بيني وبينك الشيء يجول وجال الحول وجال
عن العهد جولا وجالت الناقة والنخلة اذا لم تحمل
حيالا وأجلت فلانا على فلان بالدين اجاله وجال
في ظهر دابته اذا ركبها جولا وتقول أو همت
الشيء اذا تركته أو هما ووهمت في الحساب وغيره
اذا غلطت فيه أوهم ووهمت الشيء اذا ذهب
قلبك اليه وانت تريد غيره أهم وهما وتقول لحديث
الرجل من العطية وهي الجذيا وجذوت النعل بالنعل
جذوا وجذوته جلست بحذائه وجذى النبيذ
اللسان وهو يجذيه جذيا وتقول للرجل ايه
حدثنا اذا استزدته وايها كف عنا اذا أمرته أن
يقطعه وويها اذا زجرته عن الشيء أو أغريته به
وواها له اذا تعجبت منه وتقول ثلثت الرجلين فانا
أثلثهما اذا صرت ثم ثلثة وكذلك الى العشرة الا أنك
تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم وقد أثلثوهم اذا

صارُوا ثلثة وكذلك الى العشرة وتقول قد أمأيت بالدراهم
والقتها وأمأثت هي وألفت وتقول طال عليهم يطول والطول
الفضل والطول خلاف العرض ولا أحمل طوال الدهر
ويروي هذا البيت

أما مجيوك فاسلم أيها الطلل وان بليت وان طالت بك الطول
والطيل ايضا والطول الحبل ورجل طويل وطوال وقوم
طوال لا غير ويقال شرعت لكم في الدين شريعة
وأشرعت بابا الى الطريق اشراعا وأشرعت الرمح
قبله وشرعت الدواب في الماء تشرع شروعا
وأشرعت الامر شرع اي سواء وشرعك من رجل زيد
اي حسبك

باب ما يهمز وما لا يهمز من المعتل

تقول موحصم وللمرأة هي حصم وهم حصم للواحد
والاثنين والجميع والمذكر والمؤنث على حال ولحق
وكذلك للرجل دنف وقوم دنف ونسوة دنف لا يثنى

ولا يجمع فان قلت دنف ثنيت وجمعت وكذلك
جريء من ذاك وقمن لا يثنى ولا يجمع لانه فعل فان قلت
جرو او جريء او قمن او قمين ثنيت وجمعت وكذلك
رجل زور وفطر وصوم وعدل ورضى لا يثنى ولا يجمع
لانه فعل وكذلك رجل ضيف وامرأة ضيف وقوم
ضيف وكذلك وان شئت ثنيت وجمعت فقد قالوا
اضياف وضيوف وضيفان وما أتى من هذا الباب فهو مثله
وتقول ماء رواء ورو وقوم رواء من الماء ورجل
له روآء اي منظر وقوم رئاء يقابل بعضهم بعضا
وكذلك بيوتهم رئاء وفعل ذاك رئاء الناس والرؤي
جمع الرؤيا وتقول دلع لسانه اي اخرجه ودلع لسانه
اي خرج وكذلك شجا فاه وشجا فوه وفغر فاه وفغر
فوه وتقول ذر ذرا ودعه ولا تقل وذرته ولا ودعته
ولكن تركته ولا واذر ولا وادع ولكن تارك وهو
يذر ويدع

وقوله تعالى قال الله تعالى حرز ومتاعا لكم ولانعامكم يبتاعون ويروى عن النبي صلى الله عليه انه
قال جاءكم اهل اليمن يشترون عيالا لانهم بتاع ٥

باب المعتل اوله من الاسماء

قوله هو فكاك الرهن وهو حب الحلب وهو عرق
النسا وهي الرجاء وهي في رخاء من العيش وهو الصميم بفتح
والدجاج وهو صداق المرأة وان شئت صدقة وصلاقة بفتح
وهو الشنف والانف وياتيك بالامر من وصيه اي من
مقطعه وهو قص الحاجب وهو خصم الرجل وهو ثدي
للمرأة صامت فلانا فكان ضلعا علي اي ميلك
وجئ به من حسك وبسك اي من حركتك وسكونك
وثوب معا فري وهي الاسنان وهي اليسار لليد وهو
السميدع والاصمعي السين وهو الجدي وثلثة اجد
والكثيرة الجراء وكذلك ثلثة اظب وثلثة اجر
تعني الظباء والجراء وهو الكتان ورمح خطي ورماح
خطية وما اكلتا كالا ولا ذقت عماضا وما جعلت
يعني حشاتا بالكسر عن الفراء وغيره يقول هو مقوح
وهو الجوارب والكوسج بالصبي لوي وهو الفقر

وهذا طعام له نزل وهو اين من فلق الصبح ومن فرق الصبح
وهو الشمع والشعر والنهر وان شئت استكثانية
وقد دخل هنا في القبض والنقص ما نقصته من الورق
والمصدر شاحن القبض والنقص وهو قليل الدخل وكل
الكلل الا عشر من ذي قبل وهي طرسوس وهو قربوس
السرج وهو العربوث والعرثاف وقول الفراء قد
يخالف فيه وهي الجبر وثوب مفعر جبر
وقوم جبرية خلاف القدرية ومنه تقول فلكه
المغزل وهي مرفوة الانسان وعرفوة الدلو وقرات
سون السجدة وهي الجفنة والية الكبش وتجمع
اليات ونعجة اليانة وكبش اليان ورجل اليي وامرأة
عجزاء كذلك كلام العرب والقياس الياء والحرب
خدعة من افصح اللغات ذكر لي انها لغة النبي عليه السلم
وهي الاملة لواحدة الانامل وقد تجوز بالضم وموضع
يقال له اسنمة وهي الدجاجة وهي الشنوة والصيقة

وهي الكثرة ومنه تقول سعود وكلوب وسمور
وشبوط وتنور وكل اسم على فعول فهو مفتوح
الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وقد
يفتحان وكذلك الذروح لواحد الذراريح بالضم وقد
يفتح تقول وقعوب في صعود وهبوط وجدود
وكدود وهي الجزور وهو الوقود والطهور والوضوء
تعني الاسم والمصدر بالضم وهو السحور والفطور والبرود
ويجوز لك وهو حسن القبول وهو الولوع وهي الكبد
والفخذ والكرش والفحج وهو اللعب
والعجل والحلف والكذب والضرط وهو الصير
لهذا المر وهي المعدة وهو السفله وهي اللينه والكلمة
والفطنة والفطنه وهي شبه الدمانة في جوف
البقرة ويعتك بيعا بظرة واخرة فما عرفته الا
باخرة
تقول الشر رخو وهو الجزو وهو الرطل الذي يوزن به

واستعمل على الشام وما اخترا خذه وهو النسيان وهو
الديوان والديباج وكسري وهو سلاد من عوز وهو
الحوان وهو في جوازي وهذا قوام الامر وملاكه وتقول
المال بيني وبينك وكم سقى ارضك وان اردت المصدر فتحت
اولهما وزرع سقي وعذي وفلان منزل العلو والسفل
وان شئت ضممت وهو الجص والزئبر وثوب مزابر
وهو الزئبق وذو هم مزابق وتقول هو القرفس لهذا
البعوض وليس له فيه ذكر وتقول اوطأ اثنى عشوة وتقول
هي الجداة وجمعها جدا وتقول الجمان والغسله وكفة
الميزان وصنان المغزل وبنو فلان بنعية وهو لشنة
ورنية وهو لغيته وهذا الحرف بالفتح ومنه تقول بينهما
احنة واجد ابردة وهي الاصبع بفتح الباء والاشفى
وجمعه الاشافي وهي انفحة الجدي وانجحه والاكاف
والوكاف واصبارة من كتب واضمامة من كتب
والسوار للبد والاسوار لواحد اساورة الفرس

فارس

وَيُقَالُ بِالضَّمِّ وَرُمَّانُ إِبْلِيسَ وَهُوَ الإِهْلِيلَجُ وَهِيَ
الأُرْزَةُ وَالأُرْزَبَّةُ الَّتِي تَقُولُ لَهَا العَامَّةُ المُرْزَبَّةُ وَهُوَ سَهْمُ الرِّيشِ
الإِبْهَامُ لِلأَصْبَعِ وَأَمَّا البِهَامُ فَجَمْعُ البَهْمِ وَتَقُولُ شُغْلُنَا
أَمْلاَكُ فُلاَنٍ وَتَقُولُ هُوَ الآخِرُ وَكُلُّ اسْمٍ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ
مِمَّا يُنْقَلُ وَيُعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الأَوَّلِ نَحْوُ قَوْلِكَ
مِنْصَلَةٌ وَمِلْحَفٌ وَمِطْرَقَةٌ وَمِطْرَقٌ وَمِرْوَحَةٌ
وَمِرْوَحٌ وَمِرْآةٌ وَتُجْمَعُ ثَلاَثَ مَرَايٍ وَمِئْزَرٌ وَمِحْلَبٌ
لِلَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ وَمِخْيَطٌ وَمِقْطَعٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِلاَّ أَحْرُفًا
جِئْنَ نَوَادِرَ بِالضَّمِّ وَهُنَّ مُدْهُنٌ وَمُنْخُلٌ وَمُسْعُطٌ وَمُدُقٌّ
وَمُكْحُلَةٌ وَهُوَ الدِّهْلِيزُ وَالسُّرْجِينُ وَالمُنْدِيلُ وَالفُدَيْلُ
وَتَمْرٌ سُهْرِيزٌ وَسُهْرِيزٌ وَهُوَ السُّكَّيْنُ وَرَجُلٌ شُرَيْبٌ
وَسُكَّيْرٌ وَخُمَّيْرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهُوَ البَطِيخُ وَالطِّبِّيخُ وَمِنْ ثَقَالِ
المَاءِ شَدِيدُ الجِرْيَةِ وَفُلاَنٌ حَسَنُ الرِّحْلَةِ وَالمِشْيَةِ
وَالجِلْسَةِ تَعْنِي الحَالَ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَهُوَ
هِيَ الضِّلَعُ وَالنِّطَعُ وَالفِمَعُ وَالشِّبَعُ

بَابُ المَضْمُومِ أَوَّلِهِ وَالمَفْتُوحِ بِخِلاَفِهِ

يُقَالُ امْرَأَةٌ بِكْرٌ وَمَوْلُودٌ بِكْرٌ لأَوَّلِ وَلَدِ أَبَوَيْهِ وَأُمُّهُ
بِكْرٌ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَنْشُدُهَا البَيْتَ
يَا بَكْرَ بَكْرَيْنِ وَيَا خِلْبَ الكَبِدْ أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذِرَاعٍ مِنْ عَضُدْ
وَالبَكْرُ مِنَ الإِبِلِ الفَتِيُّ وَالأُنْثَى بَكْرَةٌ وَالخَيْطُ مِنَ الخُيُوطِ
وَخَيْطٌ مِنْ نَعَامٍ تَعْنِي القِطْعَةَ وَالجَبْرُ العَالِمُ وَالحِسَابُ
وَالقِسْمُ النَّصِيبُ وَالقَسْمُ المَعْدَنُ وَالصَّدْقُ الصُّلْبُ وَالصَّدْقُ
خِلاَفُ الكَذِبِ وَتَقُولُ خَلِّ سَرْبَهُ بِالفَتْحِ وَهُوَ الأَمْنُ مِنْ
سَرِبَ أَيْ فِي نَفْسِهِ وَجِزْعُ الوَادِي جَانِبُهُ وَيُقَالُ مَا أَشَقَّ
مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مُعْظَمُهُ وَالجِزْعُ لِلْحَزْنِ وَالشَّقُّ
السِّتْرُ الرَّقِيقُ وَالثَّوْبُ الرَّقِيقُ أَيْضًا شَقٌّ وَالشِّقُّ الفَصْلُ
وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ وَالدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَالحِمْلُ
مَا كَانَ عَلَى الظَّهْرِ وَالحَمْلُ حَمْلُ المَرْأَةِ وَحَمْلُ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرِ
وَيُكْسَرُ وَالمَسْكُ الجِلْدُ وَالمِسْكُ الطِّيبُ وَتَقُولُ فُلاَنٌ قَرْنُ
زَيْدٍ فِي القِتَالِ وَهُوَ قِرْنُهُ أَيْ عَلَى سِنِّهِ وَالشَّكْلُ الدَّلُّ

والشكل المثل ويقال ما بها أزمر اي ما بها أحد والأزمر
العلم والجدي الأمر مكسور والجد في النسب والجد
الحظ مفتوح جاء وتروي ما أتاك في الشعر من قوله
أجدك بالكسر وما أتاك وجدك فهو مفتوح الجيم والوقر
الحمل والوقر الثقل في الأذن واللحى مفتوح اللام ما
وجمعه تقول ثلثة لحاء واللحى الكثيرة واللحية مكسورة
اللام وجمعها لحى والفل الأرض التي لا نبات فيها وقوم
فل اي منهزمون ومرفق الإنسان مفتوح الميم وان
شئت كسرت والمرفق ما ترتفقت به والنعمة التنعم
والنعمة اليد وما انعم به عليك والجنة الجن والمجنون
ايضا والجنة السلاح والجنة البستان والعلاقة علاقة
السوط وهي بالكسر وعلاقة الحب بالفتح وحمالة
السيف بالكسر والحمالة بالفتح ما لزمك من غرم في
دية والإمام الولاية والإمام العلامة في الطريق
وتقول لك علي امرة مطاعة والإمرة الإمارة وهي

مالا الاصمعي في باب المرفق والمرفق من الارتفاق سواء ومن قال المرفق فقد أخطأ قال ابو زيد في اليد المرفق مكسور ومن الارتفاق مرفق بالفتح ٥

بضعة من لحم وهم بضعة عشر رجلا وتقول ربع
الدين والأمر عوج وفي العصا عوج والثفال جلد
او كساء يوضع تحت الرحى يقع عليه الدقيق والثمال
البعير البطئ واللقاح مصدر لقحت الأنثى لقاحا وحي
لقاح اذا لم يئد للفحل ولم يصهر سبايا في الجاهلية
واللقاح جمع لقحة وان شئت جمع لقوح وهي التي تجت
جديدا فهي لقوح شهرين او ثلثة ثم هي لبون بعد ذلك
والخرق من الرجال الذي يتخرق بالمعروف والخرق من
الأرض الذي يتخرق في الفلاة وبعضهم يقول الخرق
الذي تخرق فيه الريح وعدل الشيء مثله والعدل القيمة

باب المضموم اوله

تقول لمن اللعبة وهي القلقة والجلدة والغرلة وتقول
اللهم ادفع عنا هذه الضغطة وانا على طمأنينة واجد
تشعريرة وعود اشر لا سرة احتباس البول والحصر
احتباس البطن واجعله مثلك على ذكر وثياب جدد

هي لغوة

ما الاصمعي في باب الاحتباس وثياب جدد

وتقول هو الغلفل وانى اهلة طروقا اى ليلا وهى الصوق
وهو عنوان الكتاب وقد عنونته وطفت بالبيت لسبوعا
وثلثه اسابيع وعقدت العقد بانسوطة وقدح نضار
وان شئت اضفت فقلت قدح نضار وهو الجبس للذى
يوكل وكذلك من الخيار وكنا فى رفقة عظيمة وكبش
عوسى وتقول نعمة عين ونعمى عين واعط
العامل اجرته وتقول هى لذوابه وليس عليه طلاوة
وهى حجرة السراويل وتقول هى نقاية المتاع لردية
ودقعوني افرة وهى المرتعلاط وهى الابلة وهى
ومنه تقول التحمه وعليك بالتؤدة وهى التكاة وهى اللقطة
ورجل لعنة اذا كان يلعن الناس ولعنة اذا كان يلعن
ضحكة وضحكة وكذلك هزأة وهزءة ويجوز لك
فيه ان شاء الله ومنه تقول عصفور وتولول
وجمعه تآليل وبهلول وكبور وقرقور وكل
اسم على فعلول فهو مضموم الاول الا الاخر فانه واحدا

الطروق والاتيان
بالليل ومنه سمى النجم
طارقا لطلوعه ليلا
ومنه جئت بمات طارق
اى بشئ عمل الطارق اى
ان اباه ما كان يعمل فى ارتفاعه
وبناته نصب على الاختصاص
والمعنى

وهو صعفوق وهى قريبة اليمامة وصاد فلان احدوثة
وهى الارجوحة التى يلعب عليها الصبيان وهى الاضحية
وجمعها الاضاحى والامنية والامانى والاوقية والاواقى
وكذلك ما اشبهه لا تثنون من الثلثة الاحرف

باب منضوم اوله والمفتوح باختلاف المعنى

تقول هى لحمة الثوب بالفتح ولحمة النسب وكذلك
لحمة البازى والصقر ما اطعمته اذا صاد والاكلة
الغداء او العشاء والاكلة اللقمة ولجة الماء معظمه
وسمعت لجة الناس تعنى اصواتهم والحمولة الاحمال
والحمولة الابل التى تحمل عليها وكذلك كل ما حمل عليه
والمقامة الاقامة والمقامة الجماعة من الناس وتقول
اخذت فلانا الموتة بلا همز وموتته بالهمز ارض
وهى التى قتل بها حضرمى الطالب رحمة الله والموتة ضرب
من الجنون والموتة الواحدة من الموت والخلة المودة
والخلة ايضا ما خاض الوادى من المرعى والخلة الحاجة

وتكون من غير الابل

المتن والحاشية

وَالْخَلَّةُ الْخَصْلَةُ وَالْجُمَّةُ الشَّعْرُ وَالْجُمَّةُ أَيْضًا الْقَوْمُ
يَسْأَلُونَ الدِّيَةَ وَجُمَّةُ الْمَاءِ اجْتِمَاعُهُ وَتَقُولُ مَا بِهَا
شَفْرٌ أَيْ أَحَدٌ وَشُفْرُ الْعَيْنِ بِالضَّمِّ وَتَقُولُ جِئْتُ فِي عُقْبِ
الشَّهْرِ إِذَا جِئْتَ مِنْ بَعْدِ مَا يَمْضِي وَجِئْتُ فِي عَقِبِهِ وَعُقْبِهِ
إِذَا جِئْتَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَالدَّفُّ لِلْجَنْبِ وَالدَّفُّ
الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ وَتَقُولُ وَقَعَ فِي النَّارِ مَوْءَاةً وَأَرْضٌ مَوْآتٌ

بَابُ الْمَسْمُوعِ وَالْمَنْمُوعِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

الْإِمَّةُ النِّعْمَةُ وَالْإِمَّةُ الْقَامَةُ وَالْإِمَّةُ أَيْضًا الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ
وَالْجَمَاعَةُ وَالْإِمَّةُ الْحِينُ الْخُطْبَةُ الْمَصْدَرُ وَالْخُطْبَةُ أَسْرُ
الْمَخْطُوبِ بِهِ وَيُقَالُ بَعِيرٌ ذُو رِحْلَةٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى السَّفَرِ
وَالرِّحْلَةُ الِارْتِحَالُ وَتَقُولُ حَمَلَ اللَّهُ رِحْلَتَكَ وَالرِّحْلَةُ
مِنَ الْأَرْضِ الْمُطْمَئِنُّ وَالْإِجَّاءُ الْبَقْلَةُ الْحَمْقَاءُ وَالْحُبُوَّةُ مِنَ
الْعَطَاءِ وَالْحِبْوَةُ مِنَ الْأَحْبَاءِ وَيُقَالُ جَاءَ حِبْيَتَهُ وَمِنْهُ
الصُّفْرُ النُّحَاسُ وَالصُّفْرُ الْخَالِي مِنَ الْأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهَا وَعُشْرُ
الدِّرْهَمِ بِالضَّمِّ يُثَقَّلُ وَيُخَفَّفُ إِلَى الثَّلَاثِ وَفِي أَظْمَاءِ الْإِبِلِ بِالْكَسْرِ

الْعِشْرُ وَالتِّسْعُ وَكَذَلِكَ إِلَى الثَّلَاثِ وَخِلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ
وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهُ خِلْفٌ وَمِنْهُ الْحِمَارُ وَلَدُ النَّاقَةِ وَالرَّجُلُ حِمَارٌ
الْحِوَارُ تُرِيدُ الْمُحَاوَرَةَ وَعِنْدِي حَمَامُ الْقَدَحِ مَاءً وَجَمَامُ
الْمَكُّولِ دَقِيقًا وَتَعَدَّى عَلَاوَةَ الرُّمْحِ وَسُمُّ الْبَهَا
وَضَرَبَ عَلَاوَتَهُ تُرِيدُ رَأْسَهُ وَالْعَلَاوَةُ أَيْضًا مَا
عُلِّقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حِمْلِهِ وَجَمْعُهَا عَلَاوِيٌّ
بَابُ مَا يُثَقَّلُ وَيُخَفَّفُ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى
يُقَالُ اعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أُمِرْتَ مُثَقَّلٌ وَحَسْبُكَ مَا
أَعْطَيْتُكَ وَجَلَسَ وَسْطَ الْقَوْمِ وَجَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ
يَعْنِي بَيْنَهُمْ وَاحْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَالْعَجْمُ
وَالنَّوَى وَالْعَجْمُ الْعَضُّ وَتَقُولُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَخَرَجْتُ
عَلَى بِدِ عَرَفَةَ وَفِي قَرْحِهِ وَحَطَبٌ يَبِسٌ كَأَنَّهُ خُلِقَ
وَمَكَانٌ يَبِسٌ كَأَنَّهُ خُلِقَ وَمَكَانٌ يَبِسٌ إِذَا جَانَ
فِيهِ مَاءٌ فَذَهَبَ وَيُقَالُ فُلَانٌ خَلْفُ صِدْقٍ مِنْ أَبِيهِ
وَخَلْفُ سَوْءٍ وَالْخَلْفُ مَنْ يَجِيءُ بَعْدُ وَالْخَلْفُ الْخَطَأُ

من الكلام يقال سكت الفاء ونطق خلفاً ٥

باب المثلث

يقال بنك عادة وجمارة القبط وتقول سام أبرص وسأمّا أبرص وسوام أبرص وسكران ملتخ وملطخ أي مختلط يقال التخ عليهم أمر مر وشر ثث مشوّ ومشيّا تعني الدواء وهو الحسو للذي يحسا والحساء أيضاً وهي الإجانة والإجاص والأترج ويقال جاء بالصحيح والريح والصحيح ما طلعت عليه الشمس وقعد على ثعمة النهر والطريق وعلا مرضوي وجاريه ضاوية وتقول هي العارية وتقول للمهر فلو وهو للحواري والأرز وهو البا قلى مشدد مقصور فاذا خففت مددت تقلت الباقلاء وكذلك المرعزي والمرعزاء بكسر الميم وان شئت فتحتها ومن الفعل فلان يشعهل ضيعته وعظم الله اجرك وعزّ ليك الأمر واعزك

الصواب اعظم الله اجرك كما مر في الفرائض

يقال فلان من علية الناس مخفف وهو المكاري ومر المكارون وغبب ملاحي مخفف اللام والنا بي فاكهة من العيش وعرفت الكراهية في وجهه وهو جسس الطواعية له وهي الرباعية وارض ندية وهي عصا مستوية ورمى فلان فلانا بقلاعة وهو أب لكل داخ لك وهو الدمّ فاعلم وهو السماني لهذا الطائر الواحد سمّاناة وهي جمة العقرب تعني السمّ وهي الثنة وهو الدخان ومن الفعل يقال أدنج على القاري وعكم حين بقل وجهه ٥

باب المهموز

يقال ارتشا صل الله شأفتهم واستأصل الله نامته ودربطت لذلك الأمر شا إذا جزمت له واجعلها باجا واحدا وهو اللبأ وهي اللبوءة وعلام توءم للذي يولد معه آخر توءمان والأنثى توأمة وتوءمتان ومرى الجزور مهموز المتصل بالحلقوم الذي يجري فيه الطعام

ما ذكر بعد هذا الى آخر الباب ليس في نسخة ابن الشافعة ولا في نسخة ابن الشافعة ولا في نسخة ابن الشافعة

وكلب زسي وهو ٥ ربما ذرا على ٥ ودرا

والشراب وغير الفراء لا يهمزه ورؤبة بن العجاج
مهموز والسؤل اسم رجل مهموز وكلاب الحوءب
مهموز وأنشد ما هي إلا شربة بالحوءب
فصعدي من بعدها أو صوبي
والصؤاب مهموز ومنهم اسم رجل ورئاب اسم رجل مهموز
وتقول جئت جئة مهموز والجيئة الماء المستنقع في الموضع غير مهموز والسؤر ما بقي من الشراب
وغيره في الإناء مهموز وسور المدينة غير مهموز
وكلب زئي وهو الفيء ورملة ذرأنى وذرآى
وهو الأرقان والبرقان والأرندح واليرندح

باب ما يقال للمذكر دون المؤنث

يقال امرأة طالق وحائض وطامث وطاهر بغير هاء وكذلك
وكذلك لامرأة قتيل وكف خضيب وعين كحيل ولحية دهين
فإن قلت رأيت قتيلة ولم تذكر امرأة أدخلت الهاء
وكذلك امرأة صبور وشكور وجريح وكذلك

امرأة معطار ومذكار ومئناث وكذلك مرضع
ومطفل ونحو ذلك وكذلك امرأة حامل إذا أردت حبلى
فإن أردت أنها تحمل شيئا ظاهرا قلت حاملة وكذلك
امرأة خود وضناك وناقة شرج ونحو ذلك وملحفة
جديد وخلق وتقول للأنثى من ولد الضأن رخل وعجوز وثناب
وثلاث آثن والكثيرة الأثن وفرس فحل جميع
ما كان للإناث خاصة فلا تدخلن فيه الهاء
باب ما دخلت فيه الهاء من وصف المذكر
يقال رجل راوية للشعر ورجل علامة ونسابة ومجذامة
ومطرابة ومعزابة ودقاقة وكانهم أرادوا به
داهية وكذلك إذا مدحوه فجعلوه في الخلقة ورجل
ملباجة بقاقة جخابة في حروف كثيرة كأنهم
أرادوا به بهيمة
باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء
يقال رجل ربعة وامرأة ربعة ورجل مولة وامرأة

مَلُولَةٌ وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ فَرُوقَةٌ وَرَجُلٌ صَرُورَةٌ
وَامْرَأَةٌ صَرُورَةٌ لِلَّذِي لَمْ يَحُجَّ وَرَجُلٌ هَذَرَةٌ وَامْرَأَةٌ
هَذَرَةٌ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ وَامْرَأَةٌ هُمَزَةٌ
كَذَلِكَ وَهُوَ الَّذِي يَعِيبُ النَّاسَ بِحَرْفٍ فِي كَثِيرَةٍ

بَابُ مَا فِيهِ الْمَاءُ أَصْلِيَّةٌ

جَمْعُ الْمَاءِ مِيَاهٌ وَالْقَلِيلُ أَمْوَاهٌ وَجَمْعُ الشَّفَةِ شِفَاهٌ
وَجَمْعُ الْجَبْهَةِ جِبَاهٌ وَجَمْعُ الشَّاةِ شِيَاهٌ وَالْعِضَاهُ
شَجَرُ الْوَاحِدَةُ عِضَهٌ وَجَمْعُ الْأَسْتِ أَسْتَاهٌ بِفَتْحِ الْأَلِفِ
وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ

وَلَيْسَ لِعَيْنٍ هَذَا مَهَاهٌ وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارِ

الْمَاءُ فِي هَذَا كُلِّهِ أَصْلِيَّةٌ

بَابٌ آخَرُ

يُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ غَمْرٌ أَيْ حِقْدٌ وَهُوَ مِنْ دَلِيلِ الْغَمْرِ
وَالْغَمْرُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ وَهُوَ الْمُغَمَّرُ
أَيْضًا وَالْغَمْرُ مِنَ الْمَاءِ الْكَثِيرُ وَمِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ
وَالْغَمْرُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ وَالْغَمَرَاتُ الشَّدَائِدُ وَرَجُلٌ مِغْمَارٌ

إِذَا كَانَ يُلْقِي نَفْسَهُ فِي الْمَهَالِكِ

بَابُ مَا جَرَى مَثَلًا أَوْ كَالْمَثَلِ

يُقَالُ إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ قَالَ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِنْدَ جُهَيْنَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ جُهَيْنَةُ
بِالْجِيمِ وَتَقُولُ افْعَلْ ذَاكَ وَخَلَا ذَمٌّ وَتَقُولُ نَجُوعُ
الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بَثَدْيَيْهَا أَيْ تَكُونُ ظِئْرًا لِقَوْمٍ
وَتَحْتَسِبُهَا حَمْقَاءَ وَهِيَ بِأَحْسَنِ هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ بِغَيْرِ
هَمْزٍ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَهُ بِالْهَمْزِ وَتَقُولُ الْكِلَابُ عَلَى
الْبَقَرِ تَنْصِبُهَا وَتَرْفَعُهَا وَتَقُولُ أَحْمَقُ مِنْ رِجْلٍ فِي
الْبَقْلَةِ الْحَمْقَاءِ وَتَقُولُ أَحْشَفًا وَسُوءَ كِيلَةٍ وَتَقُولُ
مَا اسْمُكَ أُذْكُرْ تَرْفَعُ الِاسْمَ وَتَجْزِمُ أُذْكُرْ وَتَقُولُ
هُمَّكَ مَا أَمَمَّكَ وَأَهَمَّنِي الشَّيْءُ حَزَنَنِي وَهَمَّنِي أَذَابَنِي
وَتَقُولُ تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ وَإِنْ شِئْتَ لَأَنْ تَسْمَعَ
بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ وَتَقُولُ الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ
وَتَقُولُ فَعَلَ ذَاكَ عَوْدًا وَبَدْءًا وَرَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى بَدْئِهِ

إذا رجع في الطريق الذي جاء منه وتقول شتان زيد
وعمرو وشتان ما هما نون شتان منصوبة والألف
تخفض نون شتان وإن شئت قلت شتان ما بينهما
وتقول ما هو بصريه لأزب وبالميم إن شئت وهو
وهو أخوه بلبان أمه ودع ما يريبك إلى ما لا يريبك
وما رأيك من ولاء وما أراك لهذا أي ما حاجتك
وقد راب الرجل إذا جاء بريبة والاسم الريب إذا جاء بما
يلام عليه وتقول ويل للشجي من الخلي يا أيها الشجي خفيفة
ويا أيها الخلي مشددة وتقول هو أحر من القرع وهو
جدري الفصال وتقول افعل ذا أترا ما أي أول
شيء وخذ ما صفا ودع ما كدر وتقول ما يجلى
وما يمر وما لهم عندنا إلا أكله رأس جمع الآكل
وأساء سمعا فأساء جابة

باب ما تدال بعضه من بعض

يقال هن بغداد وبعدان وتذكر وتؤنث وهو صاحبي

وهم صاحبي بالفتح وهو صفو الشيء وصفوته وهو
الصيد للأنثى والصيد للأنثى وهي الطفسة والطفسية
وهي القلسوة بفتح القاف والقلسية بضم القاف
وبالياء وهو بسر قربثاء وكربثاء وقرباثاء
وهو ابن عمه دنيا ودنيا بضم الدال غير منون
وهو شطب السيف وشطبه وتقول امرؤ وامرأ ان
وقوم ولمرأة وامرأتان ونسوة فإذا أدخلت الألف
واللام قلت المرء والمرأة وتقول أنا نافخ فاز
ردم ورذم ولتقل بذكر أي مملوءة تسيل
وولد المولود لتمام وتمام وليل التمام مكسور
لا غير وتقول هما الخصيان فإذا أفردت أدخلت الهاء
فقلت خصية كما قال الراجز

كأن خصيه من التدلدل ظرف جراب فيه ثنتا حنظل

وكما قالت امرأة من العرب

لست أبالي أن أكون محفله إذا رأيت خصيه معلقه

وتقول عندي غلام تخبز الغليظ والرقيق فاذا قلت
الجرد قلت والرقاق لانهما اسمان وتقول رجل حدث
فاذا قلته مع السن قلت حديث السن وهو نقاوة اللئام
تعني خيارهم ونقاوته ايضا وتقول انا على اوفاز
وزوفاز والواحد وفز اذا لم تتمكن على اطمأنينة كما قال
اسوق عيرا ما يل للجهاز صعبا يئن على اوفاز
وتقول هو اس للحايط واساس الحايط تعني واحدا والجمع
الاساس والاساس واذا دعا الرجل قلت امين رب العالمين
بقصر الالف كما قال الشاعر
تباعد مني فطحل اذ سألته امين فزاد الله ما بيننا بعدا
وان شئت طولت الالف فقلت آمين كما قال الشاعر
يارب لا تسلبني حبهم ابدا ويرحم الله عبدا قال آمينا
وهي الشندوة بضم اولها والهمز والشدوة بفتح اولها
غير مهموز وتقول تلك المرءة وتيك المرءة ولا تقل
ذيك فانه خطأ وتقول جئت على اثره واثره وهو

اثر السيف واثره وتقول القوم اعداء وعدي يكسر
العين فاذا ادخلت الهاء قلت عداة بالضم وباسنانه حفر
وحفر وتقول درهم زايف وزيف وتقول دانق
ودوانق وخاتم وخواتم وطابع وطوابع وطابق
وطوابق كل هذا جايز صحيح وهي الخفساء والخنفسة
وهي الطس والطسة وفيه الاثلب والاثلب والفتح
اكثر واسود حالك وحانك وهو اشد سوادا من حلك
الغراب وحنك الغراب واللام اكثر وهو الجذري
بالضم والجدري وتعلمت العلم قبل ان يقطع سرك
وسرر ك والسرة التي تبقى وما يسرني بهذا الامر منفس
ونفيس ومفتاح ومفروح به وماء شروب وشريب
للذي بين الملح والعذب وتقول فلان يأكل خلله وخلله
وخلالته يعني الذي يخرج من اسنانه اذا تخلل واملت
الكتاب املي واملكت املل لغتان جيدتان ان جاءهما القرآن

تقول أخذت لذلك الأمر بأهبته وأبهته الآخر قصيرة
الألف والشيء منتن وهي الحلقة من الناس ومن الحديد بسكون
اللام وتقول دهم بهج وسوق ونظرت سنه
وشامه ولا تقل شمله وتقول الثوب سبع في ثمانية
لأن الذراع أنثى والشبر مذكر ودرع المرأة مذكر ودرع
الحديد مؤنثة وتقول لهذا الطابر قارية والجمع قواري
ولا تقل قاروره وتقول عندي زوجان من الحمام تعني
ذكرا وأنثى وكذلك لكل اثنين يستغني أحدهما عن
صاحبه كذلك وتقول عرس المسون والبيضة والمجمرة
والمطوعة وتقول كان ذلك عاما أول يا فتى وعام
الأول إن شئت وهو المعسكر بفتح الكاف واطعمنا
خبز ملة وخبزه ملبلا ولا تقل اطعمنا ملة لأن الملة
الرماد والتراب الحار وتقول رجل آدر مثل آدم وهي
القاقوزة والقاذورة ولا تقل قاذوره وتقول نظر إلي بمؤخر
عينه وبينهما بون بعيد وبون بعيد ملأن ماء الحوض ملي

ماء وكذلك ما أشبههما من المذكر والمؤنث وتقول
هي الكرة وهو الصولجان والطيلسان وهي السبلجون
لهذه القرية كلها بفتح اللام وهو التوت وهو بوم
الأربعاء بفتح الألف وكسر الباء وتقول ماء ملح ولا
يقال ماء ملح وسمك مملوح ومليح ولا يقال ماء ملح وتقول
رجل يماني من أهل اليمن وشامي من أهل الشام وتهامي
من تهامة وفعلت ذاك من أجلك ومن جرائك وتقول
جئتك من أمر عين وعبرت دجلة بغير ألف ولام
وتقول أسود سالخ ولا تصف والأنثى أسودة ولا
توصف بسالخة وتقول ما رأيته مذ أول من أمس
فإن أردت يومين قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أول من
أول من أمس ولم يجاوز ذلك والظل والفل للشجرة وغيرها
بالغداة والفيء بالعشي كما قال الشاعر
فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تذوق
قال أبو العباس وأخبرت عن ابن عيينة بما قال ورويه
قائلك

كُلَّمَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَزَالَتْ عَنْهُ هُوَ فَيْءٌ وَظِلٌّ
وَمَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ هُوَ ظِلٌّ وَتَقُولُ لِلْأَمَةِ إِذَا شَمَمْتَهَا
يَا لُكَاعِ يَا غُدَارِ يَا فُجَارِ يَا خُبَاثِ يَا دُفَارِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ
وَكَسْرِ آخِرِهِ وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ يَا غُدَرُ يَا لُكَعُ يَا فُسَقُ وَإِذَا
قِيلَ لَكَ أَدْنُ فَتَغَدَّ فَقُلْ مَا بِي تَغَدٍّ وَمِنَ الْعَشَاءِ مَا بِي تَعَشٍّ
وَلَا تَقُلْ مَا بِي غَدَاءٌ وَلَا عَشَاءٌ لِأَنَّهُ الطَّعَامُ بِعَيْنِهِ وَإِذَا
قِيلَ أَدْنُ فَاطْعَمْ فَقُلْ مَا بِي طُعْمٌ وَمِنَ الشَّرَابِ مَا بِي شُرْبٌ
وَإِذَا قِيلَ أَدْنُ فَكُلْ فَقُلْ مَا بِي أَكْلٌ بِالْفَتْحِ وَتَقُولُ عَصَى
مُعْوَجَّةٌ وَتَقُولُ رَجُلٌ صَنَعٌ الْيَدِ وَاللِّسَانِ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ
الْيَدِ وَتَقُولُ سَبِيرٌ مَضْفُورٌ وَلِلْمَرْءَةِ ضَفِيرَتَانِ وَقَدْ ضَفَرَتْ
شَعْرَهَا وَرَأْسَهَا وَتَقُولُ لَقِيتُهُ لَقْيَةً وَلُقَاءَةً وَلَا تَقُلْ لُقَاهُ فَإِنَّهُ
خَطَأٌ وَهِيَ عَائِشَةُ بِالْأَلِفِ وَهُوَ الْحَايِرُ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ
وَجَمْعُهُ حُوَّرَانٌ وَهُوَ الْحَائِطُ وَلَا تَقُلْ حَيْطٌ وَرَجُلٌ
عَرَبٌ وَامْرَأَةٌ عَرَبَةٌ وَتَقُولُ أَعْسَرُ يَسَرُ وَهِيَ رَيْطَةٌ
أَسْمُ امْرَأَةٍ بِمَنْزِلَةِ الرَّبْطَةِ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ فِيدٌ لِهَذِهِ

الْقَرْيَةِ وَتَقُولُ قُرْطٌ وَثَلَثَةُ قِرْطَةٍ وَحِجْرٌ وَثَلَثَةُ أَحْجَارٍ
وَجِزْرٌ وَثَلَثَةُ جِزَرَةٍ وَتَقُولُ نَاقَةٌ شَايِلَةٌ إِذَا ارْتَفَعَ
لَبَنُهَا وَجَمْعُهَا شُوَّلٌ وَنَاقَةٌ شَايِلٌ إِذَا شَالَتْ بِذَنَبِهَا
لِطَلَبِ الْفَحْلِ وَجَمْعُهَا شُوَّلٌ وَهِيَ أَحَدُ أَحْيِلَةِ السَّبُعِ وَأَحْوَلُهُ
الرَّاعِي الَّذِي يَسِمُ لِنَفْسِهِ وَبَكَرَةٌ لِلْمُصَدِّقِ أَخَذَهَا
وَتَقُولُ لِهَذَا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ مَنًّا وَمَنَوَانِ وَأَمْنَاءٌ لِلْجَمِيعِ
وَهُوَ قُمْنُ الشَّاةِ وَقَصَصُهَا وَهُوَ الصَّفَرُ وَهُوَ الصُّنْدُوقُ
وَمِنْهُ تَقُولُ مَا حَكَّ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي صَدْرِي وَمَرَرْتُ عَلَى
رَجُلٍ يَسْأَلُ وَلَا تَقُلْ يَتَصَدَّقُ إِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ الْمُعْطِي وَتَقُولُ
أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ وَتَقُولُ النَّاسُ
أَشْلَبَتْهُ عَلَى الصَّيْدِ خَطَأٌ فَإِنْ أَرَدْتَ ذَلِكَ قُلْتَ أَسْدَتْهُ
عَلَى الصَّيْدِ وَأَوْسَدْتُهُ وَتَقُولُ اسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ أَيْ
تَوَارَيْتُ وَلَا تَقُلْ اخْتَفَيْتُ وَتَقُولُ دَابَّةٌ لَا مُتَرَادِفٌ
إِذَا لَمْ يَحْمِلْ رَدِيفًا وَتَقُولُ هُوَ ابْنُ بَادِي الْفَا وَتَقُولُ فُلَانٌ
يَتَسَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ كَقَوْلِكَ يَتَسَخَّى وَتَقُولُ أَخَذَ مَا قَدَّمَ

وما حدث وتقول خسفت الشمس وخسف القمر

هذا اجود الكلام وشويت اللحم فانشوي ولا تقل

اشتوي انما المشتوى الرجل وقليت السويق واللحم

وغيره فهو مقلى وقد يقال في البسر والسويق مقلو

وقال الفراء كلام العرب اذا عرض عليك الشيء ان تقول

توفره وتحمده ولا تقل توشره وتقول ان فعلت كذا وكذا

فبها ونعمت بالتاء وتقول ارعني سمعك اي اسمع مني

وتقول نحصت عين الرجل ونحستها حقه اذا نقصته

وبصق الرجل وهو البصاق وبسق النخل اي طال ولصقة

به وصفقت الباب وهو صفيق الوجه والبرد فارس

واللبن قارص

هي الشفة من الانسان ومن ذوات الخف المشفر ومن

ذوات الحافر الجحفلة ومن ذوات الظلف المقمة

والمرمة ومن الخنزير الفنطيسة ومن السباع الخطم

والفرطوم من ذي الجناح غير الصايد المنقار ومن الصايد

المنسر وهو الظفر من الانسان ومن ذي الخف المنسم ومن

ذي الحافر الحافر ومن ذي الظلف الظلف ومن السباع والصايد

من الطير المخلب ومن الطير غير الصايد والكلاب ونحوها

البرثن ويجوز البرثن السباع كلها وهو الثدي من

الانسان ومن ذوات الخف الاخفاف ومن ذوات الظلف

ذوات الحافر والسباع الاظباء الواحد ظبي ومن

ذوات الظلف الضرع واذا ارادت الناقة الفحل قبل

تبعثت ضبعه شديدة وهي ضبعة ويقال لذوات

الحافر استودقت واودقت واتان ودوق وديق

وبها داق وقد استحرت الماعزة وهي ماعز حرمي

وبها حرأم وقد حنت النعجة وبها عماء وهي حان

وصرفت الكلبة وهي صارف واجعلت ايضا وهي مجعل

وذئبة مجعل وكذلك السباع ويقال للبقرة من الوحش

كما يقال للضائنة والظبية عند العرب ماعزة والبقر

عندهم نعجة ويقال للطبية اذا ارادت الذكر كما
يقال للماعزة ويقال مات الانسان وثقب الدابة وتبل
البعير اذا مات والنبيلة الجيفة وقال ابن الاعرابي نبل
الانسان وغيره اذا مات وقد يصلح في ذلك كله ويقال وجلد
لوعاء بيضة الانسان الصفر ووعاء قضيب البعير الثيل
ووعاء قضيب الفرس وغيره من ذوات الحافر القنب ويقال
لما يخرج من بطن المولود من الناس قبل ان ياكل سخا العقى
ويقال له من ذوات الحافر الزدج ويقال له من ذوات الخف
السخت والسخد بالتاء والدال جميعا الى
هذا آداب اختصرناه واقللنا منه لتخف المؤونة فيه على متعلمه
الصغير والكبير وليعرف به فصيح الكلام ولم نكثر بالتوسعة
في اللغات وغريب الكلام ولكنا اقتصرنا على نحو الف
الناس ونسبوه الى ما تلحن فيه العوام تم الكاب

منقول من خط الحسن على عبيد الله السمسمي اللغوي
في حواشيه حرفا حرفا وكان على وجه لسخته

كمل بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
تمام فصيح الكلام 298

تاليف الامام ابي الحسين
احمد فارس زكريا رحمه الله
ومن خطه نقل

علقه الفقير الى ربه
الغني بالله الوهاب
الاقبال بلوغ الامال

بسم الله الرحمن الرحيم نقلت من خط ای الحسين احمد بن منصف الدار
الحمد لله نستعين وصلى الله على محمد وآله اجمعين
قال احمد بن فارس هذا كتاب تمام فصيح الكلام واوله

باب

تقول عتبت على الرجل اعتب وليتك هذا البيت
عتبت على سلم فلما فقدته وجرت افواما بكيت على سلم
وشحج عليه اشحج وزللت في الكلام ازل ووثبت
اثب وشهق يشهق وليشهق ولدت المرءة فلد ودرت
عينه تدرق وبطش به يبطش ونعر ينعر وعرم
يعرم وسعل يسعل وكفل بالرجل كفاله وقبل
به يقبل قبالة وعقل عنه وجسر وكعب المرءة
وعمك وضمرت الدابة تضمر وذبل الريحان يذبل
وسبغ الثوب يسبغ وجسر الودك تجسر اذا
سمد وجهرت به اجهر وضرعت اليه اضرع
ولحته الحمة لحا وزعر انفه وضع الشئ بضعفه
ونقش المعروف ينقش

باب العين

تقول ركنت الى فلان اركن وتشتشبه اشش ولبثت
الشئ من اللبث وتجحت ابج ونشغت منه انشغ بحاطيته
نشغا ونشقا ونشبت نشوب مثله وشهبت اشهب
اشباها ولحس يلحس ورشفت الماء ارشفه وتمحت
الدواء اتمحه وقد يقال الرجل اتمح بالشئ قال الشاعر

ان فيه اذا خادعته بالها عن ماله وهو وافي العقل والورع
ونكد الرجل ينكد نكدا ووعر صدره وعمرت بك
تغمر غمرا وضرمت النار تضرم ضرما وتشقق الارض
الماء تتشققه تشققا

باب فعلت وافعلت

تقول دعرت الرجل فهو مدعور ودعنته فهو مدعوف
وزعفته فهو مزعوف وغطته اغيطه وعبته
اعيبه وقرزت جلده اقرزه وجرثته الدواء وقلثه
قنثه بقلثنه وسعرهم شرا اسعرهم وحدقت به الخيل
تحدق ومددت البعير سقيته المديد وهو الشعير
بالماء ورسنت الدابة وشملت الشاة اي شددت على
ضرعها كيسا وشكلت الكتاب وشكلت الدابة
وحدرت السفينة في الماء وبت طلاق امرأته فهي مبتوتة
وكذلك بتت الشهادة ومات الدواء يميته مثا وكافه
يكوفه ودفق الماء يدفقه وقرن بين الحج والعمرة
فهو قارن ووسمت السماء الارض من المطر الوسمي

باب فعلت وافعلت

تقول لزم فلان بفلان اذا لزمه وقد اضطر اليه وامال
فلان اذا زوج وسقط في يده وقد طرشا به وطرشا ايضا
ومحضت الناقة تمحض ومحق الشئ فهو ممحوق وحق
لذكرا وحققت وان فتحت الحاء قلت حق عليك قال
حققت فانت محقوق
وان امرأ اسرى اليك ودونه من الارض موماة ويفمة سملق

المعروف ان تستحيي لهونه وان تعلى ان المعان موفق

تقول ضمدت اضمد ضمدا اي غضبت وضمدت الجرح
الرقعة به ضمادا وعليت في المكان علاءا وعلوت
في الدرج علوا وعبر يعبر عبرا اذا استعبر وعبرت
الرؤيا تعبيرا وعبرت النهر عبورا وجسر يجسر جسرا
من الجسر وجسر عن ذراعه جسرا ونقب الخف نقبا
ونقب الحايط نقبا وغوى الرجل يغوى غيا وغويت
السخلة تغوى غوى اذا تحيرت من كثرة شرب اللبن
وينشد هذا البيت في صفة قوس

معطفة الاثناء ليس فصيلها بزاز بها درا ولا ميت غوب

باب حلت وقعات باختلاف معنى

تقول جردت في الامر اذا كمشت وجردت اثر عن ولد لك
ولد لقيل الجاد مجد وصحبت زيدا من الصحبة واصحبته
اتقدت له وتابعته وصفقت له في البيعة اذا ضربت
يدك على يده واصفق القوم على الشئ اذا اجتمعوا عليه وتبعت
الرجل سرت في اثره واتبعته لحقته وسقيته ماءا
واسقيته جعلت له شربا يسقى زرعه وتقول سبعه
اذا ذكره بسوء واسبعه اطعمه السبع وقبره اذا
دفنه واقبره اذا جعل له مكانا يدفن فيه وتقول
شجوته شجوا جرحته واشجيته اغصصته وقد
شجى يشجى شجا وتقول كبته لوجهه وكببت الاناء

واكببت على الامر اذا انت انكمشت فيه وتقول انسته
انسا وآنسته اذا ابصرته وهجر في الكلام اذا هذى
واهجر اذا افحش وقبح في كلامه قال
كماجة الاعراق قال ابن ضرة عليها كلاما جار فيه واهجرا
وحللت الشئ بالحلال وخللت به اذا وعرته فلم تف له
وتقول ذللنا ذيلا ذيلا اذا جررت ذيلك واذللت الشئ
اذا له اذا ابتذلته مهينا له ولحد القبر اذا جعل له لحدا
والحدب الدبر اذا عدل عنه وخشف فلان اذا صار خشيشا
واخس اني بامر خسيس وسجد الرجل وضع جبهته بالارض
واسجد طأطأ رأسه وانحنى وضرب في الارض اذا سافر
واضرب عن الامر اضرابا اذا كف عنه وقرن بين
الشيئين واقرن الشئ اذا اطاقه وجعلت الشئ لجعله
واجعلت له اي اعطيته جعلا واجعلت القدر اثرتها
بالجعال وهي الخرقة التي تنزل بها القدر وتقول انحا
نحوه اذا اراده وانحى عليه اذا مال عليه وسن الماء
سنا اي صبه واسن الرجل كبر وغب فلان عندنا
باث ومنه يقال للحم البايت غاب واغب اغبابا اتانا
غبا وغل فلان في الشجر يغل اذا توارى واغل الامر امعن
وتقول ترب يتربك ما فلان اي كثرت واثربت استغنيت
وخطئت في الذنب اذا تعمدته واخطأت اذا اردت شيئا
فاصبت غيره وبصرت الشئ اي علمته وابصرته بعيني
وثللت الشئ هدمته واثللته امرت باصلاحه

فصلت بين الشيئين فرقت بينهما وافصى الحر او البرد
ذهب عمدت الشئ افعمته واعمدته جعلته عمدا
ويقول نصلت الرمح جعلت له نصلا وانصلته نزعت
نصله وتقول صليت اللحم اذا شويته واصليته رميت
به في النار لحرقه وتقول شررت الشئ اذا بسطته
ليجف واشررته وجمعت الشئ المتفرق واجمعت
امرا اذا عزمت فاحكمته وتقول رابني ولد اذا
رابت منه الريبة وارابني بريبني ارابة اذا اظننت
ذلك به ولم تستيقنه وخفق النجم اذا غاب والخفق
الطائر اذا ضرب بجناحيه ليطير وتقول راح الكوكب
اذا بدا والراح اذا تلألأ قال المتلمس
وقد لاح سهيل بعد ما هجعوا كانه ضرم بالكف مقبوس

باب افعل

تقول اشب الله قرنه وافرد فلان اذا سكت مغلوبا
وازنيته بكرا زنانا وقد اعرس الرجل بامرأته
وقد اقلعت عنه الحمى واصر الفرس باذنبه والحفر
المهر اذا دنا سقوط ثنيته

باب ما يقال بالحرف الخفيف

تقول بعثت اليك بالمال وبالثوب وطويلك ولا تقل
طوباك وجلست بالباب ولا تقل عليه وعقلت
عن الرجل اذا ازمته دية فاديتها عنه وعقلت
المقتول اديت ديته وعضبت لفلان اذا كان حيا

اظهره؟

وعضبت به اذا كان ميتا والوى الرجل برأسه
واضر به الطعام ورمى عن القوس وهذا خبر
مستفاض فيه وما حكوه
فيه قولهم عبرت فلانا كذا ولا يقال عبرته به
انشدني ابي للنابغة
وعيرتني سؤذبيان صولته وما علي بان الخشال عار

باب ما يهمز من

يقال ارفأت السفينة ارفؤها اذا اصلحتها وانطأت
في الامر وواطأته على كذا ووطأت الامر والفراش
وتوطأت الشئ برجلي توطؤا واطأت بالارض ولطئت
وطرأت على القوم وجل طرأني وشاؤت القوم
اذا سبقتهم وشنئت الرجل اعضته واقيانه
كانك صغرته وملأ شبعا واهرأت اللحم
اذا طبخته وحتى يزايل العظم وجزأت المال تجزئه
وجزأت الابل عن الماء بالرطب اي استغنت وسوأت
عليه صنيعه اذا عبته به واسأرت في الاناء ابقيت
فيه بقية وسرأت الحران اذا باضت وراست القوم
صرت عليهم رئسا وقد استبرأت ما عندك اي خبرت
واستبرأت الجارية اذا لم تغشها حتى تحيض وقد
حنأته بالحناء وصدئ الشئ يصدأ اذا اتسخ ورثأت
القوم اذا التئم طبعه وخبأت الشئ اخبؤه وخبت
النار اخبو غير مهموز وتقول البأت الجدي اذا استقت

اللبأ ولبيت تلبية بلا همز وسلأت السمن وسلوت
عنه اي طبت عنه نفسا والسلوان ما يطيب النفس فلا
شربت على سلوانة ماء مزنة ولا وجد بالعيش بأمي ما اسلو
وقرأت القرآن وقربت الضيف ؟

باب المصادر

تقول خطبت المرأة خطبة وخطبت على المنبر خطبة
وتقول وقع في الأمر وقوعا ووقع في الناس وقيعة
ووقع الحديد يقعها وقعا وغلا بالسهم غلوا وغلا
في القول غلوا وغلا السعر غلا وغلت القدر غليانا
وتقول رأيت في النوم رؤيا ورأيت في الفقه ورأيت
الرجل وغيره رؤية ورأيت الرجل ضربت رئته
ولم يسمع له بمصدر وتقول نزعت الشيء من موضعه
نزعا ونزعت عن الشيء كففت عنه نزوعا ونازعت
في الخصومة منازعة ونازعت نفسي لما الشيء نزاعا
وتقول بغيت الشيء بغية وبغيت على القوم بغيا
وبغت المرأة تبغي بغاء وتقول حفنا بالقوم اذا
درنا حولهم فنحن حافون بهم وحففت اذا عدوت
خفا وخف جناح الطائر اذا سمعته له حفيفا وخف
الرأس خفوفا لخف وتقول أخفيت شاربي
إخفاء وخفي به اذا غني به خفاقة وخفي خفا به
فهو خف اذا رقت قدماه وخفيت الدابة تخفى
خفا اذا رق حافرها فهي خفية والمذكر خف

33a

وقبلت الشيء قبولا بفتح القاف وقبلت العين تقبل
قبلا وقبلت المرأة القابلة قبالة ورأيت الهلال
قبلا اي الليلة ورأيت فلانا قبلا وقبلا اي عيانا وتقول
خبيت العود أخبيه خبيا فهو مخبي وحنوت على فلان
أحنو حنوا اذا عطفت عليه وحنت النحلة تحنو حناء
اذا ارادت الفحل وتقول أويت لفلان أوي أية اذا اشفقت
عليه وآويت الى فلان آوي أويا وآويت فلانا أويه
ايواء وتقول أذيت به آذي أذى وأذي البعير اذا لم
يقر في مكانه لشيء يعتريه أذى وهو بعير أذ وقد أذيت
بفلان تأذيا وآذيته أو ذيه ايذاء وتقول طاف الخيال
يطيف طيفا وذكر ابن الأعرابي أن الطيف هو اسم ومصدر
معا وقال ابن السكيت الخيال يطيف ومطافه لك ذكر وشعور
وطفت حول البيت طوافا واطافوا به اذا ألموا به واطاف اطافا
اذا قضى حاجته وفلان كثير الطوفان والجولان ولا يقال الكثير
الطوف لان الطوف ذو البطن وتقول مهرت الحلم مهارة
ومهر السابح مهرا فهو ماهر ومهرت العروس فهي ممهور
قال الاعشى ومهرت غير ممهورة واخرى يقال له فادها
وقد يقال أمهرها قال

أخذن اعتصابا بخطبة عجرفية وأمهرن أرماحا من الخط ذبلا

وتقول أقطع الرجل اقطاعا فهو مقطع اذا انقطع عن
الجواب وأقطع عن أهله اقطاعا اذا تغرب عنهم
فهو مقطع وقطع به وعليه المطر بق وانقطع به

فى سفره اذا لم يقدر على البلوغ من ابدع به وسمعت عليا
يقول سمعت تعلبا يقول سمعت ابن الاعرابى يقول اقطع الرجل
اقطاعا اذا لم يرد النساء ولم ينتشر فهو مقطع واذا افرض
لنظراء الرجل ورزقهم فهو مقطع بفتح الطاء وقطعت
الطير وظبا عامرت من حر الى برد او من برد الى حر
وتقول بدن الرجل يبدن بدنا وبدانة فهو بادن
اذا ضخم وبدن اذا اسن قال حميد الارقط

وكنت حلت الشيب والبدنا والهم مما يذهل القرنا

وتقول عثر فى ثوبه يعثر عثارا وعثر على القوم معثرا
وعثورا اى طلع واعثرته انا عليهم اعثارا وعثر
تعثيرا اصابه عثار وهو وجع ويقال جوى والعاثور
الموضع يعثر به وتقول سكر الرجل يسكر سكرا
وسكرا وسكر البئق يسكر سكرا وسكرت الريح
تسكر سكورا سكنت وليلة ساكرة اى طلق قال

تراد ليالى طولها فليست بطلق ولا ساكره

وتقول آم الرجل يئيم ايمة وايوما اذا بانت امرأته
او ماتت وآمت المرأة وتأيمت كذلك وحكى عن الشيبانى
آم الرجل يؤوم اوما اذا دخن على النحل ليخرج من موضعه
ليستخرج العسل والدخان هو الايام قال ابو ذؤيب

فلما جلاها بالايام تحيزت ثبات عليها ذلها واكتئابها

وتقول كبا الفرس يكبو كبوا اذا عثر والعثرة كبوة
وكبا الزند يكبو كبوا اذا لم يور وتقول هو خليل

بين الخلة من المودة وخليل اى فقير محتاج بين الخلة
وفصيح بين الفصاحة من المنطق ولسن فصيح خالص
بين الفصوحة وقولهم مجنون بين الجنة والجنون
فجين بين الجنانة وفصيل بين الفصالة وحاكم
فيصل بين الفصل وتقول هو ثقيل بين الثقل واما الثقل
ساكن القاف فالحمل

تقول هو قريب منا وهم قريب وما عمر وميا
عمر وماء سكب وميا سكب وماء كرع وميا
كرع وذرهم ضرب وذرا ضرب وتقول مهلا يا رجل
ومهلا يا رجال ومهلا يا امرأة لانه مصدر قال

امهل حتى تلحقى بعبس وتقول صدف عن القوم
وصدرت عيرى وكسفت الشمس وكسفها الله جل وعز
وتقول افدت مالا اذا صار اليك وافدت فلانا مالا
واضاءت النار واضاءت غيرها قال النابغة الجعدى

اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا

هو الكتان وموهب اسم رجل وهو النيفق والروشم
لما يرشم به الطعام ولا يقال رشم وقد يقال رؤشم وهو
المسوح والمصوص والسنوف والنشوط والشنون
والكوود وهو الباشق والقالب وهى الجفنة والبغاثة
والمنان وفراشة القفل ومسقاه الطابر ومرقاه

والطبر

الدرجة وهو الآلآل لبايع اللؤلؤ وهو عامر صبارة وهو
سدى الثوب والعقار الضياع والدور واصله
الاصل وخفز السفر وذلك يمشي وهو الوداع والوثاق
والرضاع وهو الرهص والجسر والغور ما رخاء
ولبان وهو العنصل بفتح الصاد وصبي ضرع
ضعيف وهو الندى بفتح النون وهو دحمة الكلى
وظيمان وعلوان وهو كرسي الشهر
اي القامة وهو عليه ألب واحد ودهش فذن فال ادخلت
الالف قلت أدهش
هو السرداب والسطام والرواق والوشاج والبرذون
قماص وهو الخصب وربحي السمن واللبن ما يشتري به الشيء قال حميد
فلما كشف اللثام عنه مسحنه باطراف طفل زان غيلا موشما
وهو جاهل جدا وضرب مبرح وفعل ذلك صراحا لانه
مصدر صارح ومتاع مقاربت ورطب مذنب وتمر ملوث
وطعام مدود ومسوس ومخنف اسم رجل وهو ابو المهزم
وانا مغنبط وهم المقابلة ومقدمة الجيش وخلف له بالحجارة
وقرأت المعوذتين وهم الخيطات وصوف جزز جمع
جزة وجمل مصلة أجنى وهم فاتر من النساء وهي
المنطقة والمقنعة والمفلجة المفرعة والمذبة فأما
منقبة البيطار فهي بفتح الميم

الطفاة الصغيرة والطفلة الناعمة والمشربة ما يشرب به

والمشربة المشرعة والولاية ولاية السلطان والولاية
النصرة والسحر ما يسحر به والسحر الرئة والعفو
مصدر عفوت والعفو ولد الحمار والحين الدهر والخير
الهلاك والبل المباح والبل مصدر بللت الشيء والنكس
مرلا خير فيه والنكس مصدر نكست الشيء والشعار
ما ولي جلد الإنسان من الثياب والشعار الشجر يقال
أرض بشيرة شعارا والمنشر منشر الطابر والمنشر
جماعة من خيل
البهلول والصعلوك وهي الرماقة والزجاجة والدوابة
وهي قوارة التوب أعطاني المال دفعة دفعة وبلغ اللحم
النضج وهو النكس في العلة وسمرة ساجندب بضم الجيم
وفعل ذلك في مصعده ومنحدره وفلان مكنة

باب

الفعدة ما يقتعد من الدواب والقعدة المرة الواحدة
من قعدت وحسوف حسوة وفي الإناء حسوة وتقول
دوله بالضم والدنيا دول ولا يقال دول يقال اتخذوا
دوله بنداولونه بينهم والدوله من ذال لهم الظفر دوله
والطعم الطعائر والطعم الشهوة والضر المزال والضر
خلاف النفع والكور الرحل بادانيه والكور القطعة
العظيمة من الإبل العز فروج تخرج في مشافر الإبل
وقوابهما قال النابغة
فملكتني ذنبا مريا وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع

وَالعِرُّ الجَرَبُ وَالحَوَرُ النُّقصانُ الحَوَرُ الرُّجوعُ وَسَدُوسٌ
بالفَتحِ اسمُ رَجُلٍ وَالسَّدُوسُ الطَّيلَسانُ وَتَقولُ فُلانٌ بَيِّنُ
النَّكَرِ اذا كانَ ذا نَكارَةٍ وَالنُّكرُ المُنكَرُ

تَقولُ هُوَ مَبنِيٌّ عَلى ذُكرٍ وَذَكَرٍ الشَّيءُ ذِكرًا وَالإِنسُ
أُنسُكَ بالشَّيءِ وَالإِنسُ بَنو آدَمَ

الوَقصُ دَقُّ العُنُقِ وَالوَقَصُ قِصَرُ العُنُقِ وَالمَرَطُ النَّتفُ
وَالمَرَطُ ذَهابُ الشَّعرِ وَاللَّحنُ الخَطَأُ في الكَلامِ
وَاللَّحنُ الفَطِنُ يُقالُ رَجُلٌ لَحِنٌ وَالنَّشرُ الرِّيحُ المُنتَشِرَةُ
وَالضَّلَعُ المَيلُ وَالضَّلَعُ الاِعوِجاجُ وَالسَّبقُ مَصدَرُ
سَبَقتُ وَالسَّبَقُ وَالوَكفُ وَكفُ البَيتِ وَالوَكَفُ
الوَشمُ وَالعَيبُ وَتَقولُ شَرَجٌ وَاحِدٌ بَيِّنُ نَحوٌ
وَاحِدٌ وَشَرَجُ العَيبَةِ مُتَحَرِّكٌ وَالسَّعفَةُ في
الرَّأسِ ساكِنَةُ العَينِ وَالسَّعفَةُ مِنَ النَّخلِ وَالجَمعُ سَعَفٌ

يُقالُ هُوَ في أُصطُمَّةِ قَومِهِ وَأَمرٌ مُوَامَرٌ بِتَشديدِ
المِيمِ مَأخوذٌ مِنَ الأُمرِ وَهُوَ القُربُ وَمَرَاقُّ البَطنِ
وَهُوَ حَالُ النَّخلِ وَلا يُقالُ فُحلٌ وَفُلانٌ مِن عَبيدِ اللهِ
فَاِذا نَسَبتَ قُلتَ عَبدِيٌّ وَاِنا نَعِيُّ فُلانٍ وَمَعَهُ
رَكِيٌّ مِنَ الجَنِّ وَيُقالُ رَكٌّ بِلا هَمزٍ وَهُوَ نَحتُ نَصرٍ
وَفُلانٌ يُقَعِّرُ في كَلامِهِ وَكَعَّ عَنِ الأَمرِ وَتَفَعَّدَ عَنهُ

الحرف

هِيَ الطَّاعِيَةُ وَامرَأَةٌ عَمِيَّةُ القَلبِ وَأَرضٌ عَذِيَّةٌ
وَعَذاةٌ وَعُودٌ مُلتَوٍ وَرَجُلٌ شَجٌ اِذا غَصَّ بِلُقمَةٍ وَرَجُلٌ
شَرٍّ اِذا شَرَى جِلدَهُ وَنَسٍّ اِذا اِشتَكى نَسَاهُ وَرَدٍّ لِلهالِكِ
وَصَدٍّ مِن عَطَشٍ وَمالٌ نَوٍ وَكَلامٌ خَنٍّ مِنَ الخَنا وَهُوَ
مِنّي مَدَى البَصَرِ اي حَيثُ يَنتَهي البَصَرُ وَجُدِرَ الغُلامُ
وَهُوَ مَجدُورٌ وَقَصَرتُ الصَّلاةَ في السَّفَرِ وَطِنتُ الدّارَ

هُوَ جَزرُ سَعدِ العَشيرَةِ وَاَبو جَزرٍ وَبَنو الحارِثِ مَوئِلَةٌ
وَهُوَ مَشوُرٌ مِن قَومٍ مَشايِيرَ وَهُوَ اَسأَلُ النّاسِ لِحاجَةٍ
وَرَأَيتُ في وَجهِهِ رَأقَةَ الحُمّى اِذا اَثَّرَت فيهِ قَبلَ
اَن تَخبُرَهُ وَهُوَ الباءَةُ لِلنِّكاحِ وَهُوَ المُشارُ بِالهَمزِ
وَسَأَلتُهُ الاِقالَةَ في البَيعِ وَيُقالُ لا دَرَيتُ وَلا اَتلَيتُ
وَتَقولُ ماذا لَكَ اَجيَرَاهُ وَجَيرَاهُ وَشاطِئُ الوادي

باب ما

تَقولُ اِمرَأَةٌ مِلسٌ وَمُقرِبٌ لِلتّي دَنا وِلادُها وَاِمرَأَةٌ بِاقِرٌ
كَما يُقالُ لِلرَّجُلِ وَاِمرَأَةٌ عاشِقٌ مِثلُ الرَّجُلِ وَرَجُلٌ عانِسٌ
وَاِمرَأَةٌ عانِسٌ اِذا طالَ مُكثُهُما لا يَتَزَوَّجانِ وَناقَةٌ
ضامِرٌ كَما يُقالُ لِلجَمَلِ وَناقَةٌ بازِلٌ وَناقَةٌ نازِعٌ اِلى قَطَنِها
مِثلُ البَعيرِ وَتَقولُ اِمرَأَةٌ مِحسانٌ كَثيرَةُ الاِحسانِ
كَالرَّجُلِ وَاِمرَأَةٌ مُشهِرٌ اِذا ماتَ زَوجُها شاهِرًا وَاِمرَأَةٌ مُغيبَةٌ
اِذا ماتَ زَوجُها غائِبًا وَقَد قيلَ مُغيبٌ اَيضًا وَتَقولُ

امرأة وفاح الوجه كالرجل وامرأة أيدر ومكة همدلاج

باب ما ذكر من أسماء الأسد

يقال رجل مهدار وبقوله ولقاعه ورجل أمنه وأمنه
للذي يثق بكل أحد وهو خالفة أهل بيته

باب ما قال للمذكر والمؤنث

تقول هن نعامة للذكر والأنثى حتى تقول ظليم وتقول بطة
وجيئة وهو كثير

جمع الفم أفواه ولذلك إن أصله فوه ولذلك يقال رجل
أفوه قال الشاعر كأن حلوقه الأزدحول المسمع إذا عرفت أقوله بكر وابل

باب ما يقال للشيء

يقال البس لكل عشية لبوسها إما نعيمها وإما بؤسها
بفتح اللام من لبوس ويقال النقد عند الحافرة أي عند أول
كلمة وفي كتاب الله جل وعز أإنا لمردودون في الحافرة
أي إلى أول أمرنا وتقول ما يحفرهذا على الأسود والأحمر
يراد العرب والعجم ولا يقال الأسود والأبيض وتقول
حكمك على مسمطر أي متمما وتقول ما حاجتك حاجتك
تنصب الحاجة وتؤنث حاجتك لأنك تريد ما القصة
التي حاجتك حاجة كذا ويقال أطرى إنك ناعلة كذا
يقال للرجل والمرأة وتقول لأسيه خطته ولا تقول
خطبته ويقال جاء وكالجحيش المشعل بفتح العين وجاء
كالجراد المشعل بكسر العين وهن كتيبة مشعلة أي
مشهرة

هو مدبر فلان ونداماه إذا كان مجالسه على الشرب وجمع
مديم ندماء وجمع ندمان ندامى وهو خدنه وخدينه
وهو بجس بخس فإن أفردت قلت بجس قال الله جل ثناؤه
إنما المشركون نجس وتقول ذبيان وذبيان والزنج
والزنج وبه سكر وسكر وهو المنجر والمنجر وهو
المطرف والمطرف والمصحف والمصحف وجزور
طعوم وطعيم للذي بين الغث والسمين وهو الترياق
والدرياق وشد الجر من فتح جهنم وفوح جهنم
وهو الصهريج والصهري وأتى الأمر من مأتاه ومن
مأتيه وأنكرت الشيء ونكرته قال الأعشى

وأنكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيب والصلعا

باب حروف منه

تقول هي الحصبة بالصاد وصفح الجبل عرضه والجمع
صفاح وفي الحديث تجاوبه صفاح الروحاء وإما
سفحه فاوله وتقول لا قيمن صعره وهو ميل الخد
من الكبر ورجل أصعر وامرأة صعراء وتقول أصخت
فأنا مصيخ وقال يصيخ للنبأة اسماعه أصاخه الناشد للمنشد
وتقول سمن حتى صار كالحرش وهو الدن وهو المكس
بتسكين العين ورسغ اليد وسمك قريب ونفس
المرء بكسر النون والجمع أنفاس وقد نشك درعه
وسنها إذا صبها على نفسه ولا يقال شن الا في
الغارة وقد هوش الحديث ولا يقال شوش ويقال

للقميص الذي لا كم له قرقل ولا يقال قرقر انما القرقر
السراب وفلان يعاند فلانا اي يصنع مثل صنيعه وتقول
ركضت الفرس فعدا ولا يقال ركض لان الراكض
هو الرجل ويقال ابرته العقرب ابرا وفلان يعامل اهل
السوق ولا يقال السوقة لان السوقة الذين يكونون
اشباه الملوك ولم يلغوا ان يجعلوا نوقا والسوقة
تدل على الواحد والجمع ويقال لهم السوق ايضا وقال
ياحار لا ارمينا منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلنا ولا
وتقول كسوت فلانا حلة تريد الرداء والازار ولا يقال
للواحد حلة لان الحلة لا تكون الا ثوبين وافترقت
الامة على كذا اي اختلفت ولا يقال تفرقت وتقول
ما كان اكثر حسباني اي ظني ولا تقل حسابي
وهذا ثوب صغير وعاجر ولا يقال قصير وتقول
طريق مخوف ولا يقال مخيف وتقول رمى الحية بسلحه
وخرشانه وفلان يهوي بنفسه الى معالي الامور
ولا يقال يهوى وتقول كتبت الفلان والفلانة
اذا كتبت عن البهايم وكتبي لفلان وفلانة
اذا كتبت عن الادميين ويقال نقلت امتاعي
ولا يقال متاعي لان المتاع واحد وفلان يكثر
الاباء ولا يقال الاباء وفلان يليق كذا ولا
يقال يليق ويقال اباك وان تفعل كذا ولا تقل
اباك ان تفعل كذا وتقول يا من باحبابك وشانيهم

بهم اي خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن وتقول هذا
قريبي ولا يقال قرابتي لكن بيني وبينه قرابة وهذا
امر سماوي ولا يقال سمادي وهو آخوذ ولبس بدنيوي
ولا يقال دنياوي وتقول عجدت جودا اذا نمت
وتهجدت اذا سهرت وتقول جبت القميص قورت
جيبه وجيبته جعلت له جيبا وطهرت المرأة
اذا رأت الطهر وتطهرت اذا اغتسلت وتقول زايلت
الشيء فارقته وزاولته عالجته ويقال قتل الرجل
فان كان ذلك من جن او عشق قيل اقتتل قال ذو الرمة
اذا ما امرؤ جاول ان يقتتلنه بلا احنة من الضغن ولا دحل
وتقول رجل خصي اي كثير اللحم فان كان قليل اللحم
فهو نحيف ورجل عريان وفرس عري وتقول التفت
عن يميني وسقرت عن وجهي وحسرت عن ذراعي
قال احمد فارس هذا الحرف الاخير ثابت بيانه في هذا الباب
ولم اعن ان ابا العباس قصر عنه لكن المشيحة آثروا
الاختصار وحقا اقول ان جميع ما ذكرته من
علم ابي العباس جزاه الله خيرا فاما الفرق فقد
كنت الفت فيه على اختصار له كتابا جامعا
وقد شهر والله الموفق وصلى الله على محمد واله اجمعين
وكتب احمد فارس ذكريا بخطه في شهر رمضان
سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة بالمحمدية
قال ناسخ هذه النسخة هذا جميعه صورة خط الاديب ابي الحسين

ماصورته

قابلت به نسخة ابی الفتح محمد بن احمد بن اشرس النیسابوری التی قرأها علی ابی محمد عبید الله
ابن محمد الکاتب المعروف بابن الجرادی عن ابن الانباری وعلی ابی محمد یوسف بن الحسن السیرافی
فی سنة تسع وثمانین وثلثمائة وصححته علی اختلاف نصد هذه النسخة ونسخة
السماع عن ابن الانباری فی تقدیم بعض الکلام علی مواضع وتاخیره وعلقت
الحواشی من نسخته ○

وقع من انتساخه بمرو الشاهجان فی عشیة الاربعاء
لثلاث عشرة لیلة خلت من شهر رمضان سنة خمس عشر
وستمائة ماوت عبید الله الحری المولی الرومی الاصل
حامدا لله ومصلیا علی سیدنا محمد آله الطاهرین وسلاما

وهذه حروف نقلتها من دار لحن العامة لابی حاتم السجستانی

قال الاصمعی یقال ثلثة رجال انما هی ثلثة رجل وابناء احد یقول ثلثة
قلوس ولا ثلثة کلب انما هی ثلثة أقلس وثلثة اکلب
وتقول العرب فی الالوان قد اصفر واحمر وابیض واسود واخضر
وما سوی ذلک من الوان البهائم والناس یقولون افعال مشتدل
اللام نحو اشهاب واذکان وابراش واثاث اکمنا تاما وما اشبهه
ویقال دار جدید ودار خلق وما یقال حدیثة واخلقه وقال
التراب یقبله ومن قال انقال فقد اخطأ وامر الطعام
یمر ولا یقال امرّ ونهار فویر رابع لا یقال فان الفار للحمار
والحلب وفی شعر عدی فارقا متتابعا سألت الاصمعی عنه فقال لم
صاحب خیل قلت فیقال برذون فان قال لعله یقال ○ ورغثت
الرجل ولا یقال ارغثته وبقل وجهه وبقح ولا یقال
وهال علیه تل کذا ولا یقال عبرتک بکذا ○ دواه ودوبات
ودوک مثل نواة ونوبات ونوک وفوهر دوله وادمیة خطأ
لان ادمة جمع دوأة

ابن فارس رحمة الله فاما انا فانی فرغت من نسخ من النسخة
بکرة الاحد سابع ربیع الآخر سنة ست عشرة وستمائة
بمرو الشاهجان حامدا الله ومصلیا علی نبیه المصطفی محمد
واله وصحبه الکرام وکتب ماقوت عبد الله الرومی الحموی

وفلان من السفلة ولا يقال للواحد سفلة ولا سفلة وتقول العامة لقيته
عام الاول وهو خطأ انما يقال عاما اول والعام الاول كل تثبت الالف واللام
او تحذفهما ولا يجوز ان تحذف الالف واللام من احدهما لا يقال جاء في عام
الاول ولا بارحة الاولى ولا صلاه الاولى حتى تقول البارحة الاولى
والصلاة الاولى واليوم الاول والمسجد الجامع لا يقال مسجد الجامع
وتخطئ العامة فيه ابعث بغلا مكان ابعثه وارسل الكلب
في معنى ارسل به وكل شيء يذهب وجهه تقول فيه بعثته وارسلته
واذا ذهبت به غير قلت ارسلت به وبعثت به لا يكون غير
وتكثر العامة من حذف همزة الخفيفة تقولون ايد اذهب والصواب
ايد اذهب ويد يضربني والصواب ايد يضربني واعلم ان كل شيء
يكون في اليد وهو بالجسم مثل الاقليد من مفاتيح الابواب والدواة
والخياطين والصناع وما اشبه ذلك فهو بالهاء وان كان
غير ذلك فبغير هاء وتعم اللفظة كلها بالعجمية واكثرها بالفارسية خاصة
وتقولون تخطى ارقاب الناس والصواب رقاب الناس وثلاثة رقبات
ومن الخطأ افعل ذاك على حال والصواب على كل حال او على حال
من الاحوال والعامة تقول خمسة اورقة والصواب ورقات
والورقة لا واحد لها جمع الورق من الصحف والثياب وكل شيء

موضع يفتح جزم بما ولجواب القاف في قد تمسك
بمعنى الذي فيجوز ما عندك من المتاع احب الي اي الذي عندك
منه احب الي ومنه قوله جل وعز لنجزينهم باحسن ما كانوا
يعملون اي باحسن الذي كانوا يعملون ولذلك صرفت احسن
من اجل اضافته الى ما التي بمعنى الذي وتكون بمعنى المصدر
نحو اعجبني ما صنعت اي صنيعك وهو قوله نحو قولك احب
بما خير من ذاك تفولك بشيء خير من ذاك تظهرها في ذلك
من توصف بالنكرة نحو مررت بمن خير منك كانك قلت
بانسان خير منك وقال الشاعر

تكفي بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا

وتعجب نحو ما احسن زيدا وما اعلم بكرا اي شيء في تقدير شيء
كانك قلت شيء حسن زيدا وموضعها رفع بالابتداء وخبرها
فعل التعجب وهو احسن وعلى ذلك قياس الباب وللحروف
نحو ما هذا بشرا وما انتم الا بشر مثلنا اهل الحجاز
ينصبون بها الخبر اذا كان منفيا في موضعه وبنو تميم
يرفعونه على كل حال فيقولون ما زيد قائم وتقول ما قائم
زيد فتجتمع اللغتان فيه لتقديم الخبر وتقول ما زيد
الا قائم فترفع عند الجميع لخروج الخبر الى الايجاب تقول لك
الا وقوم ما زيد الا قائما ابوه فان قلت ما زيد قائما عمرو لم
تجز لانه ليس من سببه وكذلك ما ابو زينب قائما امها لم تجز
فان حملت ما ابو زينب قائما امه جاز لان السبب له

وكذلك فيما رحمة من الله لنت لهم اي برحمة من الله وذلك قوله
فاذهبي ما اليك اذ كفني الحلم عني فيجوز اشتغالي
وكذلك قول عنترة
يا شاة ما قنص لمن حلت له حرمت علي وليتها لم تحرم
اي يا شاة قنص كقول الله جل وعز انما الله
اله واحد وكذلك انما اعظكم بواحدة وربما بود
الذين كفروا ونحو قول الشاعر
ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
ومنه قول الشاعر ابنما
اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس
لما كف بعد بما استانف الكلام بعدها فقال افنان راسك
بالرفع بخوج ما نكن اكن لولا مالم يجز الجزاء
لجيشه وكذلك اذما كقول الشاعر
اذما تريني اليوم ارجي طعينتي اصعد سيرا في البلاد وابرح
فاني من قوم سواكم واذما رجائي قوم بالحجاز واسجح
ومثله اذما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس
موضع اتيت جزمت باذما والجواب بالفاء في قفل وما المسلطة
سلطت الحرف على الجزم ولو لم تكن لم تجزمه الحرف
لمعنى الحرف نحو لو ما تاتينا فتحدثنا اي هلا تاتينا
غيرت معنى لانه كان معناها في قولك لو كان كذا كان
كذا وجوب الشيء لوجوب غيره فخرجت عن هذا المعنى في قولك

الى معنى لا تفعل مغيرا بمعنى لو وقد تضع العرب
عوضا او غير عوض فالعوض نحو قولك اما انت منطلقا انطلقت
معك اي ان كنت منطلقا انطلقت معك فجعل ما عوضا من كنت
ومنه قول الشاعر
ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع
اي ان كنت ذا نفر فان قومي لم ياكلهم الضبع فيما
مفعوله من ان الخفيفة واذا كان بعض الكتاب يكتبها
موصولة للادغام والاولى ان تفصل ليتبين انها حرف
ولا يلتبس بقولك اما التي هي حرف واحد في قولك اما زيد
فمنطلق

وجوه من سبعه

استفهام نحو قولك من عندك فيقول مجيبا زيد او عمرو
وهي نكيرة ما الا انها لما يعقل خاصة وما للاجناس كائنا
ما كانت ومن ذلك قوله جل وعز يا ويلنا من بعثنا من
مرقدنا مخرجه مخرج الاستفهام ومعناه التنبيه
على حال لم يكونوا منتبهين عليها وجزاء نحو من ياتني
اكرمه وقال الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان
نحو من يانك اكرمه وان من في الدار اكرمه زيد
ومنه قوله جل وعز ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا
اي منهم الذي يقول نحو مررت بمن خير منك وهي نكرة وقال الشاعر

رُبَّ مِنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا صَدْرَ مَنْ يَشْنَأُنِي مُوقِدًا لِلطَّبْخِ

فَتَحْوِيلُ رُبَّ عَلَيْهَا فَدَلَّ عَلَى أَنَّهَا نَكِرَةٌ كَذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ

رُبَّ مَنْ بَغْضِ أَذْوَادًا رَجَزْنَ عَلَى بَغْضَائِهِ وَاعْتَدَدْنَ

عَلَى التَّأْوِيلِ بِالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّأْنِيثِ

بِخِلَافِ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونُنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذِئْبُ يَصْطَحِبَانِ

فَتَنِّي ضَمِيرَ مَنْ عَلَى التَّأْوِيلِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ وَمِنْهُمْ

مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ فَجَمَعَ عَلَى التَّأْوِيلِ فَأَمَّا وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ

إِلَيْكَ فِي مَوْضِعِ الْآخَرِ فَعَلَى اللَّفْظِ وَكَالْحَمْلِ عَلَى التَّأْوِيلِ فِي

التَّأْنِيثِ فَنَحْوُ وَمَنْ تَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ قَرَأَهُ

بِالْيَاءِ حَمَلَهُ عَلَى اللَّفْظِ وَهُوَ [illegible] لِعَلَامَةِ النَّكِرَةِ

فِي مِثْلِ قَوْلِ الْقَائِلِ رُبَّ رَجُلٍ فَتَقُولُ مِنَّا فَإِنْ قَالَ هَذَا

رَجُلٌ قُلْتَ مِنَّوِيٌّ وَإِنْ قَالَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قُلْتَ مِنِّي تَسِمُهَا بِعَلَامَةٍ

تَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ مُسْتَفْهِمٌ عَنْ نَكِرَةٍ فَإِنْ قَالَ رَأَيْتُ رِجَالًا

قُلْتَ مِنِينَ وَإِنْ قَالَ هَؤُلَاءِ رِجَالٌ قُلْتَ مِنُونَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَوْنَا بِأَيِّ فَقُلْتُ مِنُونَا ثُمَّ قَالُوا الْجِنَّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامًا

مِنْ أَجْلِ أَمْ نَحْوُ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ

آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا نَقَلْتَهَا عَنِ الِاسْتِفْهَامِ مِنْ أَجْلِ

أَمْ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ اسْتِفْهَامٌ عَلَى اسْتِفْهَامٍ كَمَا نَقَلْتَهَا

حِينَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا أَمْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ إِثْرَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُورُ

كَأَنَّهُ قَالَ أَمْ قَدْ كَبِيرٌ فَنَقَلْتَهَا عَنْ مَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ إِلَى مَعْنَى قَدْ

أبواب شتى

اسْتِفْهَامٌ بِمَجْرَى سَوْفَ وَعَسَى وَلَيْسَ ضَرَبْتَ وَبِأَيِّ

مَرَرْتَ وَإِذَا كَانَتْ اسْتِفْهَامًا عَمِلَ فِيهَا مَا بَعْدَهَا وَلَمْ

يَعْمَلْ فِيهَا مَا قَبْلَهَا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ

مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ نَصَبَ أَيًّا بِيَنْقَلِبُونَ وَلَا يَجُوزُ نَصْبُهَا

بِسَيَعْلَمُ لِأَنَّ الِاسْتِفْهَامَ لَا يَعْمَلُ فِيهِ مَا قَبْلَهُ لِأَنَّ لَهُ صَدْرَ

الْكَلَامِ وَيَعْمَلُ فِيهِ مَا بَعْدَهُ لِأَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنَ الصَّدْرِ

اللَّفْظُ [illegible] نَحْوُ قَوْلِكَ أَيُّهُمْ تَرَيَانِكَ تَنْصِبُهَا بِتَرَ وَتَجْزِمُ

تَرَيَا وَالْجَوَابُ يَأْتِكَ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ

أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى نَصَبَ أَيًّا

بِتَدْعُوا وَتَجْزِمُ مَا تَدْعُوا بِأَيِّ وَالْجَوَابُ الْفَاءُ فِي فَلَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى وَمَعْنَى الْآيَةِ نَحْوُ لَأَضْرِبَنَّ الَّذِي فِي الدَّارِ

وَهَذَا يَعْمَلُ فِيهَا مَا قَبْلَهَا لِأَنَّهَا بِمَعْنَى الَّذِي وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ

فِي قِرَاءَةِ بَعْضِ الْقُرَّاءِ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى

الرَّحْمَنِ عِتِيًّا كَأَنَّهُ قَالَ لَنَنْزِعَنَّ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ عِتِيًّا فَأَمَّا

مَنْ رَفَعَ أَيُّهُمْ فَفِيهِ لِلنَّحْوِيِّينَ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَوْلُ الْخَلِيلِ رَفَعَهُ عَلَى

الْحِكَايَةِ كَأَنَّهُ قِيلَ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ

عِتِيًّا وَهَذَا وَجْهٌ حَسَنٌ لِأَنَّ فِي نَنْزِعُ دَلِيلًا عَلَى مَعْنَى الْقَوْلِ

كَأَنَّهُمْ يَعُونَ بِالْقَوْلِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي قَوْلُ سِيبَوَيْهِ أَنَّهَا بِمَعْنَى

الَّذِي الْأَلِفُ وَاللَّامُ صِلَتُهَا لَمَّا حُذِفَ مِنْهَا الْعَائِدُ بُنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ

فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا لَأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ قَائِلٌ لَكَ شَيْئًا أَيِ الَّذِي هُوَ قَائِلٌ

لَكَ شَيْئًا وَلَا يَجُوزُ عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ الْوَجْهُ الثَّالِثُ نَحْوُ لَيُؤَنِّسُ

لتتبرّ عن معلقه كما يعلق العلم في قولك قد علمت
أيهم في الدار وصفه نحو مررت برجل اي رجل وبكر
اي كريم رجال نحو مررت بزيد اي رجل تنصب
اي رجل على الحال لان الذي قبلها معرفه فلا تجوز ان
تجري عليه صفه [illegible] الافراد [illegible] اضافه
والتذكير والتانيث نحو اي القومين اتاك وان شئت
قلت اي اتاك وتقول ايت امراه عندك واي رجل في الدار
[illegible] اي كم نحو قوله جل وعز وكاين من قريه
اهلكتها وهي كلمه بمعنى وكم من قريه وتقول كاين
رجلا قد لقيت فتنصب رجلا كما تنصب اذا قلت
كم رجلا قد لقيت على التفسير والجود ان يكون معها
من لانها منقوله الى باب كم للعدد فلزوم من اذا
عا معنى التفسير في النكره بعدها

ان المخففه لها اربعه وجوه

مثل قوله جل وعز واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين اصله انه الحمد لله رب العالمين
ومنه قوله جل وعز علم ان سيكون منكم مرضى
تكون هذه الا المخففه من الثقيله من اجل دخول السين
واما قوله وحسبوا الا تكون فتنه بالرفع فعلى المخففه
ايضا كانه قال انه لا تكون فتنه واما النصب فعلى
ان الناصبه للفعل التي تسقله الى معنى الاستقبال وقال
الشاعر في المخففه

في [illegible] على [illegible] من يعمل ويفعل
اذا خففت تعمل وتكون ما بعدها على الابتداء والخبر
ومنهم من يعملها وهي مخففه كما يعمل وهي مخففه والاكثر
الرفع وانما ثقلت لانه [illegible] الاستقبال ولا تجتمع مع
السين وسوف وهي مع الفعل بمعنى المصدر تقول بشرني
ان تاتيني بمعنى ببشرني اتيانك واكره ان تخرج بمعنى
اكره خروجك ومنه قوله جل وعز ويريد الله ان يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ومنه ويريد
الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما موضع
تميلوا ونصب بان وذهبت النون علامه للنصب
ومعنى اي الحقيقه نحو قوله جل وعز وانطلق الملا منهم
ان امشوا واصبروا بمعنى اي امشوا وذلك ان انطلاقهم
قام مقام الدلاله مقام قولهم امشوا واصبروا على آلهتكم
فجاءت ان بمعنى اي التي للتفسير نحو قولك قام يصلي
اي انا رجل صالح وان شئت قلت ان انا رجل صالح
وزائده نحو لما ان جئني اكرمتك المعنى لما جئتني اكرمتك
الا انك اتيت بان للتوكيد ومنه قوله جل وعز ولما ان جاءت
رسلنا اي لما جاءت رسلنا

وان المخففه المكسوره الالف

على اربعه اوجه

[illegible] نحو قولك ان تاتني اكرمتك ومنه قوله جل وعز
وان احد من المشركين استجارك فاجره وان ما توعدون لاتٍ

[illegible] وضمير [illegible] نحو قول [illegible]
في غرور بمعنى الكافرون الى غرور وتقول والله
ان اتيتني بمعنى والله ما اتيتني ومخففة من الثقيلة
نحو قوله تعالى وان كلا لما جميع لدينا محضرون تلزمها
اللام في الخبر لئلا تلتبس بان التي للجحد وتقول ان زيد
لقائم فيكون جوابا فان قلت ان زيدا قائم كان نفيا
نحو قول الشاعر
وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا
وتقول ما ان في الدار احد بمعنى ما في الدار احد فهذه زائدة

حتى تنصرف على اربعة اوجه

حتى فوقك فمنه حتى الليل ومنه قوله جل اسمه
سلام هي حتى مطلع الفجر وقد مر الناس حتى
بهم المشاة وخرجوا حتى الامير وتقول ان فلانا الايام حتى
يوم الفطر لا يجوز النصب لانه لا يدخل الصوم فتكون
حتى غاية بمعنى الى ولا يكون عطفا في هذه المسئلة
وناصبة الفعل نحو سرت حتى ادخل المدينة بمعنى سرت
الى ان ادخل المدينة وتقول صليت حتى ادخل الجنة
فهي تنصب بمعنى الى ان او كي وحرف مجرور والابتداء
نحو قول الشاعر
فواعجبا حتى كليب تسبني كان ابانا نفسل او بواسع
وكقولك كلمته في الامر حتى يسهل فيه او حتى هو يسهل
على الحال فهذه ترفع الفعل بعدها وكذلك قد جئ في امرك

حتى [illegible] وقد جئ في حال الخدمة
فترفع ومن جئ في [illegible] وفي الابتداء يقع بعدها
الاسم والفعل على استئناف

من على اربعة اوجه

بناء الغاية نحو خرجت من بغداد الى الكوفة وجبت
ان بغداد ابتداء الخروج والكوفة انتهاؤه وكذلك
كتبت من العراق الى مصر ومن فلان الى فلان في الابتداء
الافعال والى لانتهائها وتبعيض نحو اخذت من الدراهم
درهما ومن الثياب ثوبا وخذ منها ما شئت كأنك قلت
خذ بعضها اي بعض شئت وتجنيس نحو قوله جل وعز
فاجتنبوا الرجس من الاوثان كأنه قيل اجتنبوا الجنس
الذي هو وثن هي هاهنا تقوم مقام الصفة في التبيين
وزائدة نحو ما جاءني من احد بمعنى ما جاءني احد وكذلك
ما لكم من اله غيره كأنه قيل ما لكم اله غيره

كم الاضافة على اربعة اوجه

للملك نحو قولك دار لزيد وثوب له وعبد له وما اشبه
ذلك وللنسب نحو قولك اب له وابن له واخ له وعم له
وما اشبه ذلك وللفعل نحو قولك ضرب له وشتم له
وكلام له والمفعول جرى مجرى خياطة الثوب
وبناء الدار وما اشبه ذلك وللاختصاص نحو قولك
حركة للحجر وسقوط للحائط وتخرق للثوب وموت
لزيد وما اشبه ذلك وهي اخلص من الاربعة واصلها

في ذكر الاختصاص فيما يتعرف بزيد على اربعة اوجه

نحو قول الشاعر

زُوَيْدٌ عَلَيًّا جُدَّ مَا تَدَّى امْهِمِ الْيَا ولكن نُغَضِّيهِمْ مَتَيَامِنْ

كأنه قال ازْوِدْ عليًّا اى امْهِلْ عليًّا وعلى هذا فقيسه

ونحوه نحو سَارُوسَيْرًا زُوَيْدًا تَصِيدُ وَيْدًا

بانه صفة لسير كأنك قلت سار وسيرا منزفقا وقال

نحو جَلِّ القومُ رُوَيْدًا نصبت رُوَيْدًا على الحال من القوم

كأنك قلت رَحَلُوا مترفقين ومعنى المصدر نحو رُوَيْدَ

نفسه تكون مضافة وتنتصب بفعل محذوف كقوله

جَلَّ اسمه ضَرْبَ الرقابِ ولو فصلتها من الاضافة لقلت

على هذا رُوَيْدًا نفسه فاعرب وتوسّع كما تقول ضربًا

زَيْدًا اى اضرب ضربًا زيدًا كأنك قلت اَرْوِدْ رُوَيْدًا زيدًا

فاما التى هى اسم للفعل فمبنيّة على الفتح لا يدخلها التنوين

لاجل البناء ولا تضاف كما قال رُوَيْدَ عليًّا

تصرّف الحروف

بما تدخل عليه على سبعة اوجه

نحو الالف واللام فى قولك الرجل

والغلام

نحو السين وسوف كقولك

سوف يفعل وسيفعل

نحو الف

الاستفهام فى قولك اقام زيد وحروف الجحد فى قولك

ما ذهب عمرو

نحو قولك قام عمرو وذهب وتدخل على الفعل المستقبل

نحو يقوم زيد ويذهب وتدخل على الجملة لمعنى اخر

الجملة الخبرى نحو قولك ان يخرج عمرو فان الاصل

قد خرج زيد خرج عمرو على خبرين يصح ان يصدق احدهما

ويكذب الآخر فعقدتهما ان عقد الخبر الواحد فصار

الصدق فى جملته او الكذب ولا يصح ان يفصل لانه خبر

واحد لاجل ان ان قد نقلته الى ذلك الا ترى انه اذا قال

ان اتيتنى اكرمتك فاكرمه من غير اتيان لم يصح ان يكون

قد صدق فى الاكرام وكذب فى الاتيان لان الجملة كلها

خبر واحد وتدخل على الاسم لمعنى الفعل نحو مررت

بزيد دخلت الباء على زيد ليتصل بالمرور ولو لم تدخل عليه

لم يتصل به لانه لا يجوز مررت زيدًا

الخبر على اربعة اوجه

والخبر يكون للابتداء ولكان ولان ولظننت اسم

نحو زيد قائم وزيدا احوك فالقائم هو زيد كما ان اخوك

هو زيد وفعل نحو زيد قام وعمرو ذهب وزيد

ضرب عمرا وظرف نحو زيد عندك وعمرو خلفك

والقتال يوم الجمعة والرحيل غدا وجملة نحو

زيد ابوه منطلق وعمرو خرج صاحبه فقولك زيد

مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان ومنطلق خبر الاب والجملة

خبر زيد فاما عمرو فرفع بالابتداء وصاحبه

رفع بفعله والجملة فى موضع الخبر

الاسماء التي تعمل عمل الفعل

[illegible] وهي [illegible] وعلامة
[illegible] والصفة المشبهة
بخو زيد حسن وجهه فالوجه مرتفع بحسن ارتفاع الفاعل
بفعله كانك قلت حسن وجهه وتقول مررت برجل حسن
ابوه كريم اخوه كانك قلت حسن ابوه وبكرم اخوه
[illegible] بخو زيد افضل ابا وزيد خير منك
صاحبا وتقول مررت برجا منه ابوه ولا يجوز ان
تخفض خيرا لانه لا يرتفع بهذه الصفة اسم ظاهر وانما
يرتفع المضمر خاصة وما كان بمنزلة المضمر فتقول
مررت برجل خير منك لان في خير ضميرا يعود الى الرجل
وهو الموصوف فاذا اخرجت الضمير لم يجز ان ترفع
بها ظاهرا فبصير حينئذ الى ابتداء والخبر كانك
قلت مررت برجل ابوه خير منك ويجوز مررت
برجل حسن ابوه ان تجري الصفة على الاول والاعراب
وهي للثاني في المعنى لان هذه الصفة مشبهة باسم الفاعل
بخو راكب زيدا بمعنى انزل زيدا
وحذار عمرا بمعنى احذر عمرا وتراك بمعنى انزل وناظر
بمعنى انظره [illegible] بخو عجبت من ضرب زيد عمرا ومنه
او اطعام يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ومنه قول الشاعر
لقد علمت اولى المغيرة اني لحقف فلم انكل عن الضرب مسمعا

حروف الزيادة عشرة

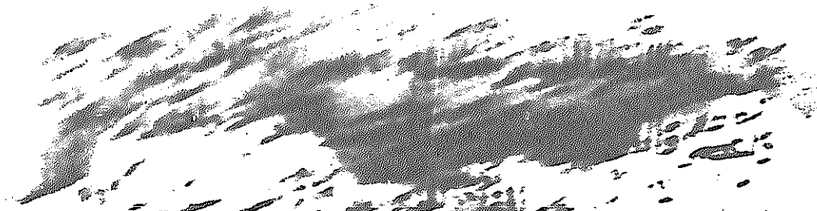

الفرق [illegible]

الاسماء التي تعمل عمل الفعل

مسئلة

نحو زيد ضارب عمرا غدا او الان علامة
بكرا يعمل عمل يضرب فيقتل والصفة المشبهة
نحو زيد حسن وجهه والوجه مرتفع لحسن ارتفاع الفاعل
بفعله كانك قلت يحسن وجهه وتقول مررت برجل حسن
ابوه كريم اخوه كانك قلت يحسن ابوه ويكرم اخوه
والصفة غير المشبهة نحو زيد افضل ابا وزيد خير منك
صاحبا وتقول مررت برجل خير منه ابوه ولا يجوز ان
تخفض خيرا لانه لا يرتفع بهذه الصفة اسم ظاهر وانما
يرتفع المضمر خاصة وما كان بمنزلة المضمر فتقول
مررت برجل خير منك لان في خير ضميرا يعود الى الرجل
وهو الموصوف فاذا اخرجت الضمير لم يجز ان ترفع
بها ظاهرا فيصير حينئذ على الابتداء والخبر كانك
قلت مررت برجل ابوه خير منك ويجوز مررت
برجل حسن ابوه ان تجر الصفة على الاول وهو الاعراب
وهي للثاني في المعنى لان هذه الصفة مشبهة باسم الفاعل
نحو تارك زيدا بمعنى اترك زيدا
وحذار عمرا بمعنى احذر عمرا وتراك بمعنى اترك ونظار
بمعنى انظر وهات بمعنى اعط نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ومنه
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ومنه قول الشاعر
ولقد علمت اولي المغيرة انني لكف فلم انكل عن الضرب مسمعا

حروف الزيادة عشر

مجموعة في اللفظ اليوم تنساه فالهمزة تزاد في نحو اجمل
واعصر وابيض وتوضأ وتدحرج واكرم وما اشبه ذلك
واللام تزاد في نحو الغلام للتعريف وتزاد في عبدك وهو لك
والباء تزاد في يشكر ويذهب ويضرب ونحوه والواو
تزاد في كوثر وجدول ونحوهما والميم تزاد في اسم الفاعل
والمفعول نحو مكرم ومستخرج ومستخرج
وتزاد في اسم المكان والزمان نحو المضرب لمكان الضرب والمنتج
لزمان النتاج يقال اتت الناقة على منتجها اي على وقت نتاجها
وقد قالوا ايضا اتت على مضربها اي وقت ضرابها فجعلوا الزمان
كالمكان والتاء تزاد في تغلب وتذهب وما اشبه ذلك
وتزاد في مثل عنكبوت وتخربوت وشبهه والنون تزاد
في تذهب وتغلب ونحوه وفي رعشن من الرعشنة وصيقل
من الصيف والسين تزاد في استفعل نحو استنشأ امرؤ واستخرج
والالف تزاد في نحو ضارب ومضارب وفي جلى وعضى
وارطى ومعزى وما اشبه ذلك والهاء تزاد في الندبة
نحو يا زيداه وفي الوقف نحو ارمه واقتده وقفه

الفرق بين اما واما

ان اما الاستئناف بتفصيل جملة فلا جرى ذكرها
نحو قول القائل اخبرني عن اخوال القوم فتقول نجباء
له اما زيد فخارج واما عمرو فمقيم واما خالد فمسرع
وكذلك اذا قلت جرى كذا على اربعة اوجه اما الوجه
الاول فكذا واما الوجه الثاني فكذا وكذا حتى تاتي على

تفصيل جملة العدد الذي بدأت به وليس كذلك إذا
كان معنا ما معنى أم زيد والشك والتخيير وباطنة واحد
الشيئين على الإبهام لا فرق بينهما إلا من جهة أنك تبتدئ
بإما شاكا نحو ضربت إما زيدا وإما عمرا فإن أثبت
بأو دللت على الشك عند ذكر الثاني نحو قولك ضربت زيدا
أو عمرا

الفرق بين إن وأن

إن مواضع إن تخالف لمواضع أن وإن المكسورة تلزمه
مواضع الابتداء والحكاية بعد القول ودخول اللام في
الخبر فالابتداء نحو قولك إن زيدا منطلق ويجوز الفتح
في الابتداء أصلا وأما الحكاية بعد القول نحو قلت
زيد منطلق وكذلك ما أشبه القول نحو أقول
ويقول وما أشبه ذلك وأما دخول اللام في الخبر نحو قد علمت
إن زيدا لمنطلق ومنه قوله جل وعز والله يشهد إنك لرسوله
والله يعلم إن المنافقين لكاذبون لولا اللام في الخبر لفتحت
إن بعمل الفعل فيها كما تقول أشهد أن محمدا رسول الله
فأما قوله جل وعز وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم
ليأكلون الطعام فلم يكسر لأجل اللام من قبل أن اللام
لو لم تكن ها هنا لكانت مكسورة مثلها إذا كانت اللام كما
تقول ما قدم علينا أمير إلا إنه مكرم لي فهذا موضع ابتداء
ولا معنى للام فيه فهي مع ما بعدها
بمنزلة المفرد ولا بد من أن يعمل فيها ما يعمل في الأسماء نحو

يسرني أنك خارج كأنك قلت سرني خروج[illegible]
[illegible]
وتقول أكره إقامتك وتقول [illegible] أي من لدن رحيلك
فيكون موضعها خفضا كالمصدر الذي وقعت موقعه فالمفتوحة
أبدا بمعنى المصدر والمكسورة بمعنى الاستئناف وما جرى
مجراه لأن الحكاية بعد القول تجري مجرى الاستئناف تقول
قلت زيد منطلق وكذلك إذا دخل خبرها لام الابتداء
صرفت إلى الابتداء أيضا من أجل اللام

الفرق بين أم وأو

إن أم استفهام على معادلة الألف بمعنى أي والانقطاع عنه
وليس كذلك أو لأنه لا يستفهم بها وإنما أصلها أن تكون لأحد
الشيئين وإنما تجيء أم بعد أو يقول القائل ضربت زيدا أو عمرا
فتقول مستفهما أزيدا ضربت أم عمرا فهذا المعادل للألف
كأنك قلت أيهما ضربت فجوابه زيد إن كان هو المضروب
أو عمرو إن كان وقع به الضرب ولو قلت أزيدا ضربت أو عمرا
لكان جوابه نعم أو لا لأنه في تقدير أحدهما ضربت فأما أم
المنقطعة فنحو إنها لإبل أم شاء كأنه قال بل شاء هي فمعناها
إذا كانت منقطعة معنى بل والألف ولذلك لا تجيء مبتدأ
إنما تكون على كلام قبلها منبهة أو استفهاما أو خبرا فالخبر
نحو قوله جل وعز الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
أم يقولون افتراه كأنه قيل بل يقولون افتراه فأما قوله عز

[illegible] ما ابالي

بمنزلة أفلا تجب [illegible] ما ابالي

اذ ثبت أم رجحت وإن شئت قلت باو وتقول سواء

على اذ ثبت أم رجحت ولا تجوز باو لان سواء لا بد فيها

من شيئين لانك تقول سواء علي هذان ولا تقول سواء

نحو علي هذا واما ما ابالي فيجوز فيه الوجهان ان شئت قلت

ما ابالي هذين وان شئت قلت ما ابالي هذا وتقول ما ادري

أأذن أو أقام اذا لم تعتد بأذانه ولا اقامته لقرب

ما بينهما أو لغير ذلك من الاسباب فان قلت ما ادري اذن

أم أقام حققت احدهما لا محالة وان ثبت انهما كان

فمعنى الكلام مختلف

الفرق بين لو وان

ان لو للماضي وان للمستانف وكلاهما يجب بها الثاني بوجوب

الاول تقول لو اتيتني اكرمتك يدل على ان الاكرام كان

يجب بالاتيان وتقول ان اتيتني اكرمتك فتدل على ان الاكرام

يجب بالاتيان في المستانف كما دللت بلو على انه كان يجب

به في الماضي

الفرق بين اذ وان

فهو كالفرق بين لو وان الا ان احدهما للماضي والآخر للمستانف

تقول انت طالق ان دخلت الدار فيقع الطلاق عندها الكلام

يقع انت طالق ان دخلت الدار فلا يقع الطلاق عند انتفاء

[illegible] وان لم يكن بين القول والدخول فاء وقع منجزا

وان [illegible] نطلق اصلا [illegible] يجب به ان

نطلق المستانف فيه وقد [illegible] يجب به ان

واما ان المفتوحة فليست كذلك وانما معنى الكلام انت

طالق لان دخلت الدار فدخول الدار قد وقع وبين انه طلقها

من اجل ما قد وقع وليست ان بشرط انما هي علة لوقوع

الامر فاذا كانت العلة قد وقعت فقد وقع المعلول

معلولها وكانه قال انت طالق لانك كلمت زيدا فبين

اي شيء طلقها فقد وقع الطلاق بهذا الكلام واما ان قال

انت طالق ان كلمت زيدا فعلى الترقب كما بيناه

اخر كتاب الحروف

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله

وصحبه مرتقله مرخط ابي الحسن

عمر بن ابي عمر السنحستاني بمرو الشاهجان

في محرم سنة ست عشر وستمائة

ولله الحمد حمدا

لله على سوابغ نعمه

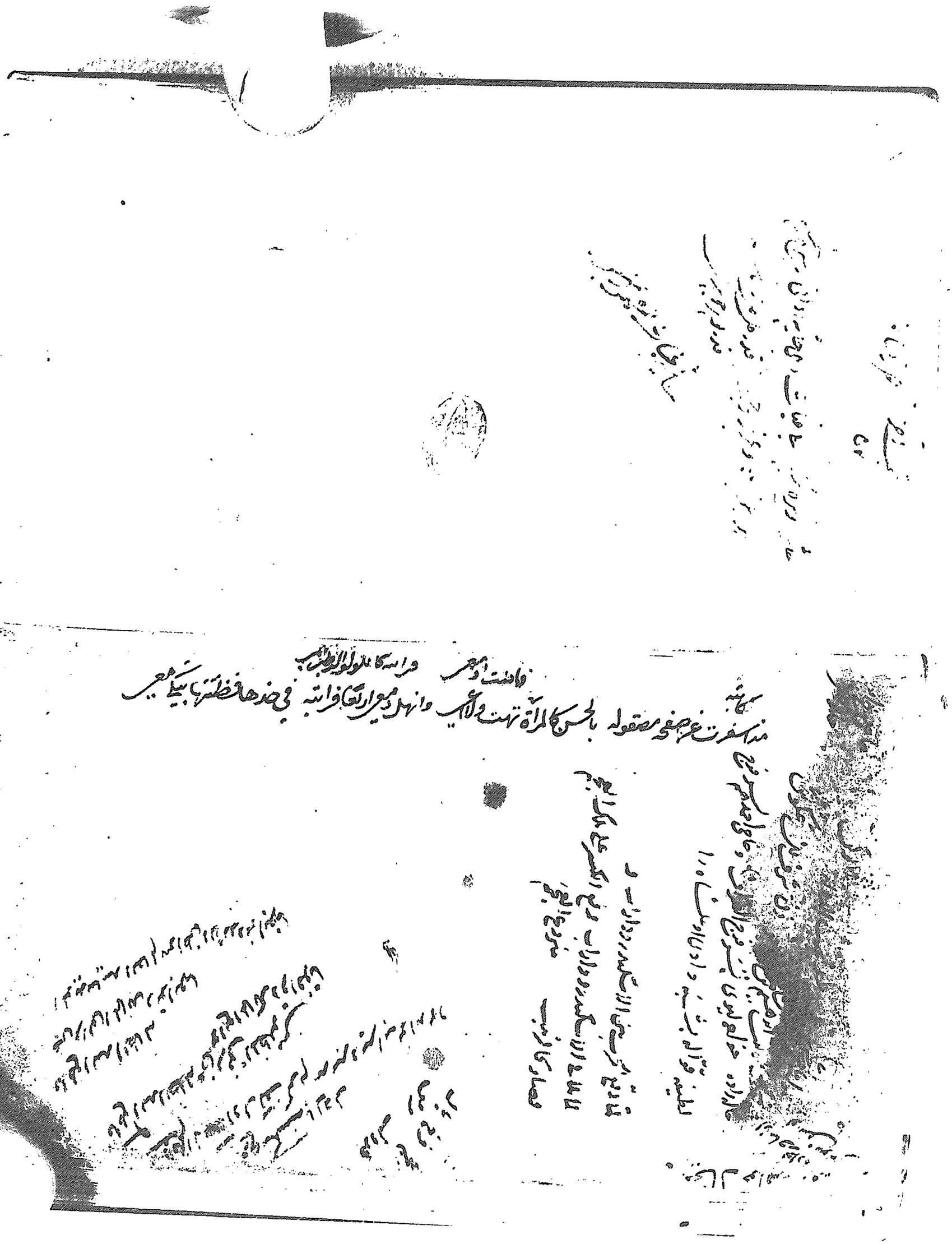

تتبع اخبار هرزان نو

۵۲

حاشیه در سرح شبکه خانات و حاشیه دوانی بر سرح شمسیه
هر عربیه و عزالوجیه قدر کل بر نویسم
قدر کوهر چه بیرس

حاشیه خانات الشهرزوری

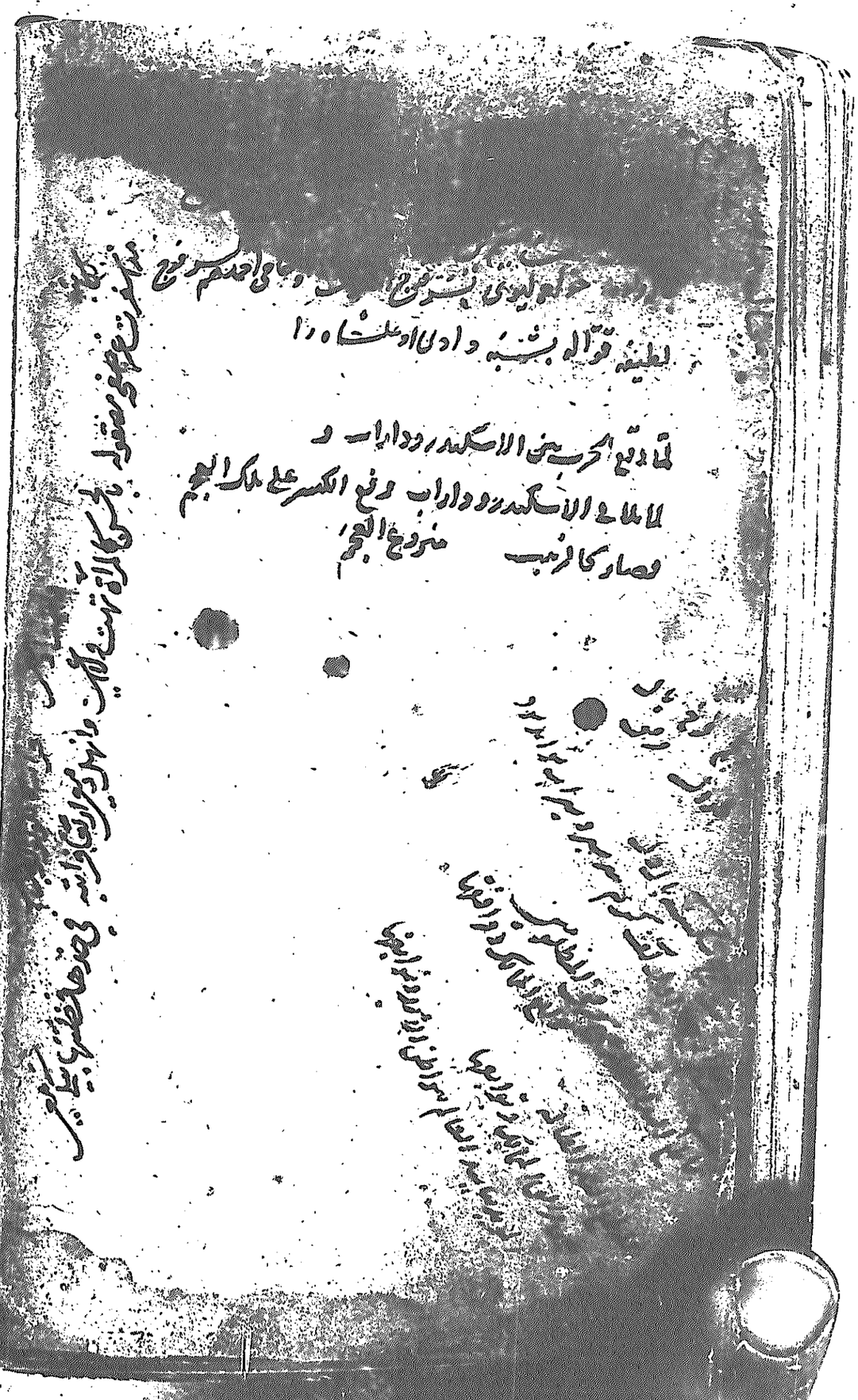

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما وفقنا للتصديق بمصداق رسالة شمسية الاشراق
والسلام على من اشرقها وحققها غياث حق تورية وباثوار منطقه
الافاق فان الفقير غياث المشتهر بمنصور يقول ان
هذا المنطق قانون يعصم مراعاتها اذهان الناظرين عن الاذعان
بما طفى به قلم بعض الناظرين من اجلة المعاصرين في شرح التطبيقية
للرسالة الشمسية وحواشيها الشريفية ورتبته على مقدمة
قيل الترتيب في اللغة جعل كل شئ في مرتبته وهو بحسب الظاهر لا
يقتضي ان يتعدى بعلى فاما ان يكون بتضمين الاشتمال واما ان يراد
بمدخول على هذا الاسلوب الخاص وح اما ان يكون بتضمين البناء فان
البناء يتعدى بعلى الى اسمه يقال بنى الدار على الطبقين او يقال
ان الترتيب يتعدى بعلى بناء على ان معنى ترتيب الكل جعل اجزائه مترتبة
وهذا يتصور على انحاء مختلفة فيتعدى بعلى الى النحو المعين لواقع
هو عليه انتهى كلامه ولا يذهب انه اذا اريد بمدخول على هذا الاسلوب
يجوز تضمين الاشتمال كما يجوز تضمين البناء فجعل ارادة الاسلوب
قيما لتضمين الاشتمال ليس كما ينبغي ثم لا يتم ان قوله ويقال ان
الترتيب يتعدى بعلى بما يصح الاطلاق بحسب اللغة اذ ليس بناء

على امثال تلك القياسات ثم اعلم ان الضمير في قوله ربته راجع الى
الكتاب المذكور قبل ذلك وما ذكره انما يتم ببيان الحاصل
المعنى لا الى الرسالة لما قيل من ان المراد بالرسالة فيما مضى
اللفظ فلا يمكن رجوع الضمير اليه اذ المرتب ليس هو لفظ الرسالة
فانه مدفوع بجواز كونه استخداما او ارجعا الى رسالة يدل عليها قوله
وسميته بالرسالة الشمسية فان هذا الكلام يدل على رسالة بمعنى المسمى
ولا يلزم رجوعه الى لفظ الرسالة المذكورة صريحا بل يكون ضمنيا
الى تكلف يخلو عنه الكتاب هكذا وجد عبارة المتن وقيل
الناظرون فيه يعترفون الى موجه ومجيب ولكل منها اقوال فمن
الاولين من وجه بان التكرار يقتضي الحكم بزيادة واحد منهما او يعين
الاول لان الانسب التفصيل بعد الاجمال فالمناسب ان يحمل في
الاول ولا يعين عدد المقالات ليفصل في بعد وهو فاسد لانه
يوجب الحكم بزيادة الثاني ايضا كان تفصيلا بعد الاجمال اذ لم يعين اولا
المقصود بل اجمل فيه ثم فصل ولكن ان تزعم ان المناسب ان يخص
الاجمال في الاول من جميع الوجوه حتى من حيث العدد فلا يريب في
شيوع تعيين العدد اولا واولا في حدة ومنهم من وجههم بان الحكم
بزيادة الاول على خطاء واحد على التسع وهو زيادة لفظ ثلث
والحكم بزيادة لفظ الثاني على خطائين الزيادة وزخلفه الفاء
وهو واه لان في الاول ايضا زخلفه الواو وبان وقوع الخطاء في الاد

اقرب من الثانى لان زيادة النقط بين الكلمتين المتفاصلتين في
الكتابة هو اقرب وقوعا من زيادة بين كلمتين متصلتين بحسب
الكتابة وهذا من فوايد بعض اعيانا والوجه الوجيه الظاهر من
عبارة المحشى بلا كلفة هو اختلاف النسخ في الاول وتوافقها في
الثانى وتحريره ان الاخبار بالشئ عن الشئ بنا في سبق نسبة
اليه والثانى ههنا متحقق قطعا بشهادة توافق النسخ فلا
من انتفاء الاول وقد اشار اليه اشارة ظاهرة حيث قال
هكذا وجد عبارة المتن في كثير من النسخ ثم قال يدل عليه قوله
فيما بعد واما المقالات فثلث وساق وجود الاول مساق
الامر المقرر المتفق عليه فظهر منه ان الاول يوجد في كثير من النسخ و
الثانى في جميعها ومن الاخرين من اجاب ان الاول لبيان الحال
فان المقام مقام والاعادة في الثانى لبعد العهد فانه كعادة
صاحب المفتاح عنونة اقسام كتابه حيث قال القسم الثالث من
الكتاب في علم المعانى والبيان بعد ما ذكره في مطلع كتابه والحق
انه ههنا ليس بعد العهد بخلاف ما في المفتاح ومنهم من اجاب
بان الخبر ليس هو ثلث فقط بل هو الثلث المقيد بقوله اولها
في المفردات ولا خفاء في كونه تعسفا وانما يتوجه على الوجه الرجيح
اذ الاخبار بالثلث المقيد تتضمن الاخبار بالثلث فهو بالحقيقة
لا يدفع الزيادة وانما يقع طول الفصل بين اجزاء الخبر لتخلل

مباحث كل بينه وبين بعديه فاهمه تعرف ان الحق ما افاده المحقق قدس سره
وانه لا حاجة الكلام الى التوجيه بل هو بنفسه كونه مؤنة تحقيقه فليشاهد
ما قيل العلم نقط كثرة الجاهلون هذا تمام ما اورده صاحب القيل
في هذا الموضع وليس من ذلك فيها تعيير ولا تقطير واما جمع من
حواشي المتغلين بتلك الدساتير وكثرة الكلام بجمع تلك الكلمات
المنتشرة المتفرقة التي ليس كل منها بانفراده كثيرة الكلام فلقد
احسن حيث زيل تلك الحواشي الكثيرة الكلام الخفية المرام بقوله
نقط كثرة الجاهلون ثم الذي اجاب به عن الوجه الاول من وجوه
الموجهين غير موجه فانا لم ان شيوع تعيين العدد اولا ما يوجب
عدم مناسبة مجمل الاجمال وكذا ما ذكره في جواب التوجيه الثاني فان
قوله فان في الاول ايضا حذف الواو ممنوع اذ على تقدير زيادة ثلث
في الصورة الثانية قد قطع الف المتصل في الكتابة بلفظ اولها
عنه ووصل بلفظ ثلث حيث كتب بدلا واما المقالات فاولها
المفردات واما المقالات فثلث اولها المفردات فقد تعين صورة
الف في الكتابة وتغير عن موضعه اعني ايصاله بلفظ اولها واما على تقدير
زيادة في الصورة الاولى فلا يتغير صورة الواو في الكتابة عما كانت
عليه ولا يتغير عن موضعه فانه كتب هكذا ربعة على مقدمة و
مقالات وربعة على مقدمة وثلث مقالات فقد زيد لفظ ثلث و
لم يتغير الواو عن موضعه والدليل على ذلك انه جعل

المفردات في مقابلة القضايا فاقيل لما وقع في مقابلة القضايا فلابد
ان يحمل على معنى يقابلها اما لخصوصها او لاعم منه ولما لم يكن في
معاني المفرد ما يقابل القضايا لخصوصها فليحمل على ما يقابل
الاعم الاقرب اليها اعني الجمل لا ما يقابل المركب مطلقا فانه بعيد بالنسبة
الى القضايا من جهة فاعرفه وفيه بحث اذا اراد بما يقابل الشيء
لا اعم منه بشهادة قوله فليحمل على ما يقابل الاعم وح يقول بعد
الاغماض عما في العبارة لا يخفى ان حمل المذكور في مقابلة الشيء على
المعنى المقابل له لافادة الاحاطة والشمول مثلا يحمل المفرد المقابل
المضاف على ما ليس بمضاف لئلا يخرج بينهما اللفظ الدال
بالوضع وكذا نظايره وان الشيء لا ينحصر في الاخص والمقابل
لما هو اعم منه فلو حمل المفرد المقابل للقضية على ما يقابل بالجملة لانحصر
المقصد فيها فاذن لا يناسب ان يحمل المذكور في مقابل الشيء على
المعنى المقابل لما هو اعم منه فلا يستقيم قوله لابد من ان يحمل على
يقابلها اما لخصوصه او لما هو اعم منه وايضا اذا
كانت المقدمة جزءا منه كان الشروع فيه بحث اذ لم يكن الشروع
الشروع في جزء من اجزاء الشيء كان الشروع في ذلك الشيء بل الشروع
في الشيء هو الشروع في جزء من اجزائه بقصد تحصيل ذلك الشيء
الا يرى ان من خرج من داره بقصد السوق مثلا لا يقال
انه شارع في سفر المشرق والمغرب مثلا ولئن سلمنا ذلك

فقال

فلا نم ان الشروع في العلم بهذا المعنى متوقف على الشروع في المقدمة
لجواز ان يتصور جزء منه ويصدق بغايته فيحصل وهكذا في كل
جزء حتى يحصل العلم بدون تصور العلم والتصديق بغايته و
الحاصل انه لا شك في امكان تحصيل مسئلة من العلم الى
ان يتم بدون تصور العلم والتصديق بغايته فان تحقق في هذه
الصورة الشروع في العلم بطل قولهم الشروع في العلم متوقف على
تصور العلم والتصديق بغايته وان لم يتحقق بناء على اعتبار القيد
في الشروع في العلم بطل كلية المقدمة القايلة بان الشروع في المقدمة
الشروع في العلم وعلى التقديرين لا يثبت الدور على فرض كون المقدمة
جزءا منه كذا قيل وفي بحث اما اولا فلان قصد تحصيل
الشيء معتبر في الشروع فيه كما توهم اذا تصور شخص مسئلة وحصلها ولم
يعرف انها من اي العلم ثم مسئلة اخرى كذلك حتى حصل جميع المسايل
المدونة هذا خلف فلاح ان المقصد الى تحصيل الشيء ليس معتبرا في الشروع
فيه ولهذا قال العلامة لا مغني للشروع فيه الا الشروع في جزء من اجزائه
ثم في التدوين الذي ذكره اشتباه اذ ليس السوق جزءا من اجزاء السفر
حتى يكون الشروع فيه شروعا في السفر بل هو جزء من اجزاء المشرق
مثلا فيكون الشروع فيه شروعا في طريق المشرق وكذا الخروج من
الدار بقصد السوق ليس جزءا من اجزاء المشرق كذا الحكم على تلك المسائل

ليس جزء من اجزاء السفر بناء على ان القصد معتبر في السفر لا في الشروع
فافهم الثاني ان المنع الذي يدل عليه قوله لانه ان الشروع في العلم
بهذا المعنى يتوقف على الشروع في المقدمة وكذلك قال العلامة المحقق
ان الشروع في المنطق موقوف على الشروع في المقدمة وعلى هذا التقدير
كيف يصح منع كون الشروع في العلم موقوفا على الشروع في المقدمة
الثالث عدم ثبوت الدور على فرض كون المقدمة جزء من العلم على
التقدير الاول ثم اذ على هذا التقدير لا تبطل المقدمة الدليل بان
الشروع في المقدمة شروع في العلم فينتظم قياس هكذا الشروع في المقدمة شروع
في المنطق والشروع في المنطق موقوف على الشروع في المقدمة ولا يتوجه
منع الكبرى بما عرفت آنفا نعم الذي اورده في قوله والحاصل ليس له
بل انتحله من الحواشي التي افيد قبل حواشيه والذي يختص به استعماله في
غير موضعه كما اشرنا اليه والجواب ان في الكلام مضافا محذوفا
قد يقال الوجوب ههنا استحساني سواء قدر الكتب اولا اذ يجوز ان يعلم
من خارج لا من كتب المنطق واذا حمل الوجوب على ذلك فلا حاجة الى التقدير
لان مقدمة العلم وان كانت خارجة عنه يستحسن ان يعلم فيه فتقدير الكتب من غير
ان يحمل الوجوب على الاستحساني فاسد ومع هذا لغو هذه مما تلقاه المحصلون بالقبول
وهو مدفوع لما قيل من ان المفهوم عرفا من قولك يجب ان يعلم من كتابك
تلك المسئلة ان يجب اشتمال كتابك على تلك المسئلة وكونه بحيث يعلم منه تلك المسئلة
لا انه يجب على الاشخاص او يستحسن لهم ان يعلموها من كتابك لا من غيره فلا

فلا حاجة مع تقدير الكتب الى حمل الوجوب الاستحساني لانه موجود لا يقال
فلا حاجة مع تقدير الكتب الى حمل الوجوب الاستحساني لانه يتفرع على ما مر
اذ ما مر هو ان المفهوم عرفا من قولك يجب ان يعلم من كتابك تلك المسئلة
ان يجب اشتمال كتابك على تلك المسئلة وغاية ما يقتضيه ذلك ان يكون المراد
بمعلومية المسئلة من الكتاب اشتمال الكتاب عليها لان يعبر الوجوب عما كان عليه
ثم لا يخفى عليك انه لا مساغ لحمل الوجوب في قولك يجب اشتمال كتابك على الوجوب
العقلي فليحمل لا محالة على الاستحساني بل لما افيد من ان تقدير المضاف يتعين ان
المقدمة لا يحسن ان يعلم في انفسها المنطق كما يشعر به لفظ ينبغي المستحسن ان يعلم قبل
الشروع في المنطق وقد انتحل صاحب التقريرات ذلك المعنى وقال بعد ما نقلنا عنه ولو
حمل الاستحساني فلا يلغو التقدير لان الخارج عن الشيء كما لا يجب ان يعلم فيه لا يحسن
ان يعلم فيه اذ ليس معنى كونه معلوما فيه انه معلوم فيما بين مسايله والا فالخارج عن العلم
لعلة قد يجب ان يعلم فيه بهذا المعنى بان يكون متوقفا على بعض مسايله مبدء البعض اخر
وايضا المتبادر من قولك علمت هذه المسئلة من العلم الفلاني او هذه المسئلة يعلم من
ذلك العلم انها من مسايله ذلك العلم لا انه فيما بين مسايله لا يخفى عليك ان ما انتحله صوب
فالذي زاد عليه من الوجه فاسد لما تلوناه لك من انه يجب معرفة المسئلة الخارجة
عن العلم في ذلك العلم وان كانت هذه المسئلة متوقفة على مسئلة اخرى من المتبادر
صحيح اذا لم يكن هناك قرينة على ان المسئلة ليس من مسايل هذا العلم واما
اذا كانت على ذلك كما فيما نحن فيه فالمتبادر ممنوع والفرق بينه فيما نحن فيه على ان

المقدمة ليست من مسايل العلم انها عرفت بما يتوقف عليه الشروع في العلم و لشبهة
انه مع هذه القرينة لا يتبادر انها من المسايل قطعا او عن المركبات
الغير المقصودة المراد بالمقصود بالذات ان يكون معرفة احوالها والنظر فيه مقصودا
اوليا في الفن وذلك فان ترتب عليه غاية الفن بلا واسطة وهو ههنا القول الشارح و
الحجة لان معرفة حالها هو الموصل الى غاية المنطق وتوقفها على المفردات و
القضايا صادق النظر فيها مقصود بالتبع فاذا وقع ما يقال من انه ان اريد انها
ليست مقصودة بالذات في المنطق فلانها من مسايله ومسايل الفن كلها مقصودة
بالذات وان اريد انها غير مقصودة بالذات نفس الامر بل بواسطة توقف هذا
المعنى لان المقصود في نفس الامر هو الخ كذا قيل وفيه بحث القياس عليها دليل
لكن لا يتم ان القياس مقصود من وجهين الاول انه لو كان المراد فالمقصود بالذات
ما يترتب عليه غاية الفن الذي هو العصمة بلا واسطة فالقول الشارح لم يكن مسئلة من مسايل
بيان المعرف والحجة مقصودا بالذات اذ المقصود من الميزان العصمة عن الخطاء في
الفكر لا يترتب عليه كل مسئلة منها وترتبها على بعض المسايل يكون بواسطة
مراعاتها وتطبيق المواد عليها لا ما لا واسطة ولذلك تسمعهم يقولون بعصمة
الذهن عن الخطاء في الفكر الثاني ان المراد بالمركبات التي وقع التردد فيها
موضوعات مسايل المنطق كما يؤدي عليه عبارة الشرح لا انها مسايله
كما يفهم من عبارة هذا القيل وان بعضها منها مقصودا بالذات دون
بعض اخر ان المنطق بجميع ما تكتسب به التصور والتصديق معا

يكتسب باحدهما يكون مطلوبا ومقصودا بالذات بل مقصودا بالعرض حتى
لو حصل ما اكتسب به بدون تلك الاجزاء لما يعرض لها اذ المقصود
بيان سبب ايراد رسم العلم هذا ليس على ما ينبغي وفيه مناقشة ويتوجه عليه منع
ظاهر المقصد على ما اشير اليه اولا ببيان وجه توقف الشروع على الرسم هذا وما
ذكره فرق بين ولكن يمكن ان يوجه كلامه بوجه واجاب بعضهم
اذا بين عدم تمام التعريف بما اشار اليه ان ح حينئذ قال اذا المقصد الخ
كان هذا الجواب اتم واظهر مما اذا بين بما يشير اليه سوق الكلام على ما
اشرنا اليه آنفا اخذا والمصور بالرسم لا شك انما هو
الواجب قيل عليه لا بد في التصور بالرسم من ان يكون منصورا بوجه مخصوص حتى
يمكن تحصيل بالرسم وذلك الوجه السابق على الرسم كاف فهو مستغنى عنه واجيب
عنه بان الاكتساب بالتعلم ليس في الحركة الاولى اذ حصول المبادي امر ك
بالقوة المتعلم فلا احتياج للمتعلم الى الموقف بالوجه لانها انما تمكن لطلب
مبادية المناسبة له وليس عليه طلب المبادي في التعلم وهذا الجواب كالسؤال
ليس بشيء اما الجواب فلانه لو لم يعلم المتعلم بوجه لما كان كافيا بالرسم ح
وهو خلاف المفروض واما الملازمة فلان الرسم من اقسام المعرف كما صرح
به العلامة وغيره من العلم بان يكون تصوره بطريق موصلا الى تصور
الشيء او امتيازه وفي النظر كما صرح به ايضا لابد من مطلوب مشعور به
لم يكن منصورا بالرسم واما بطلان التالي فظاهر واما السؤال فلانه لا شبهة
على مسئلة ان العلامة لم يرعى ههنا ان التصور بالرسم محتاج اليه حتى

لو ثبت الاستغناء كان ذلك محالا فيما ادعاه بل ادعى ان التصور بالرسم
مستلزم للتصور بوجه ما وكونه محالا ممنوع بل لا يأتي فيما اداه
الاولى ان يقال قبل التردد الاولى في الوجه ان يقال ههنا ايضا بان يقال
الشروع بالبصيرة يتوقف على معرفة ذلك الرسم فالاول ممنوع والثاني
مسلم ولا يتم التوجيه عينا ذكره والجواب كالجواب فاوجه الاولوية وفيه
بحث اذ لا يتم قوله الجواب كالجواب فانه يصح ان يجاب ههنا بان المشروع
بالبصيرة المخصوصة التي تحصل بذلك الرسم يتوقف عليه ولا يحصل بغيره و
لا يصح ان يجاب بمثل هذا في الوجه الاول واجيب عنه ايضا وعن الايراد
التي انتحلة بثبت الاحتياج الى نوع ما من المذكورة اعني الرسم بخلاف الوجه
الثاني حيث لا يثبت الا الاحتياج الى جنس اعني المعرفة بوجه
ما بدان يعلم اولا ان لذلك العلم فايدة لا خفاء في انه لا بد في الفعل الاختياري
من تصور على الوجه الجزئي فان نسبة الكل الى سايز جزئياته سواء فلا
يتخصص به واحد منها ومن جعل شرط العلم بالغاية على وجه الخصوص لو
يكفي العلم بان له غاية بحاظاهر هذه العبارة مطابقا لما حشر المطالع
الكفاية ولكنه قال ههنا بعيد ذلك وان يعتقد ان لذلك العلم فايدة مخصوصة
يترتب عليه وهو التحقيق لان اشتراط تصور الفعل على الوجه الجزئي انما هو
ليبتعث منه الشوق اليه والترجيح بلا مرجح وكذا مع العلم بترتب فايدة ما على
الوجه الكلي لا يترجح شيء مما يودي الى فايدة ما على ما سواه وان تصور
ذلك الشيء على الوجه الجزئي لانه كما ان ذلك الشيء يودي الى تلك الغاية

المعلومة

المعلومة فكذا غيره فانبعاث الشوق اليه ترجيح بلا مرجح كذا قيل
بالجملة لا يمكن التوجيه الشوق الى شيء مخصوص ما لم يعتقد فيه فايدة مختصة
به والا لزم ترجيح بلا مرجح وفيه بحث اما اولا فلان قوله لا بد في العلم
الاختياري من تصوره على الوجه الجزئي ثم بل ما قيل انه لا بد منه هو تصور
المعمول مخصوصه سواء كان جزئيا او كليا مراد التحصيل في ضمن جزئي لا
بعينه او بعينه قال العلامة في حاشية شرح مختصر الاصول الطالب فعل اختياري
لا يتاتى الا بارادة متعلقة بخصوصية المطلوب موقوفة على امتيازه على
ما عداه فان كان واحدا فلا بد من تصوره كذلك اذ لو لم يتصور اصلا
امتنع طلبه قطعا وان تصور باعتبار امر شامل وقصد تحصيله في ضمن جزئي
لا بعينه فربما اورده الا ليس بمطلوبة وحكم ههنا بان الشروع في العلم
لما كان فعلا اختياريا فلا بد فيه من التصور بالعلم والتصديق بفايته واما
ثانيا فلان الاستدلال الذي اورده انما يسلم لو انحصر المخصص في التصور
والافعال الصادرة والحاصلة فيهما والسند ظ واما ثالثا فلان قوله
لم يعتقد فايدة مختصة به والا لزم الترجيح بلا مرجح مما لا احتمال ان
يكون المرجح غير اعتقاد اختصاص الفايدة مثلا قد ساق شخص الى تحصيل
فرس بعينه حيث يعين عليه تحصيل فرس آخر انما لم يعتقد فيه فايدة مختصة
به بل اعتقد فايدة مشتركة بينه وبين غيره وهو الركوب مثلا واعلم
ان الواجب على الشارع افيدان هذا انما يتم اذا جعل الشروع في العلم الشروع
في جزئه بقصد تحصيل ذلك العلم لا مطلقا اذ لو جعل الشروع في الخارج مطلقا

شروعا في الكل فورد انه قد يتصور مسئلة مسئلة تحصيلا من دون تصور
العلم والتصديق بغايته كما سبق وح يكون شروعا في العلم فلا تصور
والتصديق بغايته واذا اعتبر هذا القيد اندفع الايراد لكن يبقى انه
يلزم ح ان يمكن تحصيل العلم بدون الشروع والحاصل انه لو لم يعتبر
هذا القيد لم ينتج قولنا ان الواجب على الشارع في العلم تصور والتصديق
بغايته وان اعتبر لم يتوقف التحصيل على الشروع وعلى الوجهين لا ينتج
الاحتياج في تحصيل العلم الى تصوره والتصديق بغايته واجاب عنه
هذا القايل وقال ليس المدعى ههنا الا توقف الشروع في العلم عليها
ولا يدعى توقف التحصيل فاندفع الايراد وايضا ان تحصيل العلم يتوقف
او على تصور اجزائه واحد وكذا على التصديق بغايته او بغايات اجزائه
كذلك فاختار هم ذكر رسم العلم وغايته لانه الذي يمكن ان نتذكر لتصور
تفصيل المسايل وغاياتها حتى يادي الواجب بذلك لا يخفى عليك
ان كلا الجوابين لا يخلو عن وهن اما الاول فلان قوله فلا يا عن توقف
التحصيل حال عن التحصيل لانه بما دعى توقف الشروع في العلم عليها ومن البين
ان تحصيل العلم متوقف على الشروع فيه فلا يمكن توقف تحصيلها عليها كيف لا
والموقوف على الموقوف على الشيء موقوف على ذلك الشيء واما الثاني فلانه بالحقيقة
تسليم للسؤال وقوله لتعذر تصور المسايل وغاياتها غير مسموع واما المثال
فلانه قد اشار اليها اجمالا في ابواب الكتب فيقال مثلا في الباب الاول
مسايل الاول كذا والثاني كذا الى غير ذلك فبعد مسايل الباب الاول
بتمامها وكذا في سايد الابواب واما الغايات فان كان العلم غير ايمانيا

غاياتها مسايد نفس تلك المسايل على ما قيل يكون الاشارة اليها اشارة الى
غاياتها وان كان الثاني كانت الغاية مثل ان لها مدخلا في العصمة الشرعية عن
الخطا في الفكر لجواز ان يكون رسم بشيء آخر دون غايته لا يخفى ان الوجه
وجه تقديم على هذا الرسم الخاص فلا يناسب ذلك كذا قيل وفيه نظر اذ حصر الوجه
فيما ذكر تم بل غرضه الترتيب بان الى بيان الحاجة هو الاصل المقتضى لتعريفه برسم
كما يدل عليه قوله فصار بيان الحاجة اصلا ومناسبة قوله لجواز ان يكون
رسم بشيء آخر ثم جعل ذلك ذريعة الى تقديم بيان الحاجة على هذا الرسم
قلت الفايدة في ذلك العدول ان حمل على ان السؤال عن شيء فايدة تاخير التعريف
عن التقسيم وفايدة العدول الى تعريف المرادف مع انه تعريف بالخفي فالجواب
جواب الاول والثاني لنحو هم الجواز ولدوران الجواز في قوله والتنبيه كما ان
في المتن وغير محتاج الى التوجيه مثل الحمل على منع الخلو دون الجمع او حمل قوله
وذلك اشارة الى كل واحد من العدول والتغيير كذا قيل وفي الجواب بحث لما في
الاول فلان جواب السؤال عن الفايدتين ومجموع الشيئين لا حدهما على سبيل منع الخلو
واما في الثاني فلانه لو حمل قوله ذلك اشارة الى كل واحد من العدول والتغيير لكان
كل واحد من التنبيهين على كل منهما وذلك غير مستقيم كما مر قلت الحال كما ذكرت
افيد انه ليس الحال على ما ذكره قال العلم المانصوفظ وتصور موضوعه يدل على ان
بعض التصور امر مشترك بين القسمين فيدل على شموله التصديق واما المراد
فلا ما يحتمل الصواب والاجتناب لا اخصية بحسب المفهوم مع المساواة
في الصدق ثم اجاب عن ذلك بما اورده في حواشيه وهذا القايل اجاب

بوجه آخر وقال اعلم ان التقسيم ضم المختص الى المشترك فالمقسم هو المشترك
المضموم الى المختص والقسم هو المشترك المقيد بالمختص وح يقول التقسيم يدل
على الترادف اذ لو كانا متباينين اواعم او اخص مغايرا لم يكن المختص كذلك ضما
الى العلم فيبقى العلم على اطلاقه والقسميات بلا مقسم واجاب بالمنع عن ذلك بان قوله
فلم يكن المختص مضموما الى العلم ان اراد المختص في احد القسمين هو مجموع قول تصورا فقط
وفي الاخر تصور موحكم سواء كان التصور اعم من العلم اومساويا له وبين
او هذين المختصين مضموما الى العلم ليس الاول ليس على هذا يكون احد قسمي
العلم هو العلم الذي يكون تصورا فقط والاخر هو العلم الذي يكون تصورا
موحكم فلا يسمى العلم احد القسمين الا من حيث ذلك الايراد عليه
ببيان واضح في جواب قوله لا يقال المقسم في المثال الاول اي ان الجسم على
تقدير العموم والمساواة هو العلم وهذا لا يتأتى به اصلا وادعى انه يلزم
على التقدير بين ان لا يكون العلم مقسما بلا دليل ولا يعوض الدليل الذي ذكره
على ان المقسم على التقديرين هو العلم ثم اورد هذا العلم في غاية البعد اذ يصح
التقديرين الى العلم اما علم تصور فقط او تصور موحكم، على تقدير كونه اعم
بكونه ورائه وان قولك الانسان اما ان يكون حيوانا كاتبا واما ان يكون غير كاتب
وعلى تقدير المساواة يكون ورائه قولك الانسان اما ان يكون ناطقا كاتبا وركاكته
مما لا يخفى كيف لا وهم الاعم او المساوي الى المنقسم مما لا دخل له في التقسيم
انتهى كلامه وفيه بحث اذ لا نسلم ان التقديرين يصيران العلم اما علم تصور
فقط اذ ان التقسيم حكم المختص الى المشترك لتحصيل من ضم اليه ومن

البين ان المشترك هو المقسم والمختص المضموم اليه هو المخصص مثلا اذا قيل
الانسان اما ان يكون كاتبا او غير كاتب كان الانسان هو المشترك والكاتب
هو المخصص المضموم الى الانسان ومعنى الانسان ان كان كاتبا اذا جعل الانسان
جزأ من المخصص مسمى كذلك فكيف يصير التقدير العلم اما علم تصور فقط فقولهم على
التقدير ان يكون اعم كان وراءه مما يل كان وراءه اي قولك الانسان اما
حيوان كاتب وكذا قولك وعلى تقدير المساواة هو الذي يكون وراءه اي قولك
المتحرك بالارادة اما حساس كانت قولنا ما تحاذاك مفهوم الكاتب
قبل تحقق ذلك يستدعي تمهيد مقدمة هي الحكم في القضية الحملية الموجبة انما هو الحكم
الموضوع بالمحمول وهذا اوردان كان مسلما المحمول بالموضوع ايضا لكنه
مغايرة لم يجب المفهوم بالمفهوم هو الحكم باتحاده بامر آخر وذلك الامر هو
المحمول سواء قدم او اخر يشترك الى ذلك ملاحظة قولك زيد قايم
وقايم است بزيد فان الموضوع في كلتا الصورتين هو زيد لانك حكمت فيها
باتحاد زيد بالقايم ولو اردت ان يجعل القايم موضوعا فقلت قايم
زيدست او زيدست قايم والفرق بين الموضوع والمحمول من غير تعيين المتحد
والمتحد معلوم يتصور الفرق بينهما الا بالتقدم والتاخر ولو كان كذلك
لم يكن بين القضية وعكسها فرق بحسب المعنى كما ان المنفصلة الغاية وقتما
كان معناها المعاندة بين الجزئين لم يعتبر لها عكس اذ لا فرق بينها وبين
عكسها الا بحسب الطرفين او ترتيبهما وفيه نظر من وجهين الاول اردا بقولنا
قايميست زيد مست القيام الى زيد كان زيد موضوعا فيه لكن يصير القضية

ح ٢ ٢ ٢

من حيث ان احد المعلومين وكل منهما معلوم من الوجه والآخر من الجانب دخل
كلام المصنف اظهر في الركاكة وقد يحب ان معلومية احد المعلومين من كلام
المصنف تم فانه لا يدل على الاطلاق المصور على ما تقابل التصديق وهو باطل ولا
على اطلاقه على ما يراد في العلم اذ لا يلزم من كلام المراد وكما عرفت في بعض
الحواشي وعلى تقدير تسليمها منه فمن الظاهر ان هذا اللزوم ليس بحيث يحصل من
مجرد تصور المتلازمين بل انما يحصل بعد التصديق بالملازمة وهذا مما لا يخفى على العامة
فضلا عن الخاصة فالاولى ان يقال في توجيه كلام المصنف ان الاسم اذا لم يظهر من كلام
احد الظهور على الدلالة في قوله ان يظهر اشاره الى ما ذكرنا من ان مجرد تصور
لفظ المسند اليه لا يوجب حصول تصديق بان معنى عدم الحكم
عدم عروضه وح يرجع السؤال عن اصل ادلة عدم المعارضة بمنع
وعدم عروضه اصلا ولا يخفى ان المعارضة قطعا وقد يحب اذا رجع
السؤال عن اصل عدم قيام الدليل على ثبوت الحكم فاذا اريد بعدم الحكم عدم عروض الحكم جاز ان يراد
بالحكم عروضه فيصير حاصل السؤال ح انا نرى في المصدق عروض
الحكم سلمنا انا لم نر في المكذب عروضه لكن لا نسلم بطلان ادعاء السؤال
بعدم عروض الحواس اذ لو جاز فعل الشيء بسبب عدم عروض الحكم
بعدم الحكم وبالحكم بعدم الحكم فما بعد ان المعارضة وهذا الدور كما
في قول القائل وهو الذي لا بد من حصوله على تقدير ان يجعل العلة
بحصل لصاحب الوجه الوسط فلا يقطع بصدق عليه ان يوقف على الشرط
فلزم ان يكون سائر العلوم كذلك ثم اقول ح جواز ان الدواعي
مختلفة بحسب الاوقات فلا يحصل من قوله فلعل ما يحصل الا وعلى

وجوده الوجه الوسط فلا يوقف على الشرط بالنسبة الى قليل المعارضة جميعه
وان سلم فذكر بالنسبة الى العاند شرطا بعيد وقال هذا العامل الاسهل في الجواب
ان حال البداهة والكسبية صفتان للعلم بالذات وللمعلوم بالشرط والعلم الحاصل
بالشرط موقوف على الشرط وهو مغاير للعلم الحاصل بدونه بالضرورة فليس علم واحد
بالشخص يمكن حصوله بدونه بالشرط وايضا بعد بعد العصر ومجرد المنع
لا يكفي المناقض بل الاسلم ان العلم الشخص يمكن حصوله بالشرط وبدونه
وذكر في العناد ولو قبل الشرط ما يحصل بالفكر والبداهة يحصل بدونها
سوء السؤال وفيه بحث اذ لو كان البداهة والكسبية صفتين للعلوم بالنظر
لزم ان يكون قبل تعلق العلم بها خارجة عنها فلا تكون بداهة ولا نظرية
اللهم ان يكفي ما يمكن تعلقه بالعلم لكن يلزم ح ان يكون المطالب
التي هي كسبية بالحمل عليها الى كل واحد وكل اللازم منتف بعد كالتحقيق فلو
اريد بالبداهة ما يحصل بالفكر وبالشرط ما حصل به لزم ان تكون المطالب
قبل الحصول خارجة عنهما وذلك حيث قال جمع عدم نظر الحكم بعدم
قال الدليل تم على تقدير اعم الكسب المصور من المصدق والمكذب سواء
كان بمتنعا او على تقدير انتفاء لازمه بكون حصول التصور اي التصور
بطريق الدور او التسلسل قطعا وفيه بحث اذ على تقدير حواز اكتساب التصور
اي التصديق والمكذب وعدم وقوعها الا ان يلزم الدور او التسلسل والمقدم
في الدليل المذكور لزوم احدهما كما سيأتي على قول الا لو كان حصول التصور

والتصديق — بطل بالدور والتسلسل الدور هو توقف

الشيء على ما يتوقف عليه المأمور به أو بمرتبة منه مثلا يتوقف على توقف المأمور به

والمراد في التوقف الأول من التوقفين هو مطلق التوقف الشامل للمباشر بلا واسطة

المعنى الدور هو توقف الشيء المأمور به على ما يتوقف عليه المأمور به أو بمرتبة منه فيكون الدور

المصرح توقف الشيء المأمور به على ما يتوقف عليه المأمور به والدور المضمر توقف الشيء

على ما يتوقف عليه بمراتب لا يقال إذا توقف أ على ب وب على ج وج على د

على آخر نا عتبر نا توقف أ على ب بمراتب وتوقف ب على آخر بينهن

كان ذلك دورا مضمرا على ب إذا اعتبرنا توقف أ على ج بمراتب

وتوقف ج على آخر بمراتب دخل في توقف الدور المضمر لانا نقول ليس

لانا نقول ليس بس أو بعدم الاستقلال واحدة من التوقف آمرات

على ما يتوقف عليه بمرتبة فليس هناك فرد من الدور المضمر إلا فرد

واحد وهو داخل في التوقف وقد جعل من مات شائع العاملين

على معمول واحد بوجه إن يصرح المعنى توقف الشيء المأمور به على ما يتوقف عليه المأمور به

أو بمراتب فيخرج التوقف بمرتبة على ما يتوقف عليه بمراتب أو بالعكس لعدم

دخولها في شيء من شقي الترديد ضرورة أن في الشق الأول كل التوقفين

بمرتبة والثاني لم يتبين هذا ما أورده هذا القائل فكأنه ما خوذ من

الحواشي فحسب كله بالواحد على ما أورده التي في نظر لكنه ما خوذ

على ما فهم وكذلك يرد عليه إيراد ما شئت أن تتبين التوقف ليس الا سلسلة

واحدة من التوقف لكن لا يلزم أنه يصدق على جزء السلسلة باعتبار

انها توقف آمر بمرتبة على ما توقف عليه بمراتب وباعتبار آخر انها توقف

آمر بمراتب على ما توقف عليه بمرتبة إذ لا يصدق شيء منهما على جزء السلسلة

فظهر بل لا يصدق الأول على التوقفات الواقعة هناك وهو توقف أعلى

حال اقترانه سائر التوقفات سلمنا ذلك لا نذهب على ذي مسكة ولا

يلزم من اتحاد السلسلة الواقعة من طرفها الاتحاد هما بلازمها الثاني أن

قول لانا المتبادر عند الاطلاق هو بل المتبادر منه هو المعنى الحقيقي وهو أعم من

أن يكون بمرتبة واحدة أو بمراتب الثالث أن قولك بصريح المعنى توقف

الشيء المأمور به على ما يتوقف عليه بمرتبة أو بمراتب ثم بل يصرح المعنى

توقف الشيء المأمور به أو بمراتب على ما يتوقف عليه المأمور به بمرتبة أو بمراتب استعمال

ذلك على جميع التوقفات المذكورة ظاهرة التي يقع فيها الحركات

الكائنة صرح القوم بان الفكر حركة النفس في المعقولات من قبيل الحركات

في الكيفيات النفسانية وامر ها لا بد في الحركة من كون الشيء بحيث يوجد

في كل آن فرد من المقولة التي يقع الحركة النفس فيها لا يكون ذلك الفرد في

الآن السابق ولا في الآن اللاحق والا لامتنع فرضها في الزمان مثلا فيه

وكذا الافراد المفروضة لا بد وان تكون غير متناهية ومعلوم انه ليس صور بالفكر

الا علوم محصورة لا سيما في الرجوع من المبادي الى المطالب فليس هناك

في اكتساب الحد مثلا الا العلم بالجنس والفصل وفي اكتساب القياس الا
العلم بالصغرى والكبرى فلا يتصور كونه متضمنا في كل آن نفرض من اعلم متغايرين
لما بينهما من التفاوت والباحق واجاب بهذا الوجه بل عزى ذلك بانه مختلف مراتب الالتفات
الى تلك العلوم واختلاف مراتب الالتفات مستلزم لاختلاف الصورة في
الشدة والضعف فتتفاوت في كل مرتبة من مراتب الالتفات صورة في مرتبة
الشدة والضعف مخالفة للصورة الضعيفة للصورة الشديدة والا لما حققت
فيكون الباحث في الصورة الضعيفة اذا انتقل من الجنس الى الفصل مثلا
لا يلزم ان يكون ما احرزه في الصورة الضعيفة على ما هو الفاضل التقدير ان يكون في
مرتبة الالتفات بحيث يكون في كل واحد من امور اخرى لا يقع
الحركة في الالتفات لا محالة وقد اعترف فساد ذلك في بعض حواشيه لو
اقتضى اختلاف مراتب الالتفات اختلاف الصورة ولا شك
ان اختلافها يستدعي اختلاف المفهوم ولو توجه لزم ان يكون
للناظر في كل آن معروضة في زمان نظره وفكره معلوم اخر وليس
كذلك هذا الدليل مبني على حدوث النفس قيل على تقدير
نظرية الكل لا يمكن اكتساب كنه شيء من الاشياء واذا لم يحصل
كذا شيء لم يحصل شيء من الاشياء بالوجه اما الملازمة الثانية فظاهرة
ضرورة ان ما هو وجه لشيء فهو كنه لشيء ما دام يحصل كنه ما لم يحصل
وجه ما واما الملازمة الاولى فلان حصول كل شيء يكتسب مسبوق
بحصول وجه اذ الشيء ما لم يعلم اولا بوجه لم يمكن اكتسابه وحصوله

بوجه على تقدير نظرية الكل موقوف على صرف الزمان من الازل الى حد معين
في اكتساب وانما يتصور الشروع في كسب كنهه من ذلك الحد من الزمان و
ذلك زمان متناه فلا يمكن اكتساب كنهه فيه وفيما اورده بحث اما اولا
فلان ما ذكره في امتناع اكتساب الكنه بحري في اكتساب الوجه بان يقال تحصيل
كل شيء بوجه ما مسبوق بحصوله بوجه آخر واما بالكنه اذ الشيء ما لم يعلم اولا بوجه
ما لم يمكن اكتسابه وحصوله بوجه سديد بنظرية الكل موقوف على صرف الزمان
من الازل الى حد معين في اكتسابه وانما يتصور الشروع في كسب الوجه المعين
المطلوب من ذلك الحد من الزمان وذلك زمان متناه فلا يمكن اكتساب
الوجه فيه بلا وجه لتخصصه بالكنه دون الوجه مع ان الوجه جاز ايضا فيه
واما ثانيا فلان قوله وذلك زمان متناه فلا يمكن اكتساب كنهه فيه مسلم اذ
اكتساب كل نظري لا يمكن الا في زمان متناه سواء كانت العلوم نظرية
نظرية او لا نعم على تقدير نظرية الكل يمتنع اكتساب كل شيء على
اكتساب غير متناهية تقتضي كل منها زمانا متناهيا فيستدعي جميع
تلك الاكتسابات الغير المتناهية زمانا غير متناه ليقع كل اكتساب منها
في زمان متناه منه ولا نعرف ذلك ووقوع اكتساب واحد منها سواء تعلق
بالكنه او بالوجه في زمان غير متناه ولما كانت التصورات والتصديقات
امورا موجودة فعلى حد ما سبق ان اريد ان التصورات والتصديقات امورا
موجودة في الخارج فهو مكابرة والتحقيق ان العلم امر موجود في الذهن

وان اريد انها موجودة في الذهن فزيد المعدوم ايضا كذلك وانت خبير
بان الظاهر المحسن الكلام على هو المشهور فيما بين القوم من
اعداد المعلوم من الكيفيات النفسانية الموجودة في الخارج وهاهنا
تحقيق الحال فهو مذكور الا موضع على انه يمكن ان يقال المراد من كونها
موجودة وجودها في الذهن فان البداهة والنظرية في العوارض
الذهنية فيكفي في الاتصاف باحدهما الوجود الذهني وزيد المعدوم
فان كان موجودا في الذهن لا تتصف بالكتابة وعدمها لامتناع
العوارض الخارجية وان اتصاف بها استند على الوجود الخارجي
كلامه ولا يخفى ان هذا السؤال سخيف وما ذكره في الجواب
اما الاول فلانا نختار انها موجودة في الذهن لكنها فيه تصورات
وتصديقات وجوده في الذهن من حيث انها تصورات وتصديقات
فلما يصدق عليه الحكم السلبي انها عليها بواسطة عدم الموضوع
بخلاف زيد المعدوم اذ يجب في الذهن ليس ذلك الشخص ضرورة
فهو من حيث هو زيد معدوم فيصدق الحكم السلبي عليه لموضوع
واما في الجواب الذي ذكره عما لا يخفى ثم قوله لا يصح ان يكون
وعدمها لانها يدل على ان لا يكون بصدق الا بواسطة عدم
بل بواسطة عدم ثبوت المحمول لها مع انه موجود واتفق القوم بان
صدق السلب هناك بواسطة عدم الموضوع والمادة والصورة

الصورية

انما يكونان للاجسام فعلل قال في حاشية التجريد ان العلة المادية و
الانحصار بالاجسام ووجه التوفيق ان المادة والصورة بالحقيقة
بالاجسام والمادة المادية والصورية للانحصار بالاجسام وفيه بحث
اذ لو كانت المادة مختصة بالاجسام لما استعد نفوسهم كل حادث
مسبوق بمادة وبعض الحوادث عرض واذ قد اتينا على جميع
المختلفة بهذا القليل فيما يكلف فلينتقل قليلا بالشرح والحواشي
وتجريدها عن سائر الغواشي فنقول قد يلخص ما تقدم الى ثما
الاول ان العلم منقسم الى التصور والتصديق وقد اختلف
كلمة القوم في هذا التقسيم فقال العلم اذعان فهو التصديق
والا فغيره وهو التصور وقال الامام العلم اما ان يكون ادراكا
لامور اربعة المحكوم عليه وبه والنسبة الحكمية والحكم واما غير
مجموع هذه الادراكات الاربعة فالاول التصديق والثاني التصور

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

قبيل لو قال قائل كلامي في هذا اليوم كاذب ولم يقل في ذلك اليوم غير ذلك الكلام لزم ان يكون
هذا الكلام صادقا وكاذبا لانه ان كان صادقا في نفس الامر لزم ان يكون المحمول وهو كاذب
صادقا عن موضوعه وهو قول القائل كلامي فيكون كلامه كاذبا وقد فرض انه صادق
كاذبا فان نفس الامر يلزم ان يكون المحمول وهو كاذب غير صادق على موضوعه فيصدق عليه انه صادق
لان الموضوع كلام القائل والكلام واجب الاتصاف باحدهما فيكون كلامه صادقا وليس كلامه
كلامه كاذب فيكون صادقا وقد فرض انه كاذب هذا خلف فنقول قول القائل كلامي كاذب انما

الكلام ان كلامي كاذب لما عرفت في المقدمة قوله ان كان صادقا لزم
ان يكون المحمول وهو كاذب صادقا على موضوعه وهو كلامي فيكون كاذبا
قلت المحكوم عليه بحسب المعنى على دلك التقدير مجموع كلامي كاذب وكذب
دلك يستلزم صدق قولك الكلام موجود كاذب فتامل
تمت الرسالة في المغالطة

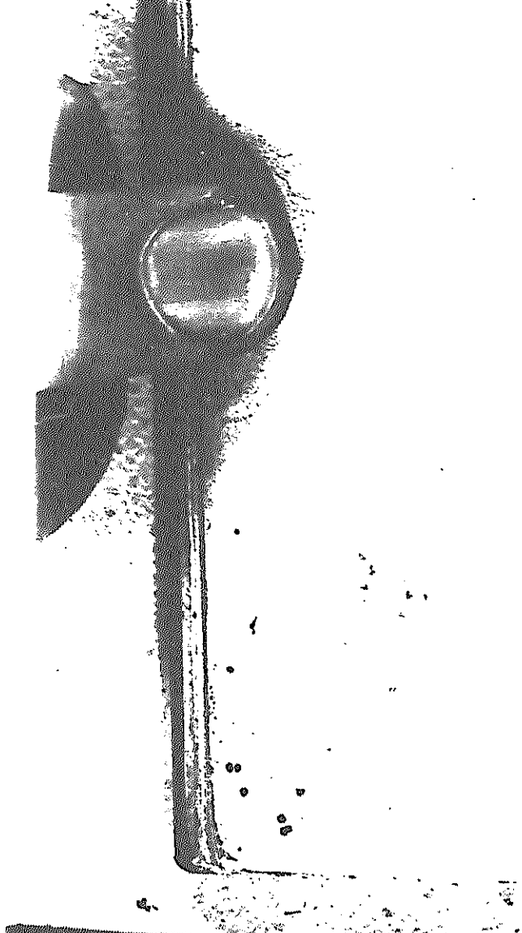

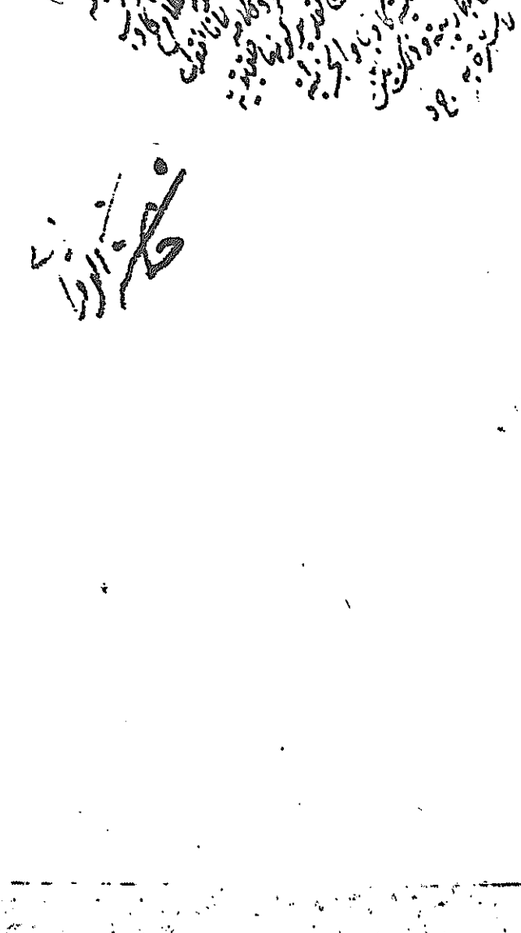

بسم الله الرحمن الرحيم

جل من ظهرت على حواشي الاكوان اسرار قدرته ان له وعز من بهرت
عن عوالي الاعيان آثار حكمته الحالمة كل المنطوي احضانها الا
وقفت الفهم دون سرادقات جماله يا ذو النور الذي ياخفائه
فرط الظهور انت نور كل شيء وبك ظهور كل ظل وفي افض علينا انوار تقدسك
وخلصنا عن ظلمات الهوى بشروق سنا محبتك وصل على الكليم مناجاتك
وخصص نبينا وآله بافضل صلواتك اما بعد يقول الفقير الى عفو ربه الحقير
محمد بن اسعد الدواني الصديقي كثيرا ما الح علي اخواني وطالما اقترحوا
ان اجمع لهم كتبا تهيم اشتياقا صاحته شرح التهذيب وحواشيه مما ازداد نظم
همم في عقد التدوين ما كنت اناوله حزنا بس الوايد وكنت اتخلى عنه
مرموقا الى ان تشتت الاحوال وان الزمان قد بلغ في خفض الافاضل مداه وورد
منهاه مع ما انتشر من غيبة اهل الفضل في الافاق وليس بلاد فاكل عن
منها مواطن بين مستطار راسي وشغل سراسي الى ان لم يبق تحوظ اقتراحهم في كتاب
مشرع وسدد فؤاد الحاحهم دون طوارق الامتناع كل ممتنع فشرعت فيه واثقا
بانه سيجاء ان يديم مرفيضه الاقدس هدى وليشد بحسن تاييده عضدي في تصنيفه
راميا من سهام النظر هدف الصواب طابق المفصل فيها تصديقه بصيام فصل الخطاب
ويسعلم الناظر فيه اني لا ابالغ في الجزئيات العرفية اذ هي مع عدم عايتها

في الاغلب لا ياتي صاحبها بطائل بل احرف عنان الهمة الى تحقيق مسائل هي امهات المطالب
الجلائل واقتصرت في توجيه خصوصيات الكتاب عما هو الاهم على الكل بحسب ما رآى وشاء الملهم
في تحسين مقاصد الفن فهي عرضة دراهي وعسى يعلو عنه ذود والنظرة السليمة والنظرة الثاقبة
الذين سلمت ابصارهم عن غشاوة الانس وصحت طلاعهم عن آفات الحسد والمراء
وقليل ما هم فان اكثر هم جاهلون او متجاهلون او محق الحق بطلانه ولو كره المبطلون
ورتبته اي الترتيب في اللغة جعل كل شيء في مرتبته وهو بحسب الظاهر لا يصح ان يتعدى بعلى فاما ان
يكون بعض الاستعمال والا ان يراد به هنا على هذا الاسلوب الخاص وفيه فاما ان يقال بتضمين
فان المتعدي بها الى اسلوبه يقال به الوا بعضا طبقتين او يقال ان الترتيب يتعدى بعلى بناء على ان معنى
الترتيب الكامل جعل اجزاء مرتبة بحيث يسع كل واحد في مرتبته وهذا يصور على المخلوق فتعدى
بعلى الى النحو المعبر الواقع هو عليه فاما في الله يجوز الرسم ترتيبه قد توهم هذا المعنى
الى ان الظاهر ان يقول مرتبها لرجوع الضمير الى الرسالة وان التذكير في عبارة المتن للتاويل
وليس كذلك اذ المراد بالرسالة في ما مضى هو اللفظ فلا يمكن رجوع الضمير اليه اذ المرتبة
لفظ الرسالة بل اللفظان التذكير لغوة قال الكفاف فالشرح حاصل المعنى ولذا عبر الاكثر بالمتن
المتن فهم ... وتلك ثمانية عشر اذ وجد عبارة المتن انها طوين فيه مختوفون الى موجبه
كل منها اقوال غر الاول ليس مرجوحا بان التكرار يعصم الحكم بزيادة واحد منها وتغير الاول لان
التفصيل فيما بعد الاجمال فالمناسب ان يجعل في الاول ولا يتغير عدد المقالات بل تفصل فيما
وهو فاسد لانا نوكم بزيادة الثاني اذ لو كان تفصيلا بعد الاجمال اذ لم يبق اولا المقصل بل الاجمال
فيه ثم فصل وليس لك ان تزعم ان المناسب ان يلخص الاجمال في الاول مرجوحيته الوجوه
مرجحيث العدد فلا ريب في شيوع تغير العدد اولا وثانيا في حسنه وهم مرجوحيته بان الحكم
بزيادة الاول جعل خطا واحدا على الناسخ وهو زيادة لو ثلث والحكم بزيادة الثاني جعل

بسم الله الرحمن الرحيم

جل من ظهرت على حواشي الاكوان انوار قدرته ان تدرك بعزمات
عن عواشي الاعيان آثار حكمته الحائمة كل المنطوي احشائها
وقفت انهم دون سرادقات جمالك يا نور النور ويا ضياء
فرط الظهور انت نور كل شيء وبيدك ظهور كل ظل وفي افض علينا انوار
وخلص عرفانك شروق شمائلك وصل على الكاملين خواص
وخصص بيدك وآله بافضل صلواتك يقول الفقير الى عفو الحقير
محمد بن اسعد الدواني الصديقي نير الله على اخواني وطالبي افقر
ان اجمع لهم كتبي التي لهم اشتاقت شرح التهذيب وحواشيه مبرا
لهم في عهد التدوين ما كنت انا ولهم حزن ليس الزوايد وكنت اتخلى عن
مرموق البال وتشتت الاحوال وان الزمان قد بلغ في فتوره الا فاضل مداه
منها مع ما افتقر مرغبة الطلبة الخرق الافاق وليس بلاد فاك
منها مواطن بنيت مسقط رأسي وشغل مراسي الى ان لم يبق لحفظ افتراهم
مشرح وسدوفود الجاهم دون ارادت الامتناع كل ممتنع فشرعت فيه واتيت
يا سيدي ان يديم عرفنه الاقدس مددي ويشد بحسن تاييده عضدي
ارميه من سهام النظر عرف الصواب طبق المفصل فيما تصديته بصيام
وليعلم ان ظرفيه اني لا ابالغ في الجزئيات الوفيه اذ هي مع عدم تناهيها

في الاغلب لا يأتي بها بل اصرف عنان العناية الى التحقيق مسائل هي امهات المطالب
الجلائل واقتصر في توجيه خصوصيات الكتاب عما هو الاهم عن الكل بحسب ما ادى اليه
في تحسين مقاصد الترغيب عرضي وراي وعسى يعلم ذوو الفطنة السليمة والفطن
الذين صلت ابصارهم عن مشاهدة الانوار وصحت طلاعهم عن افات الجيد والزراء
وقليل ما هم فان اكثرهم جاهلون او متجاهلون او محق الحق بكلماته ولو كره المبطلون
وربما آه الترتيب في اللغة جعل كل شيء في مرتبته وهو حسب الامر لا يعصى ان يتعدى بعلى فاذا
يكون بمعنى الاشتمال واما ان يزاد بدخول على هذا الكوب الخاص وهو فاذا ان يقال بمعنى
فان التعدية بها الى اسلوب يقال به الدار على طبقتين او يقال ان الترتيب يتعدى بنفسه تارة
الترتيب الكامل جعل اجزاء مرتبة بحيث يسع كل واحد في مرتبته ومن ايصور شاني مخلوق فتعدى
بعلى الى الخبر الظهور الواقع هو عليه فتامل الله يعلم الرسل ترتيبه قد يتوهم منه ان
الى ان الظاهر ان يقول مرتبها لرجوع الضمير الى الرسالة وان التذكير في عبارة المصنف
وليس كذلك اذ المراد بالرسالة ما مضى هو اللفظ فلا يمكن رجوع الضمير اليه اذ المرتبة
لفظ الرب بل الظاهر ان التذكير لعود الى الكتاب فالمراد حاصل المعنى ولذا غير الاسلوب
المتوقف فهم وتلك مجالات هكذا وجد عبارة المصنف انما طوين فيه مفترقون الى مخرج
كل منها اقوال فمن الاولين من وجهه بان التذكار لتضمن الحكم بزيادة واحد منها وغيره الاول بان
التفصيل فيما بعد الاجمال فالمناسب ان يجمل في الاول ولا يتغير عدد المقالات ليتفصل فيما بعد
وهو فاسد لانه لو حكم بزيادة الثاني اليه كان تفصيلا بعد الاجمال اذ لم يغير اولا المتفصل بل اجمل
فيتم فصل وليس لك ان تزعم ان المناسب ان يلخص الاجمال في الاول مرجح الوجه
مرجحيث العدد فلا ريب في شيوع تغير العدد اولا وثانيا في حسنه ومنهم من وجهه بان الحكم
بزيادة الاول حمل خطأ واحد على الناسخ وهو زيادة لو ثالث والحكم بزيادة الثاني حمل

خطائين بزيادة وزحلقة الثاني وهو واه لان في الاول ايضا زحلقة الواو وبان وقع الخطأ في الاول اقرب من الثاني لان زيادة اللفظ بين كلمتين متفاصلتين في الكتابة اقرب

زيادة

وقوعا من بين كلمتين متصلتين حسب الكتابة وهذا فرق ايد بعض اعيانا والوجه الوجيه الاخر عبارة المتن بلا كلفة هو اختلاف النسخ في الاول وتوافقها في الثاني وتحريره ان الاخبار بالشيء عن الشيء ان سبق نسبته اليه والثاني هنا محقق قطعا بنهاده توافق النسخ فلا يدل على انتفاء الاول وقد اشار اليه الشارح بقوله حيث قال هكذا وجد في كثير من النسخ ثم قال يدل عليه قوله فيما بعد وان المقالات الخ فتأمل وساق وجود الثاني مساق الامر المقرر المتفق عليه فظهر ان الاول يوجد في كثير من النسخ والثاني في جميعها وعن الاخير جزاء بان الاول ليس الحال فان المقام مقام والاعادة في الثاني لبعد العهد وايد باعادة صاحب المفتاح عنوان القسم كتابه حيث قال القسم الثاني من الكتاب في علم المعاني والبيان بعد ما ذكرها في مطلع كتابه ولا يخفى ان ليس هنا بعد عهد بخلاف في المفتاح ومنهم من اجاب بان الخبر ليس هو قوله بل هو قوله المحدد بقوله اولها في المفردات ولا خفاء في كونه تعسفا وانه لا يتوجه على الوجه الوجيه اذ الاخبار بالثالث المحدد بمضي الاخبار بالثاني فهو بالحقيقة لا مدفع الزيادة وانما يتم بقول الفصل بينهما اجمالا فيتحمل مباحث كل منهما وبين نظيره فافهم تعرف ان الحق ما افاده المدقق المحشي وانه لا حاجة في الكلام الى التوجيه بل هو نفسه كما عرفته ليس هذا حقيقا بقيل العلم نقطة كثر الجاهلون عليها

والدليل على ذلك انه اذا ما ورد في معنى بلا قضاء فلا بد من ان يحمل عاما مع قيام احتمال الخصوص اذ لا مرجح منها ولم يكن في معاني المفرد ما هو بالقضاء بل التقييد بخصوصها فليحمل عاما قابلا لاعم الاقرب اليها اعني الجملة لا ما هو بل المركب قطعا فانه ابعد بالنسبة الى القضاء من الجملة

فائدة وايضا اذا كانت المقدمة موقوفا عليها اتى فيجب اذ لا عام ان الشروع في فرد من افراد الشيء كيف ما كان شروع في ذلك الشيء بل الشروع في الكل هو الشروع في فرد من افراد بقصد تحصيل

ذلك الشيء الا يرى ان من فرغ من داره يقصد السوق مثلا لا يقال انه شارع في سفر المشرق والمغرب مثلا ولئن سلمنا ذلك فلا نسلم ان الشروع في العلم بهذا المعنى موقوف على الشروع في المقدمة حتى يجوز ان يصور ذو مقدمة بغاية فيحصل ويصدق بغاية فيحصل وهكذا في كل مرتبة حتى يحصل العلم بدون تصور العلم والتصديق بغايته وانه لا شك في امكان تحصيل مسئلة من العلم الى ان يتم بدون تصور العلم وغايته فان قلت في هذه الصورة الشروع في العلم بطل فلم الشروع في العلم متوقف على تصور العلم والتصديق بغايته وان لم نحو ما عينا اعتبار القيد في الشروع في العلم بطل كلية المقدمة الثانية بان الشروع في المقدمة شروع في العلم وعلى التقديرين لا يثبت الدور قلت فرض كون المقدمة ذا مراتب هذه الصورة يتجه في اي حال تصور العلم وغايته في تحصيل كل مسئلة فيكون موقوفا عليه الشروع في المقدمة قطعا وفي حاشية المطالع انه يلزم الدور وهو الوجه لان الشروع في العلم متوقف على حصول المقدمة وحصولها موقوف على الشروع فيها لانها ذو اجزاء مترتبة في الحصول وحصول ذي الاجزاء كذلك موقوف على التلبس بجزء جزء اذ ابتداء الشروع فيه فالشروع في المقدمة متوقف على توقف كل جزء من اجزائها على حصول الجزء الذي قبله والا لزم الترجيح من غير مرجح وانما يتم هذا لو دار ان من افراده توقف الشيء على نفسه فاكتفى باختصار اذ لكل ان تقول انما يتحقق توقف الشيء على نفسه حين يوقف الشيء على ما يتوقف عليه لان المتوقف متوقف على ما توقف عليه اعني نفسه فوضع توقف الشيء على نفسه يستلزم توقف الشيء على ما هو متوقف عليه وهو الدور اذ لا يعتبر في الدور ان يكون المتوقف عليه غير المتوقف بل هو امر فافهم فيه دقة

والجواب ان في الكلام مضافا محذوفا اذ قيل الوجوب بهذا المعنى سواء قدر الكتب اولا اذ يجوز ان يعلم من خارج لا من نفس المنطوق واذا حمل الوجوب على ذلك فلا حاجة الى التقدير لان مقدمة العلم وان كانت خارجة عنه فيستحسن ان يعلم فتعد الكتب من غير ان يحمل الوجوب على الاستحباب فاسد ومعلوم لغو وهذا على تقدير المحصول بالفعل وتجويز نحو لا اكتفي عليك ان المفهوم من فاسق قولك يجب ان يعلم من كسبك ذلك المسئلة انه يجب استعمال كتابك على ذلك المسئلة وكونه بحيث يعلم منه ذلك لا انه يجب على الاشخاص ان يستحسن لهم ان يعلموا

مرکب بکار نرفته فلا یصح تعلق حرف الکتب الی جعل او جواب حسبانیا
ولو حمل علی الاکتساب فلا یلیق التقیید بان لا یعلم الشیء کما لا یخفی ان
یعلم فیه الاکتساب ان یعلم فیه او لیس معنی کونه معلوما انه معلوم فیما یرجع مسائله والا
فان رفع الجهل یتعلق قد یجب ان یعلم فیه هذا المعنی ما لم یکن متوقفا علی بعض مسائل العلم
سیذکر بعض افراده ان کان لمنع مجال وایضا المتبادر من ولکن علم من هذه المسئلة
ان العلم الفلانی او هذه المسئلة یعلم من ذلک العلم انها من مسائله ذلک العلم لا ایضا فیما یکون
من مسائل العلم الا وهی ان یکون قلت یعلم فی علم المنطق ان الواو والفاء ظرف مکان او
او غیرها من یعلم انه یذکر فیما یرجع من مسائله نظرا الی الوضع نفسه کما یذکر فی
السؤال فی تعلقه لعله فی وجوه ان فی تغییر السنخ حکم ان ما هو خارج عن العلم فیه
بلا شبهة بالوجوب والتقیید علی ما فی بعض النسخ (بالنسبة الخ) وان لم یکن فلا
یکاد السؤال وعند هذا فقد تعلق الاعتراض کل علی الاکتساب بما تقدم من التعلق
فاعرفه وعلی تقدیر فهم هذا وقد یجاب بان اصل السؤال بالتخلف فی قوله فیه وهو یحوم حول
الحق وبوجوه آخر تدل علیها وعلی ان بیان قوله فی المنطق معلق یجب وقد یقال
المعنی بالکسر العلم الذی یجب ان یعلم فی المنطق ووقف لا تنهی کونه خبرا وان یصح ان یکون
الصلوة الوقوف فی حین متعلقا بوجوب علی ان یکون ظرفا لمطروف فتدبر
او الکتابة الغیر المقصودة بالذات الملحوظ ان الواو بالمقصودة بالذات کما هو
الظاهر والنقطة فیه مقصودا وایا فی الوجود ذلک بان یترتب علیه غایة الوضع والواو کذلک
هو هنا لتوالی الشیء والحجر بان موضوعها هو الموصل الی غایة المنطق اعنی الحصر وسوقها

علی المفرد ات والقضایا ص والنظر فیها مقصودا بالتبع فارتفع ما قال
من ان ایراد انها لیست مقصودة بالذات فی المنطق فلا تنهض علی ما مر بل النظر
کلها مقصود بالذات فیه وان اریدانها غیر مقصودة بالذات فی نفس الامر بل یجوز ان یکون
النظر علیها فرعا ولکن لا یلزم ان یکون کذلک بالذات بعد الفحص فی الاکثر بل یجوز ان یقع
وقد یکون فی جواب بعضها مقصودة بالذات بل بعضها مقصود بالتبع فتدبر فیه
بعض الکل علیه وهو موقوف دصورة حیث قابل المنع بالمنع غیر تام اذ لا یلزم من
بعض الکل علیه عدم کونه مقصودا فیه بالذات وقد علمت الفصل امام تعریف العلم
المصور مع جوابه فلا حاجة الی ما ذکره هاهنا فتدبر
حاصل السؤال ان ای قاعدة مشترکة علی ما ذکره لا قیمة لها والعلم
والمذکور فی وجه الحصر انما تدل علی الشتات علی المواد فقط فلا یتم المقصود اذ لم یعلم منه
وجه ایراد ابواب العلوم وحاصل الجواب ان الغرض عرفا وجه الحصر وهو ما یرجع
بالذکر لا مدرک انشطار ذوی ذکر ابواب العلوم انشطار ذی فحوی فحوی لا یخل بوجه الحصر
هذا هو المقصود کلا دور ولا وجه السؤال بالتدافع بین منطوق الاول ومفهوم ان
والجواب ان المقصود حصر ما یجب ان یعلم فی المنطق فی الابواب الخمسة لا حصر ابواب الخمسة
فی ما یجب ان یعلم فی المنطق فانتقال الخاتمة علی ذکر شیء او لا یضر ولا یخل بغرض
ولا یخفی ان ما قیل فی الجواب آیة عن کل الا بالکیف وعلی هذا یلزم کون ذکر ابواب العلوم
استطرادیا بل مغالطا فی الجواب هو انه لیس الغرض حصر الابواب الخمسة فی انحصار المذکور

بذلك يندفع ما قد يتوهم والمراد بالمقدمة ههنا ما يتوقف عليه العلم بذلك من قول الأصل
ان علم في الشرط اما ان يوقف الشروع فيه عليه او لا الاول المقدمة كما نقول لا علم بالفقه
الا بعد العلم بالاصول والعلم بالشرط المقدمة كالعلم بالاذان فيه الاتيان او قبله
اذا اختلفت عبارتهم في تفسيره بالاول فعبارته فسروه بالعلم الذي يقصد عقيب العلم او قبله
وتارة بالاخص فلزم الدور بينهما وهو واضح من كلامه وفيه لا حاجة الى ان التخصيص
بالقيد الاول والجزء بالقيد الاخير او جعل قوله الخ اشارة الى ان في تفسيرهم قيدا
وحاشية المطالع انها تطلق على غير وعد بما ذكره ههنا او جعل في الاول على العلم
العلم والاظهر في تفسير الطائفة بالعلم الاول على قصد جعله جزء الجزء قبيل
العلم على الخاص فانها تطلق على كل منهما حقيقة اختلف اهل التصور بر سم
الاستدلال هو الواجب فيما عليه لا بد في التصور بر سم حد ان يكون منصورا بوجه
ما يحصل تحصيلا بالرسم وذكر الوجه الباقي على الرسم كاف لانه مستغنى عنه وقول
الشارح بالعلم ليس فيه الحكم الاول اذ حصول المبادي من غير العلم فلا اختصاص
الى موضوع بوجه لانها انما هي تتعلق طلب مبادي المناسبة له وليس لطلب المبادي
والاولى ان يجاب ان قيد الشارح المردد الذي في الوجه الباقي ههنا ما يقال
الشروع بالبصيرة متوقف على معرفة بذلك الرسم او برسم ما والاول مسلم والثاني
لانهم التنبيه على ما ذكرهم ههنا والجواب كالجواب عن الوجه الاول فلقائل ان يقول الاختصاص
الى نوع ما هو المذكور في الالزام فلا يلزم وجود الباقي حينئذ لانه الاختصاص الاتي

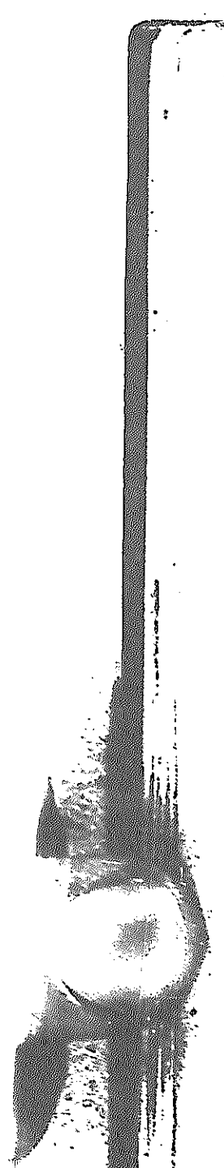

المعرفة بوجه ما فافهم فلا بد ان يعلم اولا ان لذلك العلم فائدة ما
لا خفاء في انه لا بد في الفعل الاختياري من تصوره على الوجه الجزئي فان الفاعل
الى سائر جزئياته سواء فلا تخصص به احدها دون الكل بل الشرط العلم بانها على
الخصوص او لكن العلم بان الغاية هذه العبارة مطابقة لكثير المطالع
ولذا قال ههنا بعد ذلك وان يعتقد ان لذلك العلم فائدة مخصوصة بترتب عليه
التحقيق لان اشتراط تصور الفعل على الوجه الجزئي انما هو بسبب توقف الشوق اليه
على الوجه الكلي لا بسبب توقف الشوق الى فرد منه ما لاستحالة ترجيح بلا مرجح وكذا العلم
يترتب فائدة ما على الوجه الاعم لا يترجح شيء على غيره بوجه ما فائدة ما بل ان يتصور
ذلك الشيء على الوجه الجزئي لانه ان ذلك الشيء يؤدي الى تلك الغاية المعلومة
فان شعاف الشوق اليه ترجيح بلا مرجح وباجمال لا بد في التوجه الشوقي الى شيء
عالم بعقد فائدة مخصصة به والا لزم الترجيح بلا مرجح قال المحقق في شرح الاشارات
ان القوة المدركة التي هي المبدأ الاول للافعال الاختيارية تنقسم الى الخيال والوهم
في الحيوان والعقل بتوسطهما في الانسان ويراد من ذكر اعتبار تصور الغاية على الوجه
الجزئي اذ ذلك ان مدرك الخيال والوهم والعقل بتوسطهما انما يكون جزئيا
البرهان كما ذكرنا انما يدل على وجوب العلم بان يتعلق وجه الاختصاص من تلك الغاية
والظاهر انه لا بد من تغيير الفائدة ولا يكفي العلم بان لذلك فائدة مخصوصة لان اصل الفائدة
مشترك بين ما يراد الفعل لاجلها والاختصاص ليس امرا شوقيا بل هو الذي يتعلق به

دون غيره ولو فرض كونه مشوقا فذلك غاية معينه واما كون تصور الغاية على
الوجه الجزئي فلا اذر بما اعتقد الان ان حركة شخصية مبتدئة من مصلية كالا
تحصل الا بها مثلا اعتقد ان تلك الحركة الشخصية الى موضع كذا مقصد كذا
ملاقاة زيد مثلا متصورا الملاقاة على الوجه الكلي واعتقد ان تلك
الحركة لا تحصل الا من تلك الحركة الشخصية وصدور الحركة عني ليس ضروريا ولا
مبرهنا بل غاية الامكان فلا يقال لو كفى العلم بالغاية على الوجه الكلي مع
اعتقاد الاختصاص لكفى العلم بذي الغاية ايضا على الوجه الكلي مع اعتقاد
انحصاره في الخارج في فرد ضرورة ان الغاية هي المطلوب بالذات المقصود
اليه اولا وذو الغاية مطلوب اليه ثانيا بواسطة فيها سلم جواز
في الاولى وان شك لقيام الدلالة ولانهم حوالى مباحث النفس الفلكية
بخلاف هذا فانه ثبت ان للفلك نفسا منطبعة لا نقول اما جدلا فالملازمة
وقد يطرق الاولى كلام خطابي لا يجدي اذ البرهان قام على عدم الامكان
في المواد التي دون المطالبات واما تحقيقا فلان العلم بالخصائص
وان كان بالخصائص في هذا المفهوم اعني فردا ما لا بعينه فهو ايضا كاف والغاية على
هذا الوجه لا يخصص فرد ما بعينه وان كان بانحصاره في ذلك الفرد بعينه فنحن
نعلم بذلك الفرد بعينه وهو المطلوب فتامل قوله لا بد وان يكون تخلف الثاني
معدا لها ربما تقول هذه المقدمة متروكة في المقصد وهو وجه توقف الشر

على ما هو الغرض من العلم اعني الغاية المترتبة عليه في نفس الامر اذ لكم
ان تقولوا لا يبعد ان يكون ملاك الفائدة اه ودفعه انه لو كان الوجود لما وجب كونها
مشتهاة المراد لزم في التحصيل فلا بد وان يعلم او للعلم حالها في المآل
والاظهر ان يقال الغرض توقف الشروع على بيان الحاجة وهو لا يتم الا بها
اذ توقف الشروع على الغاية المترتبة لا يعقل الا توقفه على العلم باحتمالها
ان لم نسلم توقفه على تلك الغاية بل يكفيه التصديق بترتبها بل انما يتوقف على
بيان الحاجة لوجوب العلم بالغاية المعتد بها لان الاعتداد انما يعلم من
بيان الحاجة فافهم ثم محصل الكلام ان الشروع في العلم على البصيرة يتوقف
على العلم بالغاية المترتبة عليه في نفس الامر اذ لو لم يعلم الغاية فاما ان لا يعلم
اصلا فيمتنع اصلا الشروع واما ان يعلم غاية اولى غير المترتبة في
الواقع فان كان المترتب في نفس الامر فاقدا مشقة فيه كان سعيه عبثا في نظره
وان لم يكن عبثا عرفا وعقلا والا كان سعيه عبثا عرفا وعلى التقادير الثلثة
لا يحق الشروع على البصيرة فلا بد من العلم بالغاية المترتبة في الواقع
لئلا يمتنع الشروع فيه ولا يكون السعي عبثا لا في نظره ولا عرفا
يتوجه الشق الاول لظهور بطلانه وكذا لم يتوجه المحشي للشق
الحقيقي اعني الغاية المشوقة الغير الفكرية مع انها على تقدير العلم بالغاية
الغير المترتبة ربما لا يكون للغاية فكرية لان الكلام في العلم الذي لا يتم ذلك

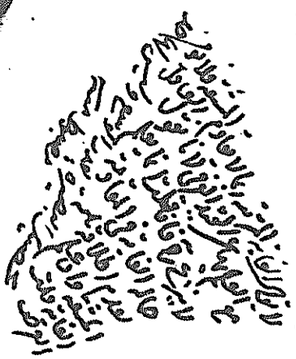

واعلم ان الواجب على الشارح اه هذا انما يتم اذا جعل الشروع
في العلم الشروع في جزء يقصد تحصيل ذلك العلم لا مطلقا اذ يوجد العلم
في الجزء مطلقا شروعا في الكل لورود انه قد يحصل مسئلة مسئلة وتحصيل
تصور العلم والتصديق بغايته كالبيت وقد يكون شارعا في العلم بلا تصوره و
بغايته واذا اعتبر هذا القيد اندفع الايراد لكن يبقى انه يلزم منه ان يكون
تحصيل العلم بدون الشروع فيه والحاصل انه لو لم يعتبر هذا القيد لتم
قوله ان الواجب على الشارع في العلم تصوره والتصديق بغايته واذا اعتبر لم
يتوقف التحصيل على الشروع وعلى وجهين لانا لا نحتاج في تحصيل العلم
بتصوره بغايته الا ان يقال ليس المدعى ههنا الا توقف الشروع في العلم عليها
ولا يلزم توقف التحصيل فيندفع الايراد ويؤيده انهم يعبرون عن المقدمة بها
بمقدمة الشروع او يقال ان التحصيل حينما يتوقف على تصوره اجمالا
وتصوره بوجه واحد وكذلك التصديق بغايته او بغاياته اجمالا وان كان ذلك في جميع
ذكر رسم العلم وغايته لانه الذي يمكن ان يذكر لتعذر تحصيل المسايل وغاياتها
تاديا الواجب بذلك واما الاعتماد بما هو فائدة اه ظاهر المنافاة

اولى في نظره كما مر في قوله لكان طلبه عبثا نعم ويزاد يمكن تعلق فايدة
اخرى وجيه اشارة الى التحرز عن العبث في نظره لانه ملزوم والاول اخص
بالعبارة ويجوز ان يكون رسمه شرعا وان دون غايته لا يخفى ان الغرض
تقديم على هذا الرسم الخاص فلا يناسبه ذلك ويمكن توجيهه بان مقصود
ان بيان الحاجة معتد به اداء ومسلم للرسم والرسم ليس معتدا به
ولو كان مسلما وسيجيء الاولى ان يكون عمدته الاصل المعتد المعين للرسم و
المحصل له فافهم قوله فلت الفائدة في ذكر التنبيه اه ان حمل على ان
على شيء فائدة تاخير التعريف عن التقسيم وفايدة العدول الى تعريف
هي انه تعريفها لجموعها فالمعرف بالفتح هو المجموع
مع الجواب ويؤيد الواو وفي قوله او التعسف لكان اظهر والمعنى
الى توجيه مثل الحمل على منع الخلو والجمع او جعل قوله ذلك اشارة الى
واحد من العدد والتاخير وان حمل على ان السؤال عن فائدة هذا
المعين اعني تقديم تقسيم العلم وتوسيط تعريف المرادف بين القسمين
تعريفه بعينه فحكما لا فايدة في توسيط تعريفه فلذلك ينبغي ان لا يكون
في توسيط تعريف مرادفه فالتنبيه الاول جواب سواء كان العلم
التفسير او بوجه آخر والتنبيه الثاني جواب على تقدير ان يكون معلوما
وجه ظهور وجه او من عدم تكلف وان قلت التنبيهان خاصلان على تقدير

تعريف التصور على التسهيل لا مدخل فيه للتوسيط فلك المناسبة ان تعود الى
تفسير اللفظ المبهم في اول ما يذكر فافهم قلت الحال على ما ذكر
قد يعرف ليس الحال على ما ذكر سواء كان العلم معلوما بالعرض او بالذات
والمعنى الثاني جواب لان تقسيم العلم الى التصور فقط والتصور معلوم بالذات على
ان التصور امر مشترك بين التشخيص فيحمل على سهولة التصديق واما
المراد فكلا لا يحتمل المساواة والاعمية بل الاخصية بالحسب المفهوم
مع المساواة في الصدق وانما يجاب بانه لما قسم العلم الى التصور
والى تصور ليس معه حكم وعلم ان تمام مهية كلا انما امتاز عن تمام مهية الاخر
بالحكم وبعد علم منه ان تمام المشترك منهما فلكون مراد غير ضروري
اجمالي تمام المشترك على معين ولا يخفى على من يراعي في مسئلة ما
عليه لان العلم بان تمام مهية كل قسم انما امتاز عن الحكم الاخر عن عدم
علم بالعلم بان تمام المشترك في الجواز كونه شيئا آخر خصوصا عند
فالعلم بان التمام المشترك تم ولعمري انه عجيب من اواسط الطلاب فضلا
فاصل الحق ما يليك وهو يحق الحق ويهدي السبيل على ان التقسيم المخصص
الى المشترك فالمقسم هو المشترك المضموم الى المخصص والقسم هو المشترك المقيد
بالمخصص وهو معقول التقسيم بدليل الوجدان وكانا متساويين او اعم
او اخص تغايرا فلم يكن المخصص مضموما الى العلم فيبقى العلم بلا اقسام و

القسمان بلا مقسم فان قلت لم لا يجوز ان يكون المراد بالتصور ههنا العلم
وان كان مساويا له لا مرادفا تعبيرا باحد المتساويين عن الآخر فعلاقة
التلازم فلا يلزم التزاد ولعيام هذا الاحتمال قلت ذلك في غاية البعد
ولا يصير بمقصود ولا يكون المراد انه يدل دلالة قطعية لا يتطرق اليها احتمال
بل الظنية على ما هو شان دلالة الفاظ التعريف ايضا بدلالة قطعية
وبهذا التنبيه فائدة تظهر عن قريب في الجواب عن الاعتراض المشهور
والجواب قيل هي جواز استعمال اللفظ المشترك في التعريف بالنسبة الى المجيب
تأخر ادراك مفهوم الكاتب آه لما ذكر بتمهيد مقدمة ان
الحكم في القضية المحملة الموجبة انما هو باتحاد الموضوع بالمحمول وهذا وان كان
مسلما لكن الاتحاد المحمول بالموضوع ايضا لكن تغاير بحسب المفهوم فالموضوع هو ما حكم
بامر آخر وذلك الامر هو المحمول سواء قدم او اخر بشدك الى ذلك ما لاحظ
في زيد قايم است وقايم است زيد فان زيدا في الموضع في كلتا الصورتين هو زيد
حكم فيهما بالاتحاد بزيد بالقيام ولو اردت ان تجعل القايم موضوعا قلت قايم زيد است
وزيد قايم فالفرق بين الموضوع المحمول ليس بمجرد التقديم والتأخير في
بل بانه وضع ليوجد شيئا فرأى اتحاده معهم فحكم بالاتحاد والحمل بانه
بين الموضوع والمحمول من غير تعقل المتحد والمتحد معه ليتصور الفرق بينهما
بالتقدم والتأخر لو كان كذلك لكان يصير التصور والحكم في حكم المعنى كما ان المتصل

العقادية لما كان معناها المعاندة بين اثنين لم يتصور لها على اذ لا فرق
بينها وبين عكسها الا بحسب وضع الطرفين وتوجيهها فافهم وكذلك مغايرة
وقوع النسبة ولا وقوعها وقد بحث وهو ان الغرض هو بيان ان
ادراك النسبة الحكم المطلق يمتنع ان يدل على الحكم الايجابي
والسلبي وصورة الوهم لا يدل عليه بل على مغايرته لكل من الحكمين بخصوصه ولا
يلزم منه مغايرته للحكم المطلق وذلك امر ظاهر لا يذهب الوهم الى خلافه فلا
تتخلج عند ادراك النسبة في صورة الايجاب فلا حاجة له الى البيان فعلى
هذا لا وجه لتخصيص بيانه بصورة الوهم فتأمل الكلام الى ان الغرض التنبيه على ان
ادراكا او متوسطا بين ادراك الطرفين والادراك المسمى بالحكم
يظهر غاية الظهور في صورة الشك والوهم لان النفس قد ادرك فيهما امرا ما
ضرورة ان بعد ادراك الطرفين ليس شعورا ولا متوهما ما لم يحصل لها ذلك الادراك
اذ وهي في هذا الحال يجوز كلا مر طرفي الحكم اما مع ترجيح او بدونه فيظهر ان
ادراك امر آخر هو مورد الحكم دون صورة الحكم اذ ليس هناك تجويز لطرف فقط فافهم
الا ادراك المتوسط ظهورا ما قد يقال ليس بعد تصور الطرفين الا
البسيط المسمى بالحكم لا يقال الحكم ادراك وقوع النسبة او لا وقوعها فيكون قبل ادراك
النسبة لان هذا التقرير متوقف على ثبوت مغايرة ما ان هذا تنبيه فلا يرد انا نلزم
مرتبة في الصور تير تبوتة في الجميع واعلم ان اثبات هذا الادراك في القضايا

والسلبي

سلب والسلب في صورة

المتأخرين وانا لا نجد ما فليس عندهم بعد تصور الطرفين الا ادراك النسبة التامة الخبرية
على وجه الاذعان وفي صورة الشك ما يدرك تلك النسبة هذا الى هنا لصورة
هو متصور في صورة الشك هو قدر معين في التصديق والفرق بين التصور والتصديق
بحسب النوع كما مهدنا الوجدان والتصور لا فرق فيه بين كل شيء وكل شيء والتصديق
لا يتعلق الا بالنسبة التامة الخبرية وسيجيء ان ما ذكره في فرق التصديق
من انه ادراك وقوع النسبة او لا وقوعها غير سديد وعلى ان حال هو الاذعان
بوقوع النسبة او لا وقوعها فتأمل قوله ان الحكم فعل من افعال النفس
لا ان قابليته بصفة بالبداهة والكسب والافعالية لا تصف الا بعدم اضافة الفعل
الى فاعله عندهم اذ ما من فعل يصطلح احد على ان بعض الافعال الوجدانية
لكونه مسبوقا بترتيب المعلومات موقوفا عليه وبعضها بديهي لعدم توقفه عليه
غاية ان الالفاظ التي يعبر عن الحكم انه هذا البتة الا يجيء بعد اذ لو كان بمعناها
تلك الالفاظ بحسب مفاهيمها الاصطلاحية فيجيء ما ذكر ايضا لكن ليس كذلك بل
كونها فعلا وما ذكر بعد عن اعتبار فضلا عن الفضلاء ولو كان منشأ ان
الا ان يكون ادراكا لان النسبة واقعة الا ان ادعا ان النسبة واقعة
المقتضية عليه وادا رد مبنية على مذهب الامام مدفوع عليه ان الامام جعل الحكم فعلا
يبعد هذا التنبيه على مذهبه ويحتمل ان مراده ان على مذهب الامام تركيب التصديق من
الاربعة الى تمام مذهبه وان كان مجموع المركب لا يخفى ان مذهب الجزء

الحكم فعلا لا يمكنه تقسيم العلم الى التصور والتصديق بل انما يقسم العلم الى التصور
وغير الحاصل له ومذهبه مع ذلك الى مذهب الامام في تركب التصديق لابد ان يعلم كما
يسبقه الى التصور وجعل التصديق عبارة عن مجموع القسم الثاني مع الحكم فان ان التصديق
الامام في تركب التصديق وكون الحكم فعلا واما ادعاه
بل من اصر قسمه مع ما آخر فقال ان لم نفهم عندهم بل هو صريح مذهبهم نظرا لبطلان كلام
واما النقض بالتصور الذي فيقال دفعه بان مراده مجموع التصور
بداء وبوسط مع الحكم وجميع التصور الذي فعلم مع الحكم او ان مراده
جميع التصورات بصاحبه الحكم وبالمجموع مجموع القسم الثاني والحكم وهذا وان كان
تكلف لكنه لا يبعد كل البعد قيل تجب على كل المصداق عباده
فقد هو المتبعد بعدم الحكم كيف لا وقد عرفت انه لو حمل على المعنى الاول لزم
فقط لغوا وذكر بغير مفيد لم يتجه السؤال المتجه على تقسيم العلوم اذ مراده
يلزم عبثا فقط ولا يلزم ذلك على تقسيم المصنف يلزم عدم عباده التصور
يتجه ان يقال ان المغير فيه هو التصور فقط وهذا السؤال غير مايتجه على
كما لا يخفى فلا يندفع بالجواب المذكور بل يرتفع الجواب المذكور فالاولى
على تقسيم
دفع الاعتراض المشهور وحاصل كلامه ان هذا الاعتراض لا يتجه على تقسيم
العلوم ويلزم ايضا ان يكون قولنا فقط لغوا فيما تقدم لانه لا يكون لبيان
ودفع توهم ارادة فرد منه كما توهم كل الانسان مرفوع فانه هو لبيان
لصاحب

منها لغوا الافادة دفع ذلك التوهم والجواب ان الذهن لا يتبادر في مقام تقسيم
المطلق فلا حاجة في ذلك المقام الى دفع ذلك التوهم ولذلك يتعارف على العموم
الاطلاق وذكر الاقسام ... وانما يظهر من كلامهم مما لا فوق من الكلية
من حيث ان احد الجنسين منها معلوم من اللفظ والاخر خارج بالاطلاق
الاشتراك لان اطلاق التصور على المعنى الاخص اشهر والاولى ان يقال في وجه
الاعتبار انه لا مدخل للاشتراك في دفع عن تقسيم المصنف يتم دفع عنهما
عدم اعتبار التصور فقط في التصديق لا التصور مطلقا سواء كان لفظ التصور
اولا واخراج العلم المحتمل مشهور بذلك حيث قال وبهذا الاعتبار
لان الحكم يوجد ... مع عدم الحكم عدم عروض
عن اصلا فلا يتوهم المناقضة بين الحكم وعدم عروضها اصلا ولا يلزم
فقط نعم لو اريد بعدم الحكم سلب الحكم حتى يكون معنى التصور فقط هو التصور الذي ليس
لتوجه السؤال بناء على ان الحكم وسلب عباده عن ... ظاهر ام ذكر المحشي في غير
موضع يكون الجواب ما ذكره واعلم ... من عدم الحكم عدم مقارنة ... الحكم
او وجوده او يلزم ان يكون حكم مشروطا بتصور ... التصديق على الاقوال
وقد ... ان يكون ... الحكم هو ... التصور
عنها لا يلزم الدور ... التصديق على الاقوال ... الحكم
وسنا لان لا يتوقف حصوله على نظر فيه بحث لان جميع العلوم يحصل القوة القريبة

بالوجه الملازمة الثانية فظاهر اذ ما هو وجه لشئ فهو كذلك فاذا لم يحصل
كذلك لم يحصل وجه واما الملازمة الاولى فلان حصول شئ بكنهه مشروط بحصوله
بوجه اذ الشئ ما لم يوجد او لا بوجه لم يمكن اكتسابه وحصوله بوجه ما
اكتسابي موقوف على حضوره في الزمان فمن لم يحضر الى حضرة فرانسا مثلا
لم يمكن تصوره بكنهه مع فرض وجوده في ذلك الزمان فلا يمكن اكتساب كنهه
فلا يمكن حصوله كذلك وفرضنا حاصلا هذا خلف وهذا جار في كل ما يفرض حصوله
فلا يمكن حصول شئ بكنهه واذا لم يحصل شئ من الاشياء بكنهه لم يحصل شئ من الاشياء بوجه ما لان
كل وجه لشئ كاسم قياسي ولما كان التصورات والتصديقات امورا
موجودة في الخارج آه قد نياقش فيه بانه ان اريد ان التصورا
والتصديقات امور موجودة في الخارج فهو كيف لا وهي عندهم
ان العلم هو الهيئة الموجودة في الذهن وان اريد انها موجودة في
الذهن فزيد المعدوم ايضا كذلك وانت خبير بان الاذعان الذي هو
عماد المشهور فيما بين القوم من ان العلوم التصورية والتصديقية الموجودة في الخارج و

انما تختص فهو موكول الى موضعه على انه يمكن ان يقال المراد من كونها موجودة
في الذهن فان البداهة والنظرية من العوارض الذهنية فيكفي في الاتصاف
بها حدوث الوجود الذهني وزيد المعدوم وان كان موجودا في الذهن لا يتصف بالكتابة
بعد لانها من العوارض الخارجية ولا اتصاف بما يستدعي الوجود الخارجي
قال المحقق في الشرح الجديد ان من البديهي ان من النظري ما يحتاج الى نظر واعمال
حتى يحصل النظر فكان حينئذ ان يقول ان العلم اما بديهي او نظري لكن رفع هذا
مخالف التصورات فان اكتسابها اي يعني ان بعض اكتسابها يحتاج الى النظر
دقيق لا يناسب شأن المبتدي وايضا فهم ما ذكرناه من البرهان كان اكثر غموضا
من ذلك بمراتب الشهرة وذهاب الامام الى خلافه فان ذلك شيوعا فقد ذهب
المشيع باشعار اظاهر [illegible] والمادة واعتبروا في تعريفهما بالاجمال
بان العلم المادي والصوري لا يختصان بالاجسام ووجه التوفيق ان المادة والصورة
وان كانتا امرين خارجيين الا ان المراد بهما هنا ان يكون معنى العلم
بالفعل فمعنى كلامه ان نسبة اطلاق الصورة على العلم كنسبة اطلاق الشيء
على الامور المعلومة كما سيعاد ذكره لان المراد كما صوروه بكون الامور المعلومة
ان اطلاق العلم المادي والصوري عليهما كما ذكر يدفع المنافاة بينهما وبين ما ذكروا
من ان كل مركب صادر عن فاعل مختار لا بد له من علم مادي وصوري فافهم
للغرض المركب الصادر عن الجاني فافهم [illegible] تمت خبدا

ويستكمل ويصير عالما معقولا وذلك لانه حين صور العالم فيها فهو عالم اه مشابه
للعالم الموجود وانما كان معقولا لوجود الاشياء فيه بحسب التعقل دون الخارج
وذلك حسب الطاقة البشرية اى وذلك التحصيل فان قلت هل يمكن
في الحكمة العلمية مجرد العلم المتعلق بكيفية العمل قلت قد ظن ذلك كما يشعر به ظاهر
واخذ دخول العمل في الحكمة العملية فيكون مركبة من علم وعمل فان كان الامر كذلك لا
مجرد العلم ولذلك قيل الحكمة خروج الانسان الى الكمال الممكن في حقه بالعلم والعمل
سمي حكمة نظرية انما سميت حكمة نظرية لان المقصود منها ما حصل بالنظر وهو
تصوره وتعلقه المتعلق بالامور التي لا مدخل فيها لقدرتنا واختيارنا
وسميت الامور عالية لانها متعلقة بكيفية الاعمال فليس المقصود منها الادراك
الحاصل بالنظر المتعلق بالامور التي لقدرتنا واختيارنا مدخل فيها بل
الاعمال فتنسب اليها واما ان لا يكون مخالطة المادة شرطا لوجوده هذا
الى قسمين احدهما ما لا يكون مخالطا للمادة اصلا بل يكون منزها عنها كالواجب والملائكة
والنفس ربما يخالطها وان لم تكن مخالطتها شرطا في الامور العامة ان هذه المجردات
والجسمانيات وهذا الاخير يسمى بالفلسفة الاولى ويشترك مع علم الاسماء تسمية للشيء باسم شرف
اجزائه وهو العلم الاعلى لتنزهه عن المادة وعوارضها التي هي ميزة الوجود والتعين
وهو اما ان لا يكون آه اما الامور التي لا يكون ملك المخالطة شرطا للتعقل فكالمقدار وما
التشكيل والترتيب وغيرها من الاشكال الهندسية فانها وان لم يوجد في الخارج الا في

ذا منا صل انما قال ذا مفاصل بالفعل ولم يقل ذا اجزاء بالفعل
لان الجسم المفرد له اجزاء على مذهب الحكيم في الهيولى والصورة وليس له
مفاصل اصلا لانه آه جعل امتناع الكسر لاجل الصعوبة دون
الصلابة وامتناع القطع لاجل الصلابة دون الصعوبة بناء على
ان الكسر انما يكون في الاجسام الصلبة بالمصادمة القوية فلا يكون
مانعة عن الكسر الا الصعوبة ليس هنا لغاية الصغر ان يتصور انفصال
جزء عن شيء بالصدمة وان القطع انما يكون في الاجسام اللينة بتردد القاطع
فيها فالصلابة يكون مانعة عن القطع وقد علم ان الصغر مانع عن القطع
اذ لا يتأتى القطع من تصور شخصين بتردد القاطع بينهما وهو في غاية الصغر
لا يتصور فيه ذلك وكذلك الصلابة قد تمنع الكسر ايضا لانها اذا
كانت في الغاية كانت مانعة عن التفرق في الجملة الا انها لا تكون موجبة
لامتناعه لصعوبة استحضاره آه فان قلت الفرض انما هو العقل
فما معنى قوله لصعوبة استحضاره على الخيال قلت العقل قد يفرض العقل على الوجه
الذي لا يتأتى في فرض الحس وقد يفرض العقل على الوجه الذي يتأتى في فرض
الحس ثم لصعوبة استحضاره على الخيال فالمعنى آه وذلك لانه
ان ثبت مذهب جهم الكلابي من ان الجسم المفرد متصل واحد لا منفصل اصلا
قابل الانقسام بجميع مناهيه وابطال الجزء الذي لا يتجزى بنفسه لانه ابطال بالدليل

واحدة يكفي ان تعالى وان كانت

على امساع تركب الجسم مما لا ينقسم اصلا وما لا ينقسم في جهتين او في جهة
واذا امتنع تركب الجسم المفرد من الاجزاء التي لا يتجزى اصلا وما في حكمها
وجب ان لا يكون له مفصل قطعا فيكون متصلا واحدا ولا يجوز ان يكون
منتهيا في الانقسام الى ما لا يتجزى اصلا وما في حكمه فان الجوهر المتحيز
يجب انقسامه في جميع جهاته فيجب ان يكون فاصلا لا نهاية غير متناهية
فان قلت لا نسلم ان الوسط آه يعني ان النهايتين عرضا فلا يلزم من
فلا يلزم الانقسام وتعدد في ذاته فلزم الانقسام في الذات
وان تمانعت الاشارة الى احدى النهايتين دون الاشارة الى الاخرى
لزم ان يكون فاصلا في احدهما فاصلا في الاخر فيكون كل واحد
فاصلا فالنهايتين فيكونان متصلا فيين قطعا فلا يكون الوسط ما بينهما
كذلك هذا علم ذلك فانه اذا قد علم ما ذكره فلم لا يجوز ان يكون
المفصل قد يطلق على معنى الانطباق على المتصل الذي
ملاقيا لنهاية واحد اما ان يكون في جميعه بكل واحد منهما بتمامه فيكون
مداخلا في كل واحد منهما ويكون احدهما مداخلا للاخر فلا يكون هناك
منفصل ومتصل بل يداخل احدهما في الاخر وهو خلاف المفروض وان كان
ملاقيا بعضه لكل منهما بعضه ويلزم انقسامه وحده او انقسام الجميع وايا ما كان
سلم عدم ارتفاع العدد والحجم فهو يحمل هذا الدليل راجعا الى الدليل

لا تعدد

على ان الشكل لازم للصورة فيكون الصورة مع الشكل لازما
ولا يلزم من ذلك كونهما مع الشكل بالذات او كونهما متلازمين
بالذات كما لا يخفى والشكل لا يوجد آه اذا كان لحوق الشكل
بمشاركة الهيولى كان متاخرا عنها بالذات فلا حاجة الى التمايز
بين المعية والتاخر والمعدم على المعدم معدوم المعدوم
بالزمان على المعية بالزمان يجب تقدمه على المعية الا فواه المعدوم لذاته
على المعية بالزمان او بالذات فلا يجب تقدمه بالزمان على المعية الا عرضي
اذ قد تقدم ان الصورة انما يجب اللازم من ذلك تقدم
الصورة بالذات على الهيولى المتقدمة بالذات على الشكل
فكون الصورة معدومة بالذات الشكل وذلك لا ينافي كونهما مع الشكل زمانا
وتوقف وجود الشكل او بالشكل تم بما ذكرنا من ان الدليل انما دل على
الشكل وكون الصورة معه بالزمان فتامل قلت التدريج مرئي
فلا وجود له بوجه اصلا وما لا يمكن تحصل التدريج الا بتحصل
سوا قلنا ان التدريج امر وهمي او لا وجه لجواب بمنع توقف تحقق على تحصل
الزمان فلم لا يجوز التدريج بدون الزمان وقد لا يسلم توقف تحصل على تحقق الزمان
ثم الحركة الكمية اعني اقسام النمو والذبول التخلل والتكاثف الكيفي ازدياد
ازدياد مقدار الجسم حتى ان ضم اليه جسم اخر بان يخلط الهيولى صورة ومقدارا
مقدارا اعظم منه والنقصان بالعكس وهو اخراج الى جميع الاقطار
وهي الطول والعرض والعمق وهي اخراج من القسمين فانه ازدياد في
اعني جهتين وفي على نسبة طبيعية احتراز عن الاورام
لم يرد بالحركة العامة ما يكون الدار على الهيولى او بدلها ما يوضع للحركة او
وبالذات احترز عن ان يكون هناك واسطة في عروضها لتلك الذات ولو لتلك
الى طبيعة وقسرية وارادية فان الحركة القسرية للحجر فانها بحقيقتها ليس هناك
واسطة في العروض بل في التصور فتامل فاما ان يكون المستفاد من
الخارج اشارة الى ان المحرك اعني الفاعل للحركة في القسريات الخارجي
بل هو منبع للطبيعة على وجه يصدر عنها تلك الحركة القسرية الآنية
وهي زيد نجي وهات في الحال كانت الحركة باقية بعد هوته فان كان
لها شعور بوجود الشعور لا يكفي في كون الحركة ارادية فان السافط
السقف له شعور بسقوط وليست الحركة ارادية بل لا بد ان يكون للفاعل
والشعور مدخل فيها فصل في الزمان آه الزمان ظاهر الا يتراى
الوجود في المهية او لا يدري ان التقدم باسرهم قسموه الى اعوام
وايام وساعات ودقايق ولحظات ولم يقسموا عدا محضا الى ذلك كان
الا مقدار الجوهري الذي قل امكان كذلك فان الفعل يعاونه الحس على
بوجوده ضرورة ان لم نعلم كونه متصلا واحدا قالا الهيولى او ذا مقدار في الاين

وفيه نظر لانا نمنع ان ضعف الميل انما يكون بسبب ضعف الجسم
لانه جاز ان يكون بسبب تعلق الاجزاء الكافي للقطن المذوف وانما ينتفي
فلان المفروض ليس انتفاء ضعف الجسم كونه بحيث لو انضم اليه
غير اكره وحده فلا يكون ضعف ميل جسم لصفره خلاف المفروض
وفيه نظر بيان النظر في الثالث ان هذا الجواب ليس تاما اذ لا يلزم
من استحالة الجميع استحالة احد الجزئين لجواز امكان كل من الجزئين
مع استحالة الجميع من حيث هو مجموع فان مجموع القطنين مع
كل منهما والجواب العام ان استحالة المجموع انما ان يكون لاستحالة
الاجزاء او لاستحالة لصفة الاجتماع اذ ليس لمجموع الا هذه الصفة
واستحالة مجموع التقدير لاستحالة اجتماعها لتنافيها وعلى التقدير
لاستحالة صفة الاجتماع لعدم تنافي الاجزاء فتقدير استحالة احد الاجزاء
وهو حركة عديم الميل يلزم الخلف فان قلت اراد بالجزء
ههنا ما هو اعم من ان يكون جزءا بالفعل حاصلا في الجسم بالكلية وبعضه
بطلان الجزء على ما ذكرناه والجزء على الذي يقال في الوقت وبعضه
على ما ذكرناه والجزء على القوة الاشارة قلت فلم لا يجوز ان
ان ما ثبت ان الفلك ليس له مكان اذ ليس فلم لا يجوز ان يقبل الكون والفساد
والا يلزم الخلف على تقدير ان هذا الخ انما يلزم اذا كان وقوعها

الجزء هاهنا بمعنى المتحيز بالفعل او بالقوة اجتماع المتقابلين في الجزء الذي لا يتجزأ
فليس بمحال اذ لا يمتنع في العقل ان يفرض جزء صغيرا جدا بحيث لا يقبل
الانقسام الا بالوهم ويكون مركبا من جزءين متقابلين بالجهة
او بالوضع بان يكون احدهما فوق الاخر او يمينه او قدامه او خلفه
بيان الاول انا نفرض جزءا لا يتجزأ ونسميه ا ونفرض جزءا
لا يتجزأ ايضا ونسميه ب ونفرض ان ا فوق ب ونفرض ان ب تحت ا
ونفرض ان ا وب لا يتجزأ فيه اذ لو كان متجزئا فيه لكان ا الى الطرف المذكور
من ب غير متناه وهو محال ونعلم ان ب ليس تحت ا بالجهة
واصل في هذا الزمان قد فرضناه اذ واصل في ذلك الزمان وعدم
الذي فرضناه آنا زوال الوصول لان ما لا جزء له لا يتصور ان
خلاف القياس فانه يمكن ان يقدر عشرة اذرع بذراع ثم يقدر ذراع بذراع كما كان
لم يعلم انه ليس كذلك اي لم يعلم ان ليس كل جزء اصل اذ يصدق عليه انه اصل
انا نقول اول كلام الشيخ ههنا غير مستقيم اذ لا يخفى على المتفطن ان البديهي هو عدم انقسام
لانه كون الوصول انيا ثم نقول لزم ان لا يكون الوصول في زمان وفيه نظر اذ الصحيح ان يقال لانه ان لم
الجبل هواء وعلى السفل فكيف يتصور الملاقاة فيكون بين الجبل والهواء
هواء قيل عليه اذ الجزء المتناول للطبع الواحد يتغير في تلك المسافة
طلبا للوصول اليه ثم عند وصوله اليه يصير بالقوة فاذا اعتدل ذلك الجزء
المستقيم فلم لم يقل في المستديرة نسبة النقطة الواحدة الى قطعة
زمان غير متناه نسبة العدد فنسبة القوة وجه الشبه بين نسبة الحال
بعضها الى بعض في الكل وبين نسبة بعض الحال وكل مع الترتيب